

خارطة تتداولها نخبة باكستانية تثير مخاوف من محاولات امريكا تقسيم بلادهم بين الهند وافغانستان

الاراضي باكستانية للاحقة المشتبه بهم من طالبان والقاعدة وقتلهم. وفي عملية اخيرة نجحت القوات الامريكية بقتل من يعتبر المتهم الرئيسي بالخطية لهجمات على طائرات بريغانيا يدعى رؤوف رشيد. وقتل رشيد في غارة امريكية يوم 27 تشرين الثاني في منطقة باكستانية. وقالت مصادر امريكية ان رشيد وناشطا آخر يدعى ابو الزبير المصري كانا هدفا للغارة في شمال وزيرستان.

ويقول الامريكيون ان الغارة كانت ناجحة في قتل اهداف تمثل تهديدا على الامن القومي الامريكي لكن الطرف باكستاني يرى انها مسؤولة عن الهجمات الانتحارية التي أصبحت امرا طبيعيا. وكان مع القتل ناشط آخر هو ابو النصر المصري، فيما أكد مسؤولون في طالبان ان القتل ليسوا ناشطين وكانوا مدنيين. وتعتقد صحيفة «صاندي تايمز» في واحدة من افتتاحياتها ان مقتل رشيد يشير للجهود المحمومة التي تقوم بها ادارة بوش في ايامها الاخيرة من اجل القبض على زعيم القاعدة. وقالت ان افغانستان لن تعيش سلاما ما دامت المناطق القبلية في باكستان ملجأا لامننا للناشطين الاسلاميين. وقالت ان دقة الاصابة تشير الى ان الوكالات الامنية الغربية تجتهد اخيرا في الوصول والخراق مناطق القبائل التي لم يكن احد يقدر على الوصول اليها من قبل. الرئيس، بوش ان زعيم القاعدة يعتقد انه مختف فيها.

باكستانية ترك الكثير من الفراغ لولاية عدد من نظريات المؤامرة. وتقول ان النخبة خاصة المتعلمة التي تقول ان لديها اسبابا حقيقية للخوف، وعمر باكستان لا يتجاوز الواحد والستين عاما، وتقوم على توسع باكستان بشكل خط طويل، مع وتكون من اربع مناطق. رسمت الحدود بينها بطريقة عشوائية من قبل السلطات الاستعمارية، وهذه الحدود بين الدولة الناشئة وجيرانها ظلت مصدرا للنزاع خاصة الهند.

ومن هنا فان هذه الخلافات تؤثر على الطريقة التي ترى فيها واشنطن و اسلام اباد مهما التعامل فيها مع تصاعد قوة الاسلاميين داخل باكستان من القاعدة والبلان، والرئيس المنتخب اصف علي زرداري زار واشنطن مرتين في الثلاثة اشهر الاولى من انتخابه. وكان كريما في محله للادارة الامريكية، الا ان موقفه هذا لم يؤد لنيل اصدقاء من الشعب.

وتتساءل الصحيفة عن الكيفية التي سيتم التعامل فيها مع الوضع والخاوف باكستانية في ظل الادارة الامريكية القادمة، وواحد من الاشياء المطروحة هو التعامل مع ما يجري في باكستان وجاراتها الافغانية ضمن وجود اقليمي، ويدعو قائد القيادة المركزية، بريدن بريابوس الى اهمية حل المشكلة في افغانستان ضمن القوات الامريكية لافغانستان، حيث يعتقد عسكريون ان اسامة بن لادن غير موجود واخترعته واشنطن لتبرير احتلالها لافغانستان.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد صادق في تموز (يوليو) على تكليف الجيوش الصراخية على مناطق القبائل ودخول القوات الخاصة الامريكية

اختيار هيلاري كلينتون يثير المخاوف من تبني اوباما سياسة خارجية اكثر تشددا

تهديدا لها من اسرائيل، وهي التي قالت ان على الولايات المتحدة ان لا تتفاوض مع حماس حتى تتخلى الاخيرة عن «الارهاب».

وقالت كلينتون في خطابها امام لجنة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية «ايها»، وكثفت مع اسرائيل الا ان ولائها.. وكلينتون نفسها هي التي قالت عام 1998 ان الفلسطينيين يجب ان يكون لهم دولة عندما كانت السيدة الاولى في البيت الابيض، مما دعا المسؤولون لقول انها كانت تتحدث بالاصالة عن نفسها ولا تعبر عن وجهة نظر ادارة زوجها بل كلينتون.

وحسب «واشنطن بوست» فالاسباب الاولى من عمل كلينتون ستكون تحت المهر الا ان مجمل مواقيها وتصريحاتها تمنح صورة عن الطريقة التي ستصرف فيها تجاه المنطقة، وترى الصحيفة ان هناك قلقا حول خطة اوباما منح مهمة سياسته الخارجية لسناتور قضت الثمانية اعوام الماضية في سكرتيرت، مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي. وعودته تمثل عودة التيار الواقعي المحافظ الذي قلت حظوظه مع وصول بوش الابن للسلطة.

ومن بين التغييرات التي تثير مخاوف السياسيين والمراقبين في الشرق الاوسط اختياره لهيلاري كلينتون لمنصب وزيرة الخارجية، فهي نفسها التي هدت بمحو ايران حالة

معلقون على مواقع الانترنت بالتحذير من ان الديمقراطيين قد اصموا اذا انهم توعدت الناخبين الامريكيين.

وادت هذه الانتقادات لتأكيد المتحدث باسم اوباما ان موقفه من العراق لم يتغير ولن يتغير، ويتحرك اوباما وفقه استراتيجية للسياسة الخارجية حيث يريد ان يضعها في مجموعة من المرشحين الذين يمثلون راي المؤسسة الامريكية لادارة بوش ممن ايدوا حرب العراق. ففي اليومين الماضيين بدأت الاملاح الرئيسية لادارته تظهر بشكل جلي بعد قبول هيلاري كلينتون منافسة على ترشيحات الحزب الديمقراطي ومنصب وزيرة الخارجية.

ومن الاسماء المقترحة لنصب مستشار الامن القومي الجنرال جيمس جونز، القائد العام السابق لقوات الناتو والذي دعم حملة الجمهوري جون ماكين. اضافة لاحكامه ايزونا جانيه نابوليواتنو ومنصب وزير الامن الداخلي.

ويتوقع ان يحتفظ اوباما بوزير دفاع بوش روبرت غيبتر، مما يعني انه لن يقوم بتنفيذ وده بسبب سرعة للوقت الامريكية من العراق ضمن جدول زمني يستغرق 16 شهرا. ووصف معلقون فريق اوباما الذي تشكلت ملامحه بانه يمثل «يمين - الوسط»، مما ادى لاحتياط الكثيرين لتترك التقديرات الداعين للتغيير خارج الادارة وتشكيلاتها. وبدأ

محكمة تأمر باستمرار توقيف الالمان الثلاثة المعتقلين في كوسوفو لمدة شهر

وكا للصحافيين ان المحكمة رفضت طلب وضعهم قيد الإقامة الجبرية حتى نهاية التحقيق، مؤكدا ان «المحكمة لم توافق على ذلك الاقتراح وسيبقى مولونا معتقلين في انتظار نهاية التحقيق».

وبثت قنات تلفزيون محلية صور الالمان الثلاثة وابداهم مكبله عندما اقتادتهم الى المحكمة وحده مكافحة الارهاب في شرطة كوسوفو. واذا تمت اذنتهم قد يتعرضون الى السجن عشرين سنة.

واقادت وسائل الاعلام الالمانية والكوسوفافية ان الرجال الثلاثة يعملون لحساب اجهزة الاستخبارات الالمانية، لكن تاطقا باسم اجهزة الاستخبارات الخارجية الالمانية رفض التعليق ردا على سؤال لفرانس برس.

مقتل مدنية ومتمردين اثنين على ايدي قوات التحالف في افغانستان

وغالبا ما تتسبب قوات التحالف بمقتل مدنيين خلال المعارك او عمليات مكافحة التي تستهدف متمردين، ما يثير غضب السكان والسلطات الافغانية.

من جهة ثانية، أعلن المتحدث باسم حاكم ولاية غزني (جنوب) اسماعيل جهانغور مقتل ثمانية من حركة طالبان مساء السبت خلال هجوم في الولاية.

وقال «شأن عناصر من طالبان هوجوا على مركز منطقة اب باند ما تسبب بمواجهة استمرت ثلاث ساعات مع الشرطة قتل خلالها ثمانية متمردين. واصيب مقر حاكم المقاطعة باضرار».

تزايد حدة التوتر بين الاسلاميين والخاطفين حول قضية خطف «سيربوس ستار» حركة الشباب الصومالية تدعو القراصنة الى الافراج عن ناقلة النفط السعودية

واضاف «لست على السفينة في الوقت الحاضر لانني انسق ما يجري على اليابسة»، مضيفا «هناك طليعة صغيرة من الشباب على الارض وجودنا قوي ايضا».

وتابع محمد سعيد «يكن كل صومالي احتراما كبيرا للمملكة العربية السعودية المقدسة، ليس لدينا اي شيء ضدها، لكن لاسف ان ما يجري ليس سوى باب الاعمال بالنسبة لنا وامل ان يفهم السعوديون ذلك، وطالب بدفع الفدية قبل نهاية تشرين الثاني (نوفمبر).

وقاد بعض سكان المنطقة ان «الشباب» منقسمون حول الموقف الذي يتعين اتخاذه وان عناصر في الميليشيات الاسلامية مهتمون خصوصا بتقاسم الفدية المحتملة.

وكان متحدث باسم القراصنة أكد لوكالة فرانس برس السبت ان مفاوضات بدأت مع مجموعة ارامكو السعودية مالكة الناقلة، دون ان تؤدي الى نتيجة.

مقدشو - ا ف ب: دعت الميليشيات الاسلامية المعروفة بحركة «الشباب» في الصومال الاحد القراصنة الذين يحتجزون ناقلة النفط السعودية منذ 15 تشرين الثاني/نوفمبر الى الافراج عنها او انهم سيجاون «تحركا مسلحا».

وقال شيخ احمد المتحدث باسم الشباب في منطقة هراريدي حيث خطفت السفينة السعودية لوكالة فرانس برس «اذا اراد القراصنة السلام فالاضل ان يفرجوا عن ناقلة النفط».

وقال شيخ احمد المتحدث باسم الشباب في منطقة هراريدي حيث خطفت السفينة السعودية لوكالة فرانس برس «اذا اراد القراصنة السلام فالاضل ان يفرجوا عن ناقلة النفط».

وقال شيخ احمد المتحدث باسم الشباب في منطقة هراريدي حيث خطفت السفينة السعودية لوكالة فرانس برس «اذا اراد القراصنة السلام فالاضل ان يفرجوا عن ناقلة النفط».

وقال شيخ احمد المتحدث باسم الشباب في منطقة هراريدي حيث خطفت السفينة السعودية لوكالة فرانس برس «اذا اراد القراصنة السلام فالاضل ان يفرجوا عن ناقلة النفط».

نائب في البرلمان البحريني ينتقد رد وزير الخارجية بخصوص تكوين منظمة اقليمية تضم إسرائيل



وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن حمد آل خليفة

الذي سعى مرة واحدة في دور الانعقاد الماضي، كما انه لم يلب دعوتين وجهتا له من لجنة مناصرة فلسطين ولجنة الشؤون العربية ولم يجد موعدا آخر لتجديد لسفره.

وكان وزير الخارجية قد اشار في رده على سؤال الشيخ الفضالة بقوله «ان ما طرح يتعلق بمجرد فكرة حول مدى إمكانية إنشاء هذه المنظمة، وبطبيعة الحال فان تنفيذ مثل هذه الفكرة لا يتوقف على مجرد اقتراحها وإنما يستلزم فيما يستلزمه موافقة دول المنطقة عليها»، وأكد الوزير ان إنشاء منظمة ما بالضرورة ان الاعضاء فيها تعترف فيها دبلوماسيا ببعضها البعض، إذ ان إنشاء مثل هذه المنظمة وكيانها يقتصر فقط على الاهداف المتبادعة منها ولا يتصرف الى العلاقات الثنائية بين هذه الدول، ومثل ذلك ان عضوية الدول العربية في الامم المتحدة لا تعني الاعتراف على سبيل المثال بإسرائيل.

مقتل مدنية ومتمردين اثنين على ايدي قوات التحالف في افغانستان

وغالبا ما تتسبب قوات التحالف بمقتل مدنيين خلال المعارك او عمليات مكافحة التي تستهدف متمردين، ما يثير غضب السكان والسلطات الافغانية.

من جهة ثانية، أعلن المتحدث باسم حاكم ولاية غزني (جنوب) اسماعيل جهانغور مقتل ثمانية من حركة طالبان مساء السبت خلال هجوم في الولاية.

وقال «شأن عناصر من طالبان هوجوا على مركز منطقة اب باند ما تسبب بمواجهة استمرت ثلاث ساعات مع الشرطة قتل خلالها ثمانية متمردين. واصيب مقر حاكم المقاطعة باضرار».

قطر تدشن «أكبر متحف اسلامي» في العالم

يهدف الى «إبراز قيم الحضارة الإسلامية ودور هذه الحضارة في التقريب بين الثقافات والقيم الإنسانية».

واضافت الشخبة المياسة امام حشد من الضيوف من كبار المسؤولين العرب «زيد ان تظهر ان الاسلام حضارة سلام دعا دوما الى التسامح والتعايش بين الشعوب».

وكانت الشخبة المياسة قالت للصحافيين قبل افتتاح المتحف ان الاسلام «دين تسامح ومعرفة وحضارة وليس دين ارباب».

وتقدم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كبار الضيوف من ملوك ورؤساء وشخصيات دولية في جولة عبر المتحف.

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لهيئة متاحف قطر عبد الله النجار ان الجمهور «سيري معظم القطع (المعرضة) لأول مرة»، و اضاف ان «متحف الفن الاسلامي يضع اللبنة الاولى في خطة مشروع ثقافي يهدف الى تحويل دولة قطر الى حاضرة عالمية للثقافة».

واوضح النجار للصحافيين ان «الحف والقطع اثرية التي ستعرض لم يتم اختيارها على اساس الحجم او الثمن او الندرة بل على اساس ان كل قطعة تحبر قصة عن العالم الاسلامي وتلقي الضوء على امكانية تعايش الشعوب معا بسلام».

وحضر حفل الافتتاح عدد من القادة بينهم ملك البحرين حمد بن عيسى آل



الشيخة المياسة ابنة امير قطر حمد آل ثاني خلال افتتاح معرض الفن الاسلامي في الدوحة

هينة حقوق الإنسان السودانية تطالب بتجريم العنف ضد المرأة

الرياض - يو بي اي: أوصى القضاء الأول للفرع النسوي لهيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية السودانية في ختام أعماله بإيجاد أنظمة تشريعية وقانونية لتجريم العنف الاسري والعنف ضد المرأة.

وطالب اللقاع باعتبار هذا العنف جريمة واضحة ولكها يجب شرعي او قانوني حتى وان كانت داخل اركان الأسرة بعد ان ثبت ان 75% من حالات العنف ضد المرأة لا يصرح بها لدواع اجتماعية مثل مكانة المرأة العلمية او الاجتماعية الرفيعة.

وطالب اللقاع الذي حضرته سوؤلات واتهم النواب الثلاثة رجل الدين الابراني محمد القالي بالإساءة اللاغلبية السنية في الكويت باذانة بعض من صابية النبي محمد الذي يمكن لهم السنة الاحترام.

ووفقا لسودة الطلب يريد النواب وللغايات ايضا استحواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر الحمد الاحمد الصباح بشأن مزاعم فساد ايضا.

الغرافي يؤكد ان لا مستجدات على الساحة السياسية في الكويت والاوضاع هادئة

الرياض - يو بي اي: أكد رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي امس الاحد بقاء الاوضاع التي تسود الحياة السياسية في البلاد حاليا على ما هي عليه حتى اللحظة ولا مستجدات في شأنها.

وفي رده على سؤال للصحافيين بشأن ما تردد عن تفويض عدد من النواب له ليواصل رسالتهم الى امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح اكفى الخرافي بالقول «حتى الان لم يحدث شيء... وحققون».

واضاف «واجبكم الشرعي ان تتعاشروا كل من يتشهد بالهادئين ولو اعتبروكم كفارا بالمعروف وتعاملوا معهم بالنهي عن الجهنم».

وتابع «وإذا فرض ان يتعاملوا معكم بالباطل، فلا بد ان تلتزموا باخلاق افتخا ولا تزيغوا عن طرق الحق والعدل الذي انزمونا اتباعه».

ونشر نص الفتوى في الموقع الرسمي الذي يشرف عليه مكتب المرجع الخراساني.

مرجع إيراني يوجه الشيعة للإحسان للسنة ولو اعتبروهم كفارا

المرحلة هما السبيل للخروج بموسم الحج بصورة مشرفة والا فان تجاهل ذلك من شأنه ان يخلق أجواء طائفية مشحونة يتضرر بسببها المسلمون جميعا.

وكان 11 من الكتاب الشيعة معظمهم سعوديون اصعدوا بياناً الاسبوع الماضي دعوا فيه إلى تصحيح مسار الطائفة الشيعية في العالم العربي عبر مراجعات فكرية وعقيدية وسياسية وتطال بعض أسس المذهب الشيعي، منها المرجعيات والتقليد والمط.

واصدر أحد المراجع الشيعية الكبيرة فتوى صريحة للمسلمين الشيعة بالتعاون مع اخوانهم السنة «ولو اعتبروكم كفارا» على حد تعبيره.

وجاءت فتوى المرجع الديني الإيراني البزاز آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني ردا على استفتاء من أبناء الشيعة في السعودية كما رجحت مصادر وورد في نص الاستفتاء ان ساكنين من

بمنعطفات خطيرة وظروف عصبية لا تحتمل فيها الدفع باتجاه التشنج والحريص الطائفي.

وتابع ان على السلفيين ان يستقبلوا زوار رسول الله وأئمة اليقيع والصحابة الأبخار وأمهات المؤمنين بحفاوة وترحاب لا أن يواجهوهم بسوء خلق وبصرفات مهينة وبمنطق متعصب والشك في ذمهم واتهامهم بالابتداع والكفر.

ورأى ان هذا التصرف يناهي الشرع ويعطى صورة سلبية لقادة هذا البلد الذي يحتضن الحرمين الشريفين.

ودعا الصغار المحولفين السلفيين للاحتفاظ بأبراهيم حول زيارة النبي وأئمة اليقيع وان يتزكوا للمسلمين حريتهم الدينية.

وخطاب السلفيين بالقول «ليس هناك وصاية لأحد على أحد في الدين ومنتهى الأمر عليكم أن تقوموا بالتصحية والدعوة لما تؤمنون به بشرط التزام

محللون: مصر قد تشهد اضطرابات واسعة إذا عجزت الحكومة عن حماية الفقراء من التباطؤ الاقتصادي

القاهرة - من علاء شاهين:

من الممكن أن تؤدي الأزمة الاقتصادية العالمية التي تكرر الاضطرابات التي شهدتها مصر في وقت سابق هذا العام إذا لم تستطع الحكومة حماية ملايين الفقراء من آثارها. ومع أنه من المستبعد أن تهدد موجة جديدة من الاستياء استمرار الحكومة، لكنها قد تدفع الاستياء الذي كان المحرك وراء الظفرة الاقتصادية التي عاشتها مصر في الأعوام الأربعة الأخيرة. وقال محللون إن على الحكومة أن تحاول تحسين سبل توصيل الدعم الغذائي إلى مستحقيهم من الفقراء لتخفيف الإنفاق المهر، وأضافوا أن عليها زيادة الإنفاق على الحد الأدنى من الخدمات الجديدة على الشركات لتحمي بتأييد المستثمرين، ومصر أكبر الدول العربية

سكانا إذ يقطنها 82 مليون نسمة، وهي ليست من الدول الأكثر تضرراً من الأزمة. غير أن ثمة توقعات بتباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 5.25 بالمئة في السنة المالية الحالية 2008-2009 من 7.2 بالمئة في 2007-2008 وذلك بحسب استطلاع أجرته رويترز. ويقول محللون إن هذا يبدو جيداً مقارنة بدول صناعية تواجه الركود. غير أن المشكلة أنه كان الاقتصاد ينمو بمعدل بين ستة وسبعة في المئة على مدار العامين الأخيرين أدت زيادة التضخم وتدني الرواتب إلى إثارة احتجاجات عنيفة واضرابات عمالية. وقال المحلل السياسي عمرو الشويكي إنه في غياب سياسة اجتماعية واضحة لحماية الفقراء تظل مصر مهددة بمزيد من الاحتجاجات الاجتماعية. وبلغت الاضطرابات نروتها في

مبارك: الأزمة المالية العالمية تحمل لصر أوقاتاً صعبة

من محمد عبد اللاه وأشرف بدر:

خطابه. وقال وكيل لجنة الصحة في مجلس الشعب جمال الزيني الذي ينتمي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لروبيرز إنه لا يعتقد أن إغفال المشروع يمثل تراجعاً من الحكومة عن مشروع الصوك. وأضاف الموضوع يحتاج لدراسة وتأن. ربما تتاح فرصة لحزب مجتمعي (حول المشروع). وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية لجماعة الإخوان المسلمين حسين إبراهيم «أرجو أن يكون الرئيس استجاب لرد فعل الشارع والجماعات والأحزاب السياسية الراضة للمشروع». وقبل مشروع الصوك الذي أعلنت تفاصيل عنه في مؤتمر صحافي عقده الأمين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي وأمين السياسات في الحزب جمال مبارك ووزير الاستثمار محمود محيي الدين باعتبارها واسعة خاصة وسط تقارير بأنه يسمح لحملة الصوك ببيعها فور حصولها عليها. ويقول معارضون للمشروع إنه يتبع بيع شركات القطاع العام لأجانب ومحتكرين من خلال الصوك لكن الحزب الحاكم والحكومة يقولون إن المشروع الذي سيستفيد منه أكثر من 40 مليون مصري يوسع قاعدة الملكية الخاصة في البلاد. وقال مبارك «إننا ماضون في عدد من الخطوات لمواجهة هذه الأزمة (المالية العالمية). سنواجهها بزيادة الإنفاق العام وسنواجهها بتحريك يساند القطاع الخاص ويشجع استثماراته ومشروعاته». وأضاف «وجهت الحكومة لتكثيف تحركاتها لاجتذاب الاستثمارات العربية والأجنبية خاصة من الأشقاء في دول الخليج ومن الدول الأقل تأثراً بالأزمة الحالية مثل الهند والصين». وقبل أيام زار مبارك الهند ودولة الإمارات العربية. وخلال الأسابيع الماضية زار أكثر من وزير مصري دولاً عربية خليجية وسلموا رسائل من مبارك لقادتها. (رويترز)

القاهرة - يوبي أي: قال مصدر أممي أمس الأحد إن أجهزة الأمن المصرية اعتقلت أول من 14 من أعضاء الجماعة في محافظة الفيوم استمررا لحملات دمايات ضد أعضاء الجماعة. وقال مسؤول أممي ليونارد برنس إن الشرطة اعتقلت 14 عضواً بالجماعة في الفيوم (حوالي 90 كم جنوب القاهرة) بينهم الانضمام لجماعة مؤسسة بخلاف القانون وعقد اجتماعات تنظيمية بهدف استقطاب عناصر طلابية أعضاء الجماعة في محافظات بورسعيد والاسكندرية والمنصورة وكفر الشيخ والتوجه لأفكارها. وكانت الشرطة المصرية اعتقلت في

السلطات المصرية تعتقل 14 من أعضاء الإخوان

الشهر الماضي لوجهه 33 من قياداتها، وكانت آخر عملية اعتقال كبيرة تعرضت لها الجماعة في تموز/يوليو الماضي حين القي القبض على 39 قياداتها وكوادرها في محافظة كفر الشيخ (160 كم شمال القاهرة). وعلى الرغم من حظرها في عام 1954، إلا أن الجماعة تتمتع بوجود واسع في المجتمع المصري وتشارك بقوة في الانتخابات النقابات والاتحادات المهنية والتجارية والمجالس المحلية. ويشغل نواب الجماعة عشرين بالمئة من مقاعد البرلمان المصري البالغة 454 مقعداً.

الشرطة المصرية تشبكت مع محتجين في أسوان

أسوان (مصر) - رويترز: قالت مصادر أمنية وطنية وشهود عيان إن أجهزة الأمن استخدمت أسلحة قنابل الغاز المسيل للدموع في مدينة أسوان بجنوب مصر لتفريق محتجين بعد يوم من مقتل رجل برصاص الشرطة التي تقول إنه تاجر مخدرات كانت تحاول القبض عليه. وقال مسؤولون أمنيون إن المشتبه به أطلق النار على قوات مكافحة الشغب إلى المكان الذي شهد تنظيم الاحتجاج وإن ضابطاً ورجل شرطة أصيبا بجحارة وطوب المحتجين. وأضافوا أن عدة مدنيين عولجوا من اختناقات سببها غاز القنابل المسيلة للدموع.

علماء اليمن يطالبون بسن تشريعات واتخاذ اجراءات تمنع ختان الاناث

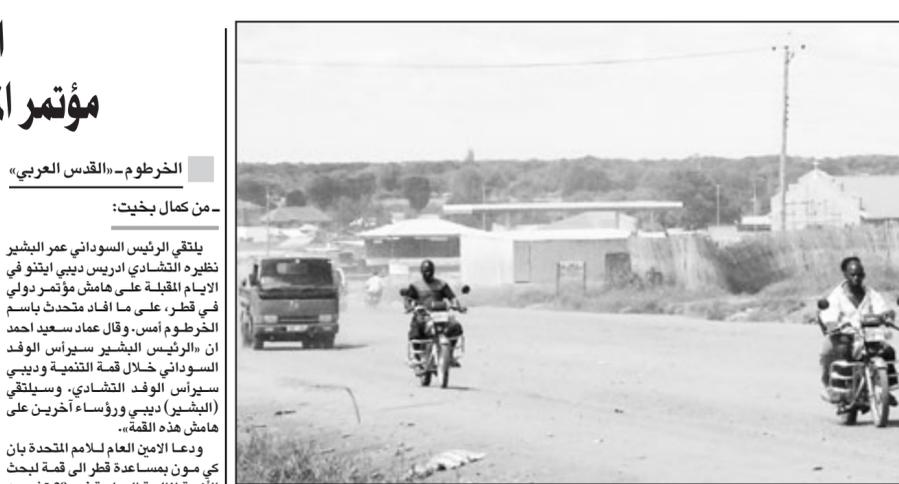
صنعاء - سبأنت: طالب اختصاصيون قانونيون بسن تشريعات واتخاذ اجراءات مناسبة لتجريم الختام في اليمن لما يسببه من أضرار صحية واجتماعية للفتيات الصغيات. وأكد البيان الصادر عن اللقاء التشاوري للعلماء اليمن حول الامور الفقهية المتعلقة بحقوق الطفل الذي اختتم اعماله أمس بصعفاً أن التشريعية الإسلامية في مرجعية المسلم في تسيير القضايا الحياتية، وأن عواقب ختان الاناث أمر لا يرضاه الدين ولا

يقبله العلماء نظراً لخالفته لنصوص الشريعة الإسلامية الداعية إلى عدم الإضرار بالأخرين انطلاقاً من «لا ضرر ولا ضرار». وكان المشاركون في اللقاء التشاوري قد استعرضوا عدداً من أوراق العمل حول الختان بين النشأة والتاريخ، والأبعاد الاجتماعية والنفسية لختان الإناث، والأضرار الصحية لختان الإناث، والنظرة الدينية لختان الإناث. واستند العلماء في توصياتهم بتجريم ختان الإناث إلى خلاصة الأوراق البحثية المقدمة في اللقاء.

قوة حفظ السلام: متمردون سابقون يبلغون عن هجوم حكومي في دارفور

الخرطوم - رويترز: قالت قوة حفظ السلام المشتركة أمس الأحد إن متمردين سابقين في دارفور ممن وقوا اتفاق للسلام مع الحكومة السودانية اتهموا القوات الحكومية بانها هاجمت وقصفت أحد مواقعهم. وهذه هي أحدث واقعة في سلسلة من الاشتباكات والهجمات التي ورد نكرها في دارفور بعد أسابيع واحد من إعلان الرئيس السوداني هنة «فورية وغير مشروطة» في الاقليم الغربي. وجاء الإعلان في الوقت الذي يصعد فيه السودان جهود الدبلوماسية لعرقلة تحرك كبير ممثلي الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية نحو محاكمة الرئيس عمر حسن البشير بتهمة تنسيق جرائم حرب في دارفور. وقالت قوة حفظ السلام المشتركة بين الأمم المتحدة

والاتحاد الأفريقي إن وفداً من أحد فصائل جيش تحرير السودان أبلغ بأن قوات حكومية وميليشيات تساندها الدولة هاجمت موقعه في ابو دنجال جنوب دارفور يوم الجمعة الماضي. وأخفق اتفاق السلام في دارفور لعام 2006 الذي قاطعته الحركات المتمردة الأخرى في إنهاء الصراع الذي يقول خبراء دوليون انه أدى إلى قتل 200 ألف شخص حتى الآن ونزوح 2.5 مليون من منازلهم. وقالت قوة حفظ السلام في بيان إن المتمردین السابقين قالوا ان ميليشيات «الجنود» استولت على 50 جملاً خلال الهجوم وأن اثنين من مقاتلي الحركة قفدا بعد الهجوم. وقال أحد مسؤولي قوة حفظ السلام لروبيرز «في



رجال سودانيون على دراجات في طريق رئيسي في جوبا جنوب السودان الذي يعتقد ان مساحته تعادل مساحة إسبانيا والبرتغال مجتمعين



أحد العمال عند خطوط انابيب لنقل الغاز الطبيعي من مصر الى اسرائيل. وكانت محكمة مصرية اصدرت حكماً في وقت سابق من الشهر الجاري بالغاء قرار الحكومة بتصدير الغاز الى اسرائيل بأسعار أقل من المعدل الدولي المتعارف عليه

صحيفة مصرية تدعو الشرطة الى الحزم مع بدو سيناء

القاهرة - يوبي أي: دعت صحيفة «روز اليوسف» المملوكة لأمس الأحد الشرطة المصرية الى الحزم في التعامل مع بدو سيناء الذين اتهمتهم بانهم يحاولون إقامة دولة داخل الدولة. وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة كرم جبر في مقال والشغب في سيناء الذين يطلقون على أنفسهم البدو. وأضاف جبر «هم ليسوا من البدو، بل بعض المسجلين والمشوهين والبلطجية الذين يرتكبون جرائم متعددة، وتابع «هؤلاء البلطجية يريدون أن يكونوا فوق القانون بلا مساءلة ولا محاكمة وأن يتحولوا الى قوة مسلحة بغرض سيطرتهم على المناطق الوعرة ويحتمون بها للافلات من المحاكمة». وأعرب الكاتب عن ثقته الكبيرة في الشرطة المصرية وفدتها وصبرها على هذه العصابات حتى تختبئ من جذورها. وقال «نعم لقد تركت لهم الحبل قليلاً، ولكنهم خنقوا أنفسهم به».



اطفال يمنيون يهود في انتظار والدهم امام احد مراكز تسجيل الناخبين حيث تجري الانتخابات العامة في نيسان القادم

دراسة: حرب صعدة في اليمن أثرت على نفسية وسلوك الأطفال

القصف وارتفاع نسبة الأطفال الذين يشعرون بالرغبة في البكاء بنسبة 16%. وولد نتائج الدراسة على أن 21.5% من الأطفال يعانون من الانطواء والعزلة، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بما يجب أن يكون عليه الأطفال في الأوضاع الطبيعية. وتوصلت إلى أن إجمالي 35.3% من الأطفال تولدت لديهم عدوانية شديدة ضد اقربانهم وزملائهم واقربهم بسبب الحرب. ويشار إلى أن الحرب بين القوات الحكومية والحوثيين أدت إلى مقتل وجرح الآلاف وتشريد نحو 130 ألف شخص على مدى خمس سنوات.

ومارسات تهديد بالكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وعلى استقرار المجتمعات المحلية وتعايشها مستقبلاً. وأكدت أن حجم الأضرار النفسية والسلوكية لدى أطفال صعدة مرتفعة للغاية وبمؤشرات خطيرة حيث أن 63.1% من العينة تراوهم كوابيس وأحلام مزعجة غالباً أو أحياناً بسبب ما شاهدوه أثناء فترات المواجهات المسلحة في مدارسهم وقراهم ومناطقهم. وبيئت الدراسة أن 4.8% يغمى عليهم أحياناً 3.3% نادراً، لرؤية مسلحين أو سماعة صوت الرعد أو

وزير في حكومة جنوب السودان يؤكد ان المناخ السياسي غير مهيب لاجراء انتخابات

الخرطوم - واج: أعلن وزير الشؤون البرلمانية في حكومة جنوب السودان الدكتور مارتن إلييا لرو أن المناخ السياسي في الجنوب غير مهيب لاجراء الانتخابات المقبلة. وأوضح الدكتور مارتن إلييا في تصريح صحافي أن «مخاض القبايات السياسية المنتمية لأحزاب أخرى تتعرض لضائقات من قبل مسؤولين

حكوميين بالولايات»، مطالباً السلطات بتفعيل سيادة القانون واحترام الحريات السياسية لضمان نزاهة الانتخابات. من جهته صرح رئيس لجنة الاعلام السوداني لشؤون التشريعي لجنوب السودان الدكتور عثمان الشيعية ببتن بشر بندي أن «الانتخابات القادمة فرصة لأبناء الجنوب لاختيار ممثلهم

مصرع الأمين العام لحزب الأمة السوداني في حادث سير

الخرطوم - «القدس العربي»: لقي الدكتور عبد النبي علي احمد الأمين العام لحزب الأمة المعارض مصرعه صباحاً في حادث سير، عندما كان في طريقه لرئاسة الجمهورية وقامت الشرطة السودانية بالقبض على احد الشخصيات الوطنية المشجدة والنزوية التي اسهمت بفاعلية خلال فترة عمله المتد في العديد من المجالات السياسية والتنفيذية والأكاديمية والاجتماعية فضلاً عن دوره البارز في تعزيز مسيرة السلام والوفاق الوطني، حيث يعد الفقيد احد مهندسي اتفاق التراضي الوطني بجانب مساهمته البارزة في مبادرة ملتقى اهل السودان. وتولى الفقيد عدداً من المناصب الحزبية والسياسية حيث كان أميناً للخريجين بالحزب وحاكماً لإقليم دارفور إبان فترة الديمقراطية الثالثة ومسؤولاً ومشرفاً على العمل السري منذ انقلاب الإنقاذ، ثم مسؤولاً عن قطاعات الشباب والطلاب، كما تم انتخابه أميناً عاماً في المؤتمر العام السادس للحزب وظل في هذا المنصب حتى وفاته. ونال الفقيد درجة الدكتوراة في الهندسة وكان يعمل أستاذاً في كلية الهندسة بجامعة الخرطوم.

البشير سيلتقي ديبي في قطر على هامش مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية نهاية الشهر الجاري

بين 29 تشرين الثاني/نوفمبر و2 كانون الاول/ديسمبر. كما تنظم قطر مؤتمراً سيجتمع الحكومة السودانية ومتمردى إقليم دارفور غرب السودان الذي يشهد نزاعاً بين الطرفين استمر منذ 2003. وعاد السودان والتشاد العلاقات الدبلوماسية بينهما في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر بعد قطيعة استمرت ستة اشهر وتم تبادل السفراء الدولي وبادر السودان في ايار/مايو في قطع علاقاته الدبلوماسية مع تشاد بعد شن متمردين من دارفور هجوماً على الخرطوم، متهمًا نجابينا بالوقوف خلف العملية. وتؤكد تشاد من جهتها انها تعرضت لـ 28 هجوماً انطلاقاً من السودان بينها الهجوم الذي شنه متمردون في الثاني والثالث من شباط/فبراير 2008 واجتاحوا خلاله العاصمة وكادوا يطحون بنظام ديبي. وأوضح السفير ابراهيم عبدالله فقيري سفير السودان بقطر في تصريح لوكالة السودان للانباء ان السودان يشارك في مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية بوفد برئاسة البشير يضم كلا من الفريق بكري حسن صالح ووزير رئاسة الجمهورية وديني النور وزير الخارجية ووزير التعاون الدولي وعدداً من الشخصيات ذات الصلة بالتعاون. وأشار فقيري الى ان هناك سبعة قضايا ستتم مناقشتها في المؤتمر تتمثل في القضاء على الفقر والجوع، تأمين التعليم الابتدائي، تعزيز المساواة بين الجنسين، تخفيض معدل وفيات الاطفال، تحسين صحة الامومة ومكافحة فيروس انعدام المناعة الطبيعية (الايدز)



طلب توزيع مبادرة السلام العربية على اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعا مشعل للجلوس في حضنه عباس يتعهد بالدعوة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مطلع العام المقبل اذا فشلت مساعي استئناف الحوار



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث خلال اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير في رام الله اسبوعياً

التنفيذية، وأن اللجنة التنفيذية هي التي أصدرت قانون الانتخابات رقم 13 لعام 95 والذي جاءت في مقدمته اجراء من وثيقة الاستقلال والربط المحكم بين المجلس الوطني والتشريعي اعضاء في المجلس الوطني.

وتابع «يجب أن نسعى إلى إعادة الحياة إلى المجلس التشريعي للقيام بواجبه، ونؤكد على ضرورة الإفراج عن رئيسه وعضائه المنتخبين، وإذا تعطلت الوسائل التشريعية والتنفيذية فإن العودة تكون واجبة إلى المجلس المركزي لسد الفراغ»، مشيراً إلى «يقول البرلمان الفلسطيني بما فيه المجلس التشريعي عضواً كامل السيادة في البرلمان الدولي، الأمر الذي يعكس أن قراراتنا العالمية أقرب بحقيقة سيادتنا، وبالتالي نحن دولة وإسرائيل تحتل أجزاء منا، وهذا ما يجب أن نبني عليه للوصول إلى العضوية الكاملة في الأمم المتحدة».

وسيادة، لافتاً إلى ضرورة الاستجابة لنداءات شهدائنا وجرحانا وأسراونا من أجل الوحدة.

ولفت إلى أن المجلس الوطني الفلسطيني سيستمر في عمله إلى أن يحل محله مجلس جديد، ولا بد من انعقاد انتخابات هيئات منظمة التحرير، ولجنة تنفيذية ورئاسة المجلس، وأن المجلس الوطني أوكّل للمجلس المركزي مهمة متابعة التسوية السياسية وهو يقوم بواجبه منذ 1990 وحتى الآن، وأن المجلس المركزي هو الذي قرر إنشاء السلطة الوطنية وهو مرجعيتها سابقاً ولاحقاً.

وأضاف أن المجلس المركزي هو الذي أنشأ لأول مرة وزارة بقرار من عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية وعدد من شخصيات الداخل، وأن الشهيد الراحل ياسر عرفات هو الذي وسع عدد الأعضاء للمجلس الوطني من 24 إلى 89 وهو الذي فصل السلطة التشريعية عن

هذا الاتفاق بالتوافق وليس برؤية جهة دون أخرى، متغنياً أن ينهي الانقسام وعودة الوحدة بين شعري الوطن وهو في الوقت نفسه دعوة السيد الرئيس الذي صبر على الجراح وتحمل.

وقال: «إن اللقاء جاء اليوم - أمس - في هذه الدورة التي حملت اسم وثيقة الاستقلال، ودورة د. جورج حبش ذلك المناضل طاهر القلب، والذي احتفل وسيحتفل به الشعب وسيحتفل دائماً، واسم الراحل درويش الذي عشنا معه أجمل قصيدة، قصيدة وثيقة الاستقلال الذي قالها الشهيد الراحل ياسر عرفات عام 1988 في الجزائر لتتوالى الاعترافات بدولة فلسطين بعدها من أكثر من 100 دولة».

وأشار إلى أن منظمة التحرير هي المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بما قدمته من شهداء وجرحى وأسرى، حيث استطاعت نقل قضيتنا من قضية لاجئين إلى قضية دولة

المركزي بمرام الله إن التأخير الذي حصل في عقد اجتماع المجلس المركزي، جاء «حتى نحفل باستعادة وحدتنا الوطنية، ووحدة الوطن، في إشارة إلى الحوار الذي كان مقرراً في القاهرة قبل حوالي اسبوعين.

وأضاف الزعنون خلال اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي حملت اسم دورة وثيقة الاستقلال، والكتور جورج حبش، والشاعر محمود درويش، «لكن فيجئنا الكبرى، كانت كبيرة بانسحاب حماس من الحوار، قبل يومين من بدئه، وكما كنا نتمنى أن يتم الحوار الذي أعدت له الشقيقة مصر اعداداً جيداً، وبذلت جهوداً طيبة لبدء مرحلة جديدة، وإنهاء هذا الانقسام الذي اصعب موقفاً».

وتابع «وكانت وثيقة الوفاق الوطني، واتفاق مكة، والمبادرة اليمنية، ومبادرة السيد الرئيس محمود عباس، ومع ذلك ما زلنا نرغم الأسى والألم، ندعو لأن يلتزم هذا الحوار من جديد لتحقيق وحدتنا الوطنية، والتي هي من الثوابت التي لها دور كبير في الوقوف بوجه الاحتلال، والحاصر والظلم الذي طال كافة أمتنا في القطار، وجميع مناحي الحياة هناك».

وأشار إلى أن الوحدة هي التي ستوقف سياسة الاقتحانات والاعتقالات في الضفة وغزة وما تقوم به إسرائيل من تهويد للقطاعات الفلسطينية من الغربية، واستمرار الفجوات، لافتاً إلى أن الوضع في مدينة القدس إذا استمر على هذا الحال فإنه سينتج بكافة خطير جداً.

وقال الزعنون «كان بوندنا تنفيذ اتفاق القاهرة الذي عقد في آذار (مارس) 2005، ولكن إذا ما راجعنا هذا الاتفاق مستجدون أن البند الخامس فيه يتحدث عن تفعيل منظمة التحرير، وليس إعادة بنائها وتفكيكها، وتجدون أن الفقرة السادسة تنص على أنه لا يجوز حسم الخلاف السياسي بالقوة العسكرية فالذي خالف هذا البند هو الذي عطل اتفاق القاهرة».

وأوضح أنه، وعلى الرغم من كل ذلك نرجو أن تنتهي الظروف من أجل تطبيق

الكامل، ومن الجدير بالذكر أن حركة حماس تطالب بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، ومشاركتها في كافة المؤسسات التابعة للمنظمة.

وتتهم السلطة الفلسطينية وحركة فتح وفصائل المقاومة أخرى حركة حماس بالسب ووليعة عن تعطيل الحوار الفلسطيني الذي كان من المفترض عقده في التاسع من الشهر الحالي.

ورفضت حماس التوجه إلى جلسة الحوار في القاهرة قبل أن تفرج السلطة عن أحد أعضائها في الضفة الغربية تيين لاحقاً أنه مقيم بغسلس الاموال على حد قول عباس أمس الذي قال إن «حماس جاءت وقالت لنا إن لها 13 تحفظاً على الوثيقة المصرية للحوار ومصر قالت لهم بانها موافقة على تحفظاتهم، وما بهيئنا هو بده الحوار».

وأضاف «كنت في طريق إلى شرم الشيخ، حينما تلقيت اتصالاً بأن حماس تريد إطلاق سراح أحد عناصرها الذي اعتقل قبل أيام وتبين أن هذا الشخص يعمل على تهريب الاموال وتبييضها».

مضيفاً «نقول لم نتج هذه الجولة من الحوار لكننا مصرون على الحوار، ونريد عودة لحة هذا الوطن».

من جهة أخرى، أكد عباس أنه لم يتم الاتفاق على ا قضية مع الجانب الإسرائيلي خلال سلسلة المفاوضات المتكثفة، وقال «لم نتفق لغاية الآن على اي قضية والمفاجئة فيها مفتوحة»، مضيفاً «حتى لو قالت (وزارة الخارجية الأمريكية) كوندوليزا رايس او قيل على لسانيها او قالت (وزارة الخارجية الإسرائيلية تسيبي) ليفني او قيل على لسانيها بأن هناك اتفاقات مطبوخة، هذا غير صحيح، نحن لا نخطئ شيئاً».

وقال عباس امام اعضاء المجلس المركزي عن اصراره على مواصلة المفاوضات واللقاءات مع الجانب الإسرائيلي رغم فشلها بالقول «أصرنا نالدهاب للمفاوضات كان لعدم إعطاء ذريعة لإسرائيل أو أمريكا أو اللجنة الرباعية باننا لا نريد الذهاب أو لا نريد المفاوضات، كما أننا لا نذهب للمفاوضات فقط من أجل المفاوضات».

مقرراً في القاهرة مشيراً إلى أن احد تلك الاسباب كان مكان جلوس رئيس المكتب السياسي لحماس في جلسات الحوار، ومطالبه بالجلوس في «حضنه» إذا لم يكن هناك مقعد يجلس عليه.

ودعوة عباس لمشعل للجلوس في حضنه أشارت موجه من الضحك خلال اجتماع المركزي، مطالبا الأعضاء بتجاوز تلك القضية وعدم التندر بشأنها.

وشدد عباس على أن الاسباب التي ذكرتها حماس لتأجيل الحوار مثل الاعتقالات السياسية في صفوفها بالضفة الغربية ليست حقيقية، وأن المبادرة العربية هي أتم مبادرة قدمت لحل القضية الفلسطينية، مضيفاً «لن نقبل باعتقالات على خلفية الاعتقاد أو الانتماء السياسي»، موضحاً أن الإجراءات الأمنية اتخذت ضد من يخالف مبدأ السلطة الواحدة والسلاح الواحد، وأضاف «أنا طالت الجميع دون استثناء، وقد تحصل بعض الأخطاء ولكننا لا ننتزها ونعالجها فوراً».

وقدم عباس عرضاً لحركة حماس لاستئناف الحوار الفلسطيني الداخلي على أساس وثيقة قدمتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تنص على «الشروع الفوري في حوار وطني شامل دون شروط مسبقة» مستعدياً على عدد نقاط يجب التعامل معها بحزمه واحداً أو لاها «تشكيل حكومة توافق وطني فلسطينية مؤقتة وانتقالية تتفق الفصائل على تكوينها وتلتزم ببرنامح منظمة التحرير»، و«اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية» و«تفعيل المؤسسات التشريعية» و«المآلة وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس مهنية وليست فصلائية»، والرابحة «تطبيق ما جاء في اعلان القاهرة ووثيقة الوفاق الوطني بشأن إعادة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية».

ونصت الوثيقة على «العمل الجدي» من أجل تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية واستحداث نظام جديد لانتخابات المجلس الوطني وفق التمثيل النسبي

من جهتها سارعت حركة حماس إلى رفض اعتراف عباس بالدعوة لاجراء انتخابات، وقال فوزي بده المتحدث باسم الحركة «ترفض هذه الدعوة لأنها غير قانونية وغير دستورية وليس هناك قانون يتحدث عن انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة».

وشدد برهوم على أن تصريحات عباس «تؤكد على أن الرئيس عباس ليس في نيته علاج الحوار وأنه مستمر في وضع العراقيل»، مضيفاً «أنا ما يريد - عباس - بهذه الدعوة الحصول على التفويض والتמיד حتى يبقى رئيساً للشعب الفلسطيني وليستمر في المفاوضات مع المحتل وتطبيق الاجندات الصهيونية - امريكية على انقاض التوافق الوطني الفلسطيني».

وجاء تأكيد عباس اعترافه الدعوة لانتخابات رئاسية وتشريعية مطلع العام المقبل بعد أن اطلع اعضاء المجلس المركزي امس على جميع التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية، طالباً من مساعديه توزيع كتيب يحتوي على المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل على اعضاء المركزي الذين ما زهم أكثر من مرة في القائه خناب امامهم، حيث تطرق إلى الاسباب التي دعت حركة حماس إلى رفض الحوار الذي كان

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس بالدعوة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مطلع العام المقبل اذا فشلت المساعي في استئناف الحوار الوطني لانها الانقسام ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال عباس امام المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي بدأ اجتماعاته امس بمرام الله «إننا حريصون على الحوار واستمراره ولن ندخر جهداً لإنجاحه، ولكن إذا لم ينجح أكون قد استنفدت كل شيء، وسيكون هناك دعوة ومرسوم لإطلاق انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة مطلع العام المقبل، على أساس التمثيل النسبي الكامل».

من جهتها سارعت حركة حماس إلى رفض اعتراف عباس بالدعوة لاجراء انتخابات، وقال فوزي بده المتحدث باسم الحركة «ترفض هذه الدعوة لأنها غير قانونية وغير دستورية وليس هناك قانون يتحدث عن انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة».

وشدد برهوم على أن تصريحات عباس «تؤكد على أن الرئيس عباس ليس في نيته علاج الحوار وأنه مستمر في وضع العراقيل»، مضيفاً «أنا ما يريد - عباس - بهذه الدعوة الحصول على التفويض والتמיד حتى يبقى رئيساً للشعب الفلسطيني وليستمر في المفاوضات مع المحتل وتطبيق الاجندات الصهيونية - امريكية على انقاض التوافق الوطني الفلسطيني».

وجاء تأكيد عباس اعترافه الدعوة لانتخابات رئاسية وتشريعية مطلع العام المقبل بعد أن اطلع اعضاء المجلس المركزي امس على جميع التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية، طالباً من مساعديه توزيع كتيب يحتوي على المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل على اعضاء المركزي الذين ما زهم أكثر من مرة في القائه خناب امامهم، حيث تطرق إلى الاسباب التي دعت حركة حماس إلى رفض الحوار الذي كان

حصار غزة يشند .. المخابز تطحن «قمح الحيوانات» لاطعامه لسكان

حماس تعلن انها اتفقت مع الفصائل على وقف الهجمات بناء على طلب اسراييلي نقلته مصر يهدف الى اعادة فتح المعابر

وقالت الوزارة، أن وقف امداد قطاع غزة بالغاز الطبيعي واغلاق المعابر دون دخول الاعلاف سيؤدي حتما إلى كارثة غذائية، لافتاً إلى أن المنشآت ومزارع التفريخ والدواجن تضررت بسبب الحصار. وكان عدد من مزارعي تربية الدواجن، اعدموا طيورهم بسبب نفاد الأعلاف والاعلاف الخاصة لاطعام هذه الطيور. وأكدت الوزارة أن هذا الأمر «سوف يحد بشكل كبير من توفر اللحوم البيضاء في الاسواق المحلية وبالتالي ارتفاع اسعارها»، موضحة أن عدد الطيور والحيوانات المهدة بالفنوق بسبب اغلاق المعابر يقدر بأكثر من مليوني حيوان وطيور داجن.

وبحسب وزارة الزراعة فإن الابرار الزراعية وجميع الآليات الزراعية والآلات التشغيلية ومصانع التعليب والفرز توقفت بنسبة 80 % . وفي سياق قريب، حملت لجنة اهالي المرضى في غزة الرئيس المصري حسني مبارك والسوقولية المباشرة عن حصار غزة وجرمان مليون ونصف المليون فلسطيني من ادنى حقوقهم»، وقالت في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن مصر تشارك في حصار غزة إلى جانب إسرائيل.

وطالبت الشعوب العربية بـ«التحرك ضد حصار غزة ولا تبقى رهينة لقرارات حكوماتها الصامتة أمام الحصار الجائر»، وقالت أن الامن المصري «يعدم إلى زيادة معاناة المرضى ومنعهم من السفر للعلاج بالخارج ويبقي على معبر رفح مغلقاً في وجوههم».

وتضمنت اللجنة اعصامات الحملة الدولية امام السفارات المصرية في عدد من الدول الاوربية للاحتجاج على الحصار المفروض على القطاع، ودعت في الوقت ذاته إلى «ضبط شعبي على الحكومة المصرية».

عدد من اقسام اكبر مشافيا، جراء استمرار انقطاع التيار الكهربائي، موضحة أن اقسام العناية المركزة، وحضانات الاطفال، ومحطة الاوكسجين، أكثر الاسام تضرراً من أزمة الحصار، وحذرت من وقوع «كارثة صحية» في السياق ذاته اعلن عبد الناصر العمري رئيس جمعية اصحاب المخابز في غزة أن 30 مخبزاً توقفت عن العمل من اصل 47، لافتاً إلى أن ثمانية مخابز من المتبقية تعمد في عملها على الكهرباء، مما يعني انها تتوقف بشكل جزئي عن حال انقطاع التيار الكهربائي، مؤكداً أن ما تنتجه هذه المخابز يوميا لا يفي حاجة السكان، وكشف العمري أن هذه المخابز، شرعت منذ يوم الخميس الماضي، باستخدام انواع من «القمح الرديء» المخصص لاعلاف الطيور والحيوانات بعد أن تم طحنه ليبلبي حاجة السكان المحاصرين.

يشار إلى أن شركة المطاحن الفلسطينية اكبر مطاحن القطاع، توقفت منتصف الاسبوع الماضي عن العمل بشكل كلي، بسبب نفاد القمح من مستودعاتها، إلى ذلك، دعت اللجنة الحكومية لتسريح الحصار التابعة للحكومة المقالة في غزة التي تديرها حماس الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى - «زيارة غزة فور الاطلاع على جريمة الاحتلال جراء تفاقم الحصار»، وقالت في تصريح لها «إن الامين العام لجامعة الدول العربية يدعو للتحرر السريع لانقاذ غزة من المجزرة الكبيرة التي تتعرض لها نتيجة تشديد الحصار الاسرائيلي خلال الاسابيع الاخيرة».

ولكن حذرت وزارة الزراعة في الحكومة المقالة، من تهديد وشيك يهدد «السلة الغذائية» لسكان غزة متمثلة في الزراعة والصيد البحري والغروة الحيوانية.

عن العمل خلال الاشهر الماضية بسبب نفاد قطع الغيار واغلاق الاحتلال للمعابر ومنع توريدها. ونكر أن تعطل هذه الأجهزة «أدى لانتكاسة في تشخيص مرضى غزة واجبرت مستشفيات القطاع الاعتماد على الأجهزة الطارئة قديمة الصنع والمواصفات».

وكانت وزارة الصحة أعلنت قبل أيام توقف

قالت انها تعاني لايصل من نقص حاد في المعدات والأدوية جراء الحصار الاسرائيلي الشدد منذ أكثر من عام ونصف العام، وقال الدكتور حسن خلف ووزارة الصحة بغزة، أن خمسة من اصل ستة أجهزة متوفرة في مستشفيات القطاع على نوع «CT»، المهمة جدا في تشخيص المرض، تعطلت تبعا

غزة، ومعابر غزة التجارية وعدها خمسة مغلقة اليوم التاسع عشر على التوالي، بحجة قيام نشطاء فلسطينيين بإطلاق صاروخين تجاه بلدة سديروت ومدينة عسقلان مساء السبت، ونكرت الاذاعة الإسرائيلية أن وزير الجيش ايهود باراك قرر الاستمرار في اغلاق المعابر، لافتاً إلى أن السلطات الإسرائيلية «اجرت استعدادات لفتح المعابر غير أنه تقرر ابقاؤها مغلقة في اعقاب اقدم نشطاء فلسطينيين ليل التحذيرات الفلسطينية من وقوع «أزمة صحية»، وشرعت فيه المخابز باستخدام «قمح الطيور الرديء»، لتحويله إلى خبز يباع لسكان.

وقال امين طه القيادي في حركة حماس ان هذا الاتفاق تم بعد اتصالات اجراها جهاز المخابرات المصرية الذي توسط في التهدئة، بناء على طلب اسراييلي.

ونكر ان الاتصال المصري يحمل عرضاً اسراييلي بـ«وقف الصواريخ لمدة 24 ساعة مقابل فتح المعابر الأحد». ولقت القيادي في حماس إلى أن حركة حماس التفت بهذه الفصائل في غزة ونقلت لهم الطلب الاسرائيلي الذي نقلته مصر. ونكر ان الفصائل «ابتدت حرضها على تخفيف وطأة الحصار عن شعبها وابتدت التزاماً بالتهديئة المتبقي عليها شهر دون ان يشمل الحديث اي تمديد للتهديئة».

وادي الحصار الاخيرى اود احداث 17 ناسطاً، رغم اتفاق على اطلاق عتق الساري المفعول، تلاهما قيام نشطاء المقاومة بتفخيخ هجمات بالصواريخ المحلية على عدة اهداف اسراييلية تقع على مقربة من حدود القطاع. ودخلت حركة حماس التي تسيطر على القطاع، في تهدئة عن تصرفات اسراييل برعاية مصرية بدأ سريانها في 19 من شهر حزيران (يونيو) الماضي، وتستمر لمدة ستة شهور، غير ان اسراييل شنت خلال الاتفاق أكثر من هجوم على

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

أعلنت حركة حماس امس الاهد عن اتفاق اجرتة الفصائل الفلسطينية بقضي بوقف الهجمات التي تشن من قطاع غزة على اسراييل، مقابل قيام الاخرة بفتح معابر القطاع التجارية المغلقة منذ 19 يوما، في وقت تزايدت فيه التحذيرات الفلسطينية من وقوع «أزمة صحية»، وشرعت فيه المخابز باستخدام «قمح الطيور الرديء»، لتحويله إلى خبز يباع لسكان.

وقال امين طه القيادي في حركة حماس ان هذا الاتفاق تم بعد اتصالات اجراها جهاز المخابرات المصرية الذي توسط في التهدئة، بناء على طلب اسراييلي.

ونكر ان الاتصال المصري يحمل عرضاً اسراييلي بـ«وقف الصواريخ لمدة 24 ساعة مقابل فتح المعابر الأحد». ولقت القيادي في حماس إلى أن حركة حماس التفت بهذه الفصائل في غزة ونقلت لهم الطلب الاسرائيلي الذي نقلته مصر. ونكر ان الفصائل «ابتدت حرضها على تخفيف وطأة الحصار عن شعبها وابتدت التزاماً بالتهديئة المتبقي عليها شهر دون ان يشمل الحديث اي تمديد للتهديئة».

وادي الحصار الاخيرى اود احداث 17 ناسطاً، رغم اتفاق على اطلاق عتق الساري المفعول، تلاهما قيام نشطاء المقاومة بتفخيخ هجمات بالصواريخ المحلية على عدة اهداف اسراييلية تقع على مقربة من حدود القطاع. ودخلت حركة حماس التي تسيطر على القطاع، في تهدئة عن تصرفات اسراييل برعاية مصرية بدأ سريانها في 19 من شهر حزيران (يونيو) الماضي، وتستمر لمدة ستة شهور، غير ان اسراييل شنت خلال الاتفاق أكثر من هجوم على



عمال مستشفي غزة يحضرون الطعام للمرضى على موقد نار بسبب انقطاع الكهرباء والغاز

في افتتاح أعمال الملتقى العربي الدولي لحق العودة للاجئين الفلسطينيين

مشعل يؤكد ان حق العودة لا يبغي بالتعويض ولا بالتوطن.. والقدموي يتمسك بالمقاومة ويدعو لتفعيل دور منظمة التحرير



من اليمين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ورئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد ووزير الداخلية الايراني السابق علي اكبر محمدي رئيس مركز العودة في لندن ماجد الزير خلال افتتاح المؤتمر الدولي لحق العودة في دمشق

الإنسان الفلسطيني والعربي»، وأكد على «أن الشعب الفلسطيني يزداد تمسكاً بوطنه فلسطين رغم فقدانه له وان التسويات المحلية في ظل ظروف دولية بالغة السوءة وموازن قوى

مختلفة بالكامل لصحة العدو لن تمنعه من مواصلة التمسك بحقوقه ونضاله من أجل استعادة حقوقه، كما وجه القدموي التحية إلى سورية لأنها رعت القضية الفلسطينية وتقف دائماً إلى

جانب الشعب الفلسطيني. وكانت أعمال الملتقى العربي الدولي لحق العودة للاجئين الفلسطينيين بدأت صباح امس في قصر الاموين للمؤتمرات تحت عنوان «العودة

الاولى «في التاريخ يعاقب ويحاصر شعب يزرح تحت الاحتلال الاسرائيلي تحت سمع وبصر حكومات تدعى انها تمثل المجتمع الدولي»، مشيراً إلى أن قضية فلسطين التي تشكل جوهر الصراع في المنطقة ترم بأخطار كبيرة و على كل الصعيد.

وأكد على أن الإدارة الأمريكية الحالية غير جادة ولا تتعمق بالمصادقة في طروحاتها ومبادراتها السياسية، وأن الرئيس جورج بوش دمر خريطة الطريق بضمائنه التي قدمها لرئيسي الوزراء السابقين اربيل شارون واقفها مضمونها وجورها للوصول إلى تسوية سياسية للصراع القائم في المنطقة.

وقال «بدلاً من تقديم الحلول قامت دوائر الامن والخبرات الاسرائيلية بحق العودة بوضع استراتيجية عمل في المرحلة المقبلة تقوم على تصفية المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية».

وأشار إلى أن الاعداد والاشعارات المغلطة التي اطلقتها كل من امريكا والشرق وبقية دول المنطقة على أنه لا يمكن إيجاد أي حل للصراع العربي- الاسرائيلي إلا بإهدء العودة، وفيما يتعلق بالحصار الاسرائيلي المفروض على غزة، قال القدموي للمرة

من جانبه، دعا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية إلى تفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية وإلى الحوار الداخلي الفلسطيني وإلى تفعيل شامل للأوضاع السائدة وتبني الوسائل التي لا شأنها بمقاومة المقاومة الفلسطينية والحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما دعا فاروق القدموي إلى التمسك بخيار المقاومة وتأكيد حق الفلسطينيين في المقاومة وشريعة السلاح ورفض كل مشاريع التوطن والتهجير والتمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين واحترام التعددية السياسية في العمل الوطني الفلسطيني.

واعتبر أن أي تسوية شاملة لا تأخذ بحق العودة هي، تسوية ناقصة عمل في الشور، معتبراً أن هذا ما يفسر الرفض الاسرائيلي لكل قرارات الامم المتحدة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين القدموي (سانا) أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ركّز في كلمته التي القاها امس خلال الملتقى العربي الدولي لحق العودة للاجئين الفلسطينيين، في دمشق، على ما يعاينه قطاع غزة من جوع ونقص في الأدوية وجميع مستلزمات الحياة الضرورية، داعياً إلى كسر هذا الحصار لأنه في «عرق الإنسانية والحضارة ان الإنسان له الحق في الحرية والحياة الكريمة والصحة والتعليم»، وطالب مشعل بتوحيد الصف الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وعطسته» والعمل على تحقيق الصالحة الوطنية الفلسطينية، وقال «نريد وحدة وطنية تنهي الانقسام وتبني أسس السلطة الوطنية والأجهزة الأمنية على أسس مهنية ووطنية لتقوم

بدور وطني في حماية أمن الشعب الفلسطيني». وأعرب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» عن تقديره لسورية التي احتضنت أكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني وقررت لهم جميع متطلبات الحياة الكريمة من تعليم وخدمات صحية وسكن وقدمت عبر العقود الماضية جميع أنواع الدعم اللازم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

واعتبر مشعل أن حق العودة ثابت ولا يسقط بالتقادم ولا يضيع مع تعاقب الأجيال ولا يبغي بالتعويض أو التوطن أو الوطن المبديل، وقال «إن حق العودة هو حق أصيل كفلته اليهود والوثائق الدولية وهو يسير مع منطق الفطرة وحركة التاريخ وحق شرعي قانوني إنساني لا جدال فيه وحق فردي لا تمك أي جهة التنازل عنه».

وأضاف «ترفض التعويض والتوطن والتهجير بدلا عن العودة»، معتبراً أن كل من يساوم أو يتساهل في هذا الحق المشروع هو متواطئ في مصادرة حق العودة الذي يعد من أهم الحقوق الفلسطينية التي تضم المقاومة والتحرير واستعادة القدس والأراضي والسيادة،

دمشق- يوبو أي: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس الأحد إلى كسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، فيما شدد رئيس المراكز السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدموي على ضرورة تفعيل دور منظمة التحرير والتمسك بخيار المقاومة.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ركّز في كلمته التي القاها امس خلال الملتقى العربي الدولي لحق العودة للاجئين الفلسطينيين، في دمشق، على ما يعاينه قطاع غزة من جوع ونقص في الأدوية وجميع مستلزمات الحياة الضرورية، داعياً إلى كسر هذا الحصار لأنه في «عرق الإنسانية والحضارة ان الإنسان له الحق في الحرية والحياة الكريمة والصحة والتعليم»، وطالب مشعل بتوحيد الصف الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وعطسته» والعمل على تحقيق الصالحة الوطنية الفلسطينية، وقال «نريد وحدة وطنية تنهي الانقسام وتبني أسس السلطة الوطنية والأجهزة الأمنية على أسس مهنية ووطنية لتقوم

رئيس الكتائب يهاجم حزب الله ويتهمه بإقامة فدرالية ويطرح مواجهة التقسيم بتطوير النظام

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

هاجم رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ أمين الجميل في خطاب في الذكرى 72 لتأسيس حزب الكتائب والذكرى السنوية الثانية لاستشهاد نجله الوزير والنائب بيار الجميل سلاح حزب الله وطرح تطوير النظام اللبناني يتهمًا حزب الله من دون تسميته بإقامة فدرالية على الأرض منذ اتفاق الطائف.

وقال الجميل في احتفال حاشد للحزب أقيم في بيروت وشارك فيه الآلاف من أنصار الحزب وأقطاب في قوى 14 آذار أبرزهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع مع تعيين بين اللبناني وغير اللبناني لا تتحمل الدولة اللبنانية وجوداً عسكرياً غير شرعي على أي بقعة من أراضيها لا سلاح المنظمات الفلسطينية وحان وقت الملمته من خارج الخيمتها وداخلها، ولا سلاح لحزب الله في الجنوب والبقاع والضاحية وبيروت والمرتفعات وقد حان وقت عودته إلى الدولة، ولا السلاح الاصولي ويجب التصدي له في أحياء المدن، فاللبنانيون يرفضون الوطن وفي مشاريع ذات طابع ديني فهم باختصار يريدون دولة لبنان للبنانيين فقط.

ولفت إلى «أن الترجمة الحقيقية

تكون بتقوية الدولة الواحدة لا اقتطاع المزيد من الارض والاعتداء على الجيش وقتل سباطه هنا وهناك او تشرير منطك الولايات، فهذا الفريق يصير على اطالة الازمات عبر الشوارع ثارة وعبر الازمات تارة اخرى».

واعتبر أنه «إذا لم تنتصر قوى السيادة والاستقرار والاستقلال في الانتخابات فيقول التغيير كايوسا وسيتعطل فمفعول انتخاب رئيس الجمهورية، ان اكمل بناء الدولة الحرة يستلزم اكثرية نيابية توصل اتخاذ القرارات الصحية والصعبة وتحول دون عودة البلاد الى ما قبل عام 2006 ، وان انتصار القوى المناهضة للسيادة يقضي على بنا لبنان لان مشروعه هو بناء دولة لبنان الاخرين».

ولا حظ «ان هذه القوى تحاول طماننة اللبنانيين من خلال سحب السلاح من الشوارع ووضعه تحت الدرج والظهور بظهر الاعتدال»، وقال «لا تصدقوها فاعتدالها مرحلي وتكتيكي وانما اعتدالنا ثابت واستراتيجي».

واضاف «حساب هذا السلاح لا ياهون لحال الشعب اللبناني لانهم بالطبع يبنئى عن الازمة العيشية والاقتصادية، فلديهم عدا عما يأخذونه من الفهم اللبنانية فلهم ضماناتهم الخاصة فهو يعيرون ضمن دولة متكاملة تتناقض مع كل الاتفاقات والمواثيق التي قام على اساسها لبنان».

وفي تعليق على موضوع الاتسراتيجية الدفاعية المطروحة على طاولة الحوار أعلن رئيس الكتائب «ان استراتجية

الدفاع الحقيقية هي استراتجية سلام لا حرب»، وقال «ان سلام لبنان هو دفاعه الحقيقي فلا يحتمل الوطن دولتين والدولة جيشين ولا الجيش سلاحين ولا السلاح قرارين، ان وجود سلاح في ايدي اطراف لبنانية وغير لبنانية يصادرون قرار الحرب والسلم سيعرض لبنان لاعتداء لا يميز بين الدولة والشعب وسيسبب الاعتداء».

واعتر «ان الحماليات الخارجية ارتدت على اللبنانيين ويلات فلا نريد ان يقذفنا العثماني من الملوكي او الاوروبي من العثماني والامريكي من المد الناصري».

وسال «من ينكر اننا شعب متعدد الثقافات والايبان والطوائف، فبهذا نظريات تقسيمية لكن الواقع الداخلي وحدوي، واليوم العكس فالواقع تقسيمي والنظريات وحدوية ويبدو النظام اللبناني معطلاً والبنانيون لم يجدوا حلًا يرضونهم، فالحل هو تطوير النظام السياسي من خلال اللامركزية الموسعة وتصويب مسار الطائفي وتطويره والحياد الايجابي».

واضاف «في الماضي كانت هناك نظريات تقسيمية لكن الواقع الداخلي وحدوي، واليوم العكس فالواقع تقسيمي والنظريات وحدوية ويبدو النظام اللبناني معطلاً والبنانيون لم يجدوا حلًا يرضونهم، فالحل هو تطوير النظام السياسي من خلال اللامركزية الموسعة وتصويب مسار الطائفي وتطويره والحياد الايجابي».

والله اعلم بالصواب



رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ أمين الجميل خلال الفاء خطابه في احتفال للحزب أمس

حزب الله غاب عن احتفالات الاستقلال.. وإيران ستعرض على سليمان صواريخ

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد انقطاع لمدة سنتين متتاليتين نتيجة الظروف السياسية والأمنية التي سادت لبنان، عادت ساحة الشهداء لتحضن العرض العسكري الذي أقامه الجيش اللبناني في العيد الـ 65 للاستقلال والذي حضره رسمي ودبلوماسي وروحي وزمني، وشاركت فيه كل الوحدات والقطع العسكرية البرية والبحرية والجوية بما فيها طائراتان حربيتان من طراز «هوكر هنتر» حلقتا في سماء العرض للمرة الأولى منذ عقود بعد ان قام فريق من خبراء الجيش بإعادة تأهيلهما للعمل مجدداً.

وود العرض العسكري أقيم حفل استقبال في قصر ميشال سليمان الذي كان يشارك في العرض بصفته

قائداً للجيش، كما حضر رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنهوري، ووزراء ونواب المعارضة والموالاة، إضافة إلى السلك الدبلوماسي، ونفذت وحدات الجيش وقوى الأمن الداخلي عرضها الرمزي الذي ظهر خلاله أسلحة ومعدات القوات المسلحة المتواضعة، فيما تماشى إلى المهام المطلوبة منها في ظل التحديات الأمنية في مواجهة الجموعات الإرهابية، وفي وقت يناقش مؤتمر الحوار الوطني الذي سيعقد مجدداً في 23 كانون الأول (ديسمبر) المقبل لتابعة بحث الاستراتيجية الوطنية للدفاع عن لبنان ودرع المقاومة فيها وعلاقتها بالدولة اللبنانية.

بعد العرض العسكري أقيم حفل استقبال في قصر ميشال سليمان الذي توجه إليه الرؤساء الثلاثة لتقبل التهاني بالمناسبة، لكن اللافت كان الغياب التام لقيادات «حزب الله» ونوابه أو أي ممثل عنهم من القصر الجمهوري بينما حضر جليلهم رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون وقدم التهاني شخصياً لأركان الدولة، فيما تمثال رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع بنواب من كتلهم، أما غياب «حزب الله» فجاء مدوياً وقد عوضته زيارة قام بها وفد من نواب الحزب أمس إلى القصر الجمهوري للقاء الرئيس سليمان شمية توجهه اليوم إلى إيران، وأكد رئيس الوفد النائب محمد رد ضرورة تضافر الجهود للحفاظ على الاستقلال.

باراك يهدد لبنان بضربة عسكرية شديدة بعد الكشف عن تدريبات حزب الله العسكرية

تل أبيب - يوب آي: هدد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك لبنان بأنه سيتعرض هو وبنينته التحفية لضربة عسكرية شديدة في حال نشوب مواجهة بين إسرائيل وحزب الله، وذلك بعد تردد معلومات عن تدريبات أجراها حزب الله في منطقة جنوب نهر الليطاني.

ونص القرار 1701 على حظر تواجدهم في مناطق تقع شمال وجنوب نهر الليطاني، لكن هذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها الحزب تدريبات كتهذه. وتدريب مقاتلو حزب الله على الانتشار في شمال وجنوب نهر الليطاني من دون استخدام السلاح خلال التدريب على القتال في منطقة جبيلية.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش عارضت اجراء التمارين مع سورية، وينبغي اقناع الادارة الامريكية الجديدة بتأييد مفاوضات اسرائيلية - سورية والمشاركة فيها. وبالمناسبة للفلسطينيين رأى جهاز الامن الاسرائيلي ان على اسرائيل التيقن من ان تكون نتائج المهام التي تفها، خلال العام الاخير، الجنرالات الامريكويون الذين ينسقون بين اسرائيل والفلسطينيين في المواقع الامة، متطابقة مع المصالح الاسرائيلية.

وحذر جهاز الامن الاسرائيلي من ان الولايات المتحدة تسلح دول العسكر المعتدل، مع التشديد على مصر والسعودية، «بصورة تقوض التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي، وخصوصا في المجال الجوي». وتطرق جهاز الامن الاسرائيلي بصورة عامة الى سياسة الرد العسكري التي ينبغي على اسرائيل انتهاجها، في حال نفذت حماس وا حزب الله عمليات ضد اهداف اسرائيلية واعتبرت اسرائيل ان استفزازا لها.

والرسالة الاساسية في الوثيقة هي ان على اسرائيل الانتعاض عن خوض حرب استنزاف وموجب هذه التوصية يجب تجربة تكتيك «الاحتواء» اولاً، لكن اذا استمر التصعيد، فان

حول مصالح مشتركة ومتنوعة ومن الجهة الاخرى سيستعين على اسرائيل العمل من اجل تحييد مخاطر قد تنشأ في السعودية، مثل تطوير قدرة نووية، شراء صواريخ ارض-ارض وسد الفجوة النووية مع الجيش الاسرائيلي. وجود في ضائقة متصاعدة ويواجه ازمة سياسية واقتصادية بالغة. وجاء فيها ان «الاردن يشعر بانه لن يتخلى عنه خلال الصراع الاقليمي وهو مستمر في اعتبار اسرائيل والغرب سندا استراتيجيا».

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

وتوقعت الوثيقة ان تلطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا وقرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشاع العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها.

العاله الاردني يزور قطر اليوم لتحقيق مصالحة بين البلدين

ويعد عدة اشهر اقترحت قطر استقبال ثلاثة قياديين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي كان الاردن يرغب بخروجهم من المملكة، لكن العودة المفاجئة ودهشم حول التوايا وتدل باسم حماس ابراهيم غوشة في عمان في حزيران (يونيو) من عام 2006 قادما من قطر اذ ان وصول اول توتر بين البلدين. وقد اعقبها توقف الرحلات الجوية بين البلدين لمدة شهر ومنذ ذلك اقل عقل حالها.

وحصلت في اواسط اغسطس من عام 2002 ازمة متفوحة بين البلدين بعدما اعلن عن اسم مرشحة متنازرا، الا ان هذا لم يمنع الاردن من استيعادها في سفيرة في البوقة، وقد عاد السفير الى قطر في حزيران (يونيو) 2007. وقام رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2007 بزيارة الى عمان التقى خلالها الملك عبد الله الثاني للمرة الاولى منذ الازمة الدبلوماسية بين الدولتين.

اولمرت في الولايات المتحدة لوداع بوش

يعد الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في العاشر من شباط (فبراير) مع زعماء اليهود الامريكين قبل ان يغادر البلاد يوم الثلاثاء. وقال متحدث باسم اولمرت انه بالإضافة إلى المراجعة التفصيلية لمفاوضات السلام الفلسطينية- الاسرائيلية الجارية فإن محادثات الاثنيين في البيت الابيض ستركز ايضا على برنامج ايران النووي.

ومن غير المتوقع ان يخرج للقاء باعلانا كبرى لكين المتحد قال «عندما يجتمع رئيس الولايات المتحدة ورئيس وزراء اسرائيل فانها يجتاز دائما قضايا مهمة». من ذلك ذكرت صحيفة «هآرتس» امس الأحد ان اولمرت يخطط للعودة إلى الحياة السياسية والحكم في المستقبل بعد ان يخرج بسلام من التحقيقات الجنائية التي تجريها الشرطة والنيابة العامة في إسرائيل ضد، وكتب الحفل

عمان - اف ب: يقوم العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني وعقيلته الملكة رانيا اليوم الاثنيين بزيارة رسمية إلى قطر ستتوج عملية المصالحة بين البلدين لتوترت العلاقات بينهما منذ عام 2000.

ويلتقي الملك عبد الله اثناء هذه الزيارة التي تستغرق يومين، امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

وقال مصدر اردني مسؤول لوكالة فرانس برس ان «هذه الزيارة ستفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الاردن وعضوا في حركة حماس من اجل عزلها واضعافها من جهة، ومن اجل تقوية بيدل للحركة من الجهة الاخرى، والعمل خلال ذلك على المخاطرة بشبكل كبير، كما توقع جهاز الامن الاسرائيلي انهيار التهدة بين اسرائيل وحماس في قطاع غزة، وفي هذه الحالة سيستعين «على

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسيح لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في الحركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة بقيادة السياسية بالعمل بصورة سرية على سيناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية.



راسل بوتفليقة شاكيا ومشبها نفسه بخالد بن الوليد انباء عن منع مدير التلفزيون الجزائري المخلوع من السفر «الى غاية انتهاء التحقيقات» معه



المدير المزعول حمراوي حبيب شوقي

بوتفليقة، وأوضحت مصادر «القدس العربي» أن المسؤول الذي اشتكاه حمراوي، مقرب جدا من الرئيس بوتفليقة، وأنه من العبث الاعتقاد أن الرئيس سيفقد إلى جانب مدير التلفزيون السابق، غير أن قراءة أخرى لهذه الشكوى تعتبرها محاولة لاقراء شر الأيام القادمة، في إطار التحقيق الذي شرع فيه، أكثر من اعتبارها محاولة للعودة إلى منصبه السابق.

وعلى جانب آخر ذكرت المصادر أن المسؤولين السابقين بالتلفزيون، وعددهم أربعة، الذين أقامهم المدير السابق وكان ذلك سببا في بداية متاعبه، عادوا إلى مناصبهم «معززين مكرمين».

وقد عقد مجلس إدارة التلفزيون أمس الأحد اجتماعا طارئا لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه.

ويبرز رجوع هؤلاء المسؤولين إلى مناصبهم القديمة بعد أربعة أيام فقط من إقالة مدير التلفزيون المعطوف التي سبق وأن نشرتها «القدس العربي»، بشأن لجونهم إلى جهات عليا، وكشفهم خبايا التفسير داخل التلفزيون على طريقة هدم المبدع على الجميع.

وحسب جريدة «الشروق» (خاصة) فإن مدير التلفزيون السابق قال في الرسالة التي بعثها للرئيس بوتفليقة أنه أحد فرسان الرئيس «يضعني حيثما شاء، في الجيمة أو الميسرة، أو القدمة أو المؤخرة»، وأضاف: سأدافع عنه مثل خالد بن الوليد بقناعة وصدق وإخلاص».

الغريب أن الرئيس بوتفليقة هو من وقع مرسوم إنهاء مهام حمراوي كمدير للتلفزيون، ورغم أن معلومات كثيرة تشير إلى أنه قدم استقالته، إلا أن وسائل الإعلام التابعة للدولة لم تنشر أو تدع أي خبر عنها، بل اكتفت بالحدوث عن عملية تنصيب المدير الجديد عبد القادر علمي.

من جهة أخرى يمكن القول أن مراسلة الرئيس واستجده بعد الإقالة تحولت إلى سلوك يمارسه المسؤولون المخلوعون، تماما مثلما وقع مع أمين الزاوي مدير المكتبة الوطنية السابق الذي وجه رسالة شكوى عبر الصحف إلى الرئيس بعد إقالته.

وكانت محاضرة الشاعر السوري أنونيس ودعوتها إلى الجزائر في قلب العاصمة التي أزاحت الزاوي من المكتبة الوطنية قبل حوالي شهر، هذا الأثر قال أيضا بأنه كان ضحية وشاية وتكاذيب نقلت للرئيس، موجها الاتهام إلى وزير الثقافة.

الشاعر أنونيس ألقى محاضرة عن الممانعة، غير أن بعض رجال الدين اتهموه بالزندقة والإساءة، وقالوا بأنه اعتدى على الإسلام وأساء إليه.

الزاوي اقتصر ما هو أكبر عندما اعترف (في إطار محاولة تبييض نفسه) بأنه أرسل محاضرة الشاعر للتلفزيون قبل أشهر قليلة، وذلك بعد أن نشرت عنه بعض الصحف معلومات تقول بأنه سيترشح للرئاسة في 2009،

«الجزائر» - «القدس العربي»
من كمال زايت:

لا تزال قضية إقالة مدير التلفزيون الجزائري السابق حمراوي حبيب شوقي تثير الجدل، خاصة بعد أن وجه رسالة تظلم إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهو سلوك مكتسب لدى المسؤولين الذين تم إقالتهم بطريقة مثيرة للجدل.

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن المدير السابق للتلفزيون يكون قد أراد السفر لإقامة إما بباريس أو بيروت، غير أن جهات عليا طلبت منه البقاء في الجزائر إلى غاية استكمال إجراءات التحقيق التي شرع فيها منذ مغادرته منصبه، حول طرق التسيير والصفتات المبرمة خلال فترة ترؤسه للتلفزيون.

من جهة أخرى تناقلت بعض الصحف الجزائرية خبرا بشأن رسالة وجهها حمراوي إلى الرئيس بوتفليقة، والتي ضمنها شكوى مما تعرض له من ضغوط انتهت بنتيجته، مشيرا إلى أن جهات عليا في الدولة طالبت بالتراجع عن إبعاد عدد من المسؤولين داخل التلفزيون، وهو الأمر الذي رفضه، وأكدت الصحف ذاتها أن حمراوي اشتكى لبوتفليقة تعرضه إلى إهانة من مسؤول كبير في الدولة، مؤكدا أنه كان ضحية «وشاية» نقلت إلى الرئيس

جرحي في الجهتين ومخاوف من تدهور الوضع مواجهات بالحجارة والرصاص المطاطي بين مغاربة والشرطة الإسبانية في الحدود بين المغرب ومليلية

الناصور، ثم الاعتداء الذي تعرض له مدير الشرطة في مليلية الشهر الماضي عندما زار الناصور من طرف مغاربة اعتبروه عنصريا ويعامل المغاربة بطريقة غير محترمة، علاوة على مقتل امرأة مغربية الأسبوع الماضي نتيجة الإزحام في الحدود وأخيرا المواجهات العنيفة التي وقعت السبت.

وما يزيد من التوتر الأخير أنه يتزامن مع الذكرى الأولى لزيارة ملك إسبانيا خوان كارلوس إلى مدينتي سبتة ومليلية في تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الماضية، وهي الزيارة التي خلفت أزمة دبلوماسية بعدما سحب الرباط سفيرها لمدة شهرين من مدريد. وتعرّب مدريد عن تخوفها من احتمال انفجار الوضع بشكل كبير في الحدود بين مليلية والأراضي المغربية.

موريتانيا تستعيد إدارة مجالها الجوي

كان يقوم بها مركز وكالة سلامة الملاحة الجوية في أفريقيا من دكار.

وكان مركز وكالة سلامة الملاحة الجوية في أفريقيا بدأ في أيار/مايو 2001 بناء مركز مراقبة جوية في نواكشوط يستولى إدارة المجال الجوي الموريتاني بتكلفة تبلغ مليون يورو. ويشمل المشروع إعادة تنظيم خدمات الملاحة الجوية في موريتانيا، ويتضمن بناء عدة تحتية وتأمين معدات تتيح تسيير خطوط بين نواكشوط وعد من المدن في البلاد.

النار في الهواء للتخفيف ثم الجوء إلى الرصاص المطاطي في محاولة لاحتواء المحتجين بعنف، ونتج عن تصرف الشرطة الإسبانية تعرض جمركي لرصاص في صدره بينما أصيب شرطيان إسبانيان بجروح. في حين تؤكد صحيفة «مليلية هوي» أن خمسة مغاربة أصيبوا بالرصاص المطاطي وأن الوضع الخاص للجمركي مقلق للغاية ويوجد طريق مستشفى الناصور، المدينة المغربية المحاذية لمدينة مليلية في الشمال الشرقي للمغرب.

وتلتزم الرباط ومدريد الصمت تجاه هذا المسجد الجديد، لكن الحدود بين مليلية والأراضي المغربية تشهد توترا ملحوظا بدأ منذ الصيف الماضي عندما منعت مجموعة من المغاربة وبشكل متقطع ولدة أسابيع حركة السير بين مليلية ومدينة

نواكشوط. أف ب: أعلنت الحكومة الموريتانية السبت أنها ستستولي من الآن فصاعدا «الإدارة المستقلة» للرحلات الجوية على أراضيها، التي كانت تتولاها حتى الآن وكالة سلامة الملاحة الجوية في أفريقيا من دكار.

وتؤكد صحيفة «البابيس» بيان للحكومة من الآن فصاعدا للمرة الأولى في تاريخها، ستستولي بلاندا إدارة الشرطة الإسبانية بالحجارة، وأنفسهم الذين عضوا بحمراوي من على واضطرت هذه الأخيرة إلى فتح

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

هاجمت مجموعة من المغاربة بالحجارة بعض أفراد الأمن الإسباني الذين استعملوا الرصاص المطاطي في الحدود بين الأراضي المغربية ومدينة مليلية المحتلة، ويأتي هذا الحادث الجديد الذي خلف جرحى من ضمنهم جمركي مغربي، ليبرز أن الوضع الحدودي للغاية وقد يتطور إلى انفجار وفق مصادر إسبانية.

وتختلف الروايات حول هذا الحادث وإن كانت الرواية السائدة التي انتشرت في المغرب تقول أن شخصا من الجمارك المغربية تخطى الحدود بين الأراضي المغربية ومليلية بضغ أمتار يوم السبت الماضي خلال منعه لامرأة من العبور إلى المغرب.

وكانت محاضرة الشاعر السوري أنونيس ودعوتها إلى الجزائر في قلب العاصمة التي أزاحت الزاوي من المكتبة الوطنية قبل حوالي شهر، هذا الأثر قال أيضا بأنه كان ضحية وشاية وتكاذيب نقلت للرئيس، موجها الاتهام إلى وزير الثقافة.

وهو ما سارع النذيع إلى نفيه، مؤكدا على أنه لم يسبق وأن خطر بباله أن يناهس بوتفليقة على كرسى الرئاسة؟ وكان دراجي قد اشكى في رسالته للرئيس من «المؤامرة» التي تعرض لها داخل التلفزيون، من أولئك الذين أضحوا بسمون «مركز القوى»، وهم أنفسهم الذين عضوا بحمراوي من على رأس التلفزيون.

تضاموا معه من باب الديمقراطية وحرية التعبير، غير أن ما قاله كشف عن تصرف بيروقراطي محض.

كما أن الذميع الشهير بالتلفزيون الجزائري حفيظ دراجي وجه رسالة إلى الرئيس بوتفليقة مباشرة بعد مغادرته لها داخل التلفزيون، من أولئك الذين أضحوا بسمون «مركز القوى»، وهم أنفسهم الذين عضوا بحمراوي من على رأس التلفزيون.

المجتمع الدولي يرسل بعثة الى موريتانيا فضلا الحوار على فرض عقوبات



وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير (وسط) الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي يتحدث على هامش اجتماع اديس ابابا الجمعة، في حضور نظيره الجزائري برنار مابيه

■ اديس ابابا - أف ب: قرر المجتمع الدولي الذي اجتمع الجمعة مؤازرة الاتحاد الأفريقي في اديس ابابا اعطاء فرصة جديدة للمفاوضات في موريتانيا عبر ارسال بعثة رفيعة المستوى إلى هذا البلد، قبل البدء باجراءات محتملة لفرض عقوبات.

وقال مفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي رمضان العمارة أن الاجتماع أكد تسك المجتمع الدولي بعودة النظام الدستوري الى موريتانيا ووحدة هذا البلد على هذا الاساس.

وسيعقد اجتماع ثأن لهذه المجموعة في الثاني عشر من كانون الاول/ديسمبر في بروكسل وسيبقي بحسب العمارة ارسال بعثة رفيعة المستوى الى نواكشوط بقيادة الاتحاد الأفريقي مع ممثلي خمس منظمات أخرى، هي الامم المتحدة ومنظمة الفرانكوفونية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية.

وأضاف بدون ان يتلفظ بكلمة عقوبات ان «المشاركين اكودا ايضا انه سيتم اقتراح تدابير عندما يحين وقته في الاتحاد الإفريقي (...)» والامم المتحدة في آن، وقد تم الحديث عن دعوة مجلس الامن الدولي، في هذا الخصوص.

ويأتي هذا الاجتماع بعد اجتماع الخيمس للاتحاد الاوروبي الذي هدد مرة جديدة بانخاذ «التدابير المناسبة» ضد الفريق الحاكم في موريتانيا وامهله حتى 20 تشرين الثاني/نوفمبر لإعادة الامم المتحدة ومنظمة الفرانكوفونية والعسكرية في اديس ابابا/اغسطس.

وترفض نواكشوط من جهتها هذه الضغوط وتطالب بمواصلة المادثات.

وقال العمارة «ليس هناك اي عجلة نحو قطع الحوار، لا داعي لتحليل الوضع لجهة تحقيق تقدم ام تراجع، بل ابدءا نية طيبة من قبل المجتمع

الجزائر تقول انها ستراجع بعضا من خياراتها الاقتصادية

قرارا حكيميا لأن ارتفاع أسعار الفائدة حاليا في السوق الدولية كان سيكلف الجزائر فاتورة أعلى».

وقال ابو كانت لدينا صناديق سيادية وضاعت أموالنا ولتراجعت أرضتنا بفعل الأزمة الحالية، مشفيرا إلى وجود جوانب إيجابية «للازمة الحالية على الجزائر بينها ارتفاع قيمة الدولار أمام العملات الأجنبية بحكم أن الدولار الأمريكي هو عملة الصادرات الجزائرية، مقابل تراجع قيمة اليورو الذي يعد العملة الأولى للواردات مع الجزائرية بالنظر إلى حجم المبادلات مع الاتحاد الأوروبي.

وكان جودي صرح قبل أيام أن بلاده في منأى عن تداعيات الأزمة المالية الدولية الحالية، وقال أن الاقتصاد الجزائري قادر على تجنب آثار الصدمة الأزمة المالية العالمية تحت ثلاث سنوات.

وأوضح جودي أنه في حال استمرار انخفاض أسعار النفط (التي تشكل 98% من عوائد الجزائر الخارجية) وتدهور الوضع المالي العالمي لثلاث سنوات مقبلة فإن ذلك سيدفع الجزائر إلى إعادة النظر في بعض خياراتها الاقتصادية وبخاصة مسألة تمويل مشروعات البنية الأساسية المرتبطة بالتجهيزات العمومية.

■ الجزائر- يو بي اي: قال وزير المالية الجزائري عبد الكريم جودي امس الأحد إن بلاده ستراجع بعضا من خياراتها الاقتصادية في حال استمرت الأزمة المالية العالمية تحت ثلاث سنوات.

وأوضح جودي أنه في حال استمرار انخفاض أسعار النفط (التي تشكل 98% من عوائد الجزائر الخارجية) وتدهور الوضع المالي العالمي لثلاث سنوات مقبلة فإن ذلك سيدفع الجزائر إلى إعادة النظر في بعض خياراتها الاقتصادية وبخاصة مسألة تمويل مشروعات البنية الأساسية المرتبطة بالتجهيزات العمومية.

■ طرابلس- وكالات: طرح العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية خلال حفل عشاء مع رئيسة الأرجنتين كريستينا فيرنانديز التي تزور ليبيا حاليا انشاء تحالف جديد بين إفريقيا وأمريكا الجنوبية تحت اسم «الساتو» يكون في موازاة حلف شمال الأطلسي «الناتو».

وقال القذافي في كلمته خلال حفل العشاء: مثلما هناك «الناتو» في شمال الأطلسي يجب أن يوجد «الساتو» في جنوب الأطلسي وعندها سيكون هناك توازن واستقرار حقيقي في النصف الغربي للكرة الأرضية. وأكد على ضرورة اتحاد أمريكا اللاتينية واتحاد إفريقيا لكي يكون هناك توازن استراتيجي في النصف الغربي للكرة الأرضية، مشددا على ضرورة إقامة

القذافي يقترح انشاء حلف «الساتو» لموازاة «الناتو»

دعائم «الساتو» في موازاة «الناتو» خلال قمة أفريقيا وأمريكا الجنوبية القادمة المشتركة. وأوضح أن «الساتو» يعني مشروع التعاون والتحالف بين أمريكا اللاتينية وأفريقيا.

وكان القذافي قد جدد خلال استقباله امس الأمير «اندر» دوق يورك في بريطانيا الذي يزور ليبيا حاليا التأكيد على ان احتكار الطبقة الرأسمالية لثروة المجتمع وحرمان الغالبية وهي ملايين الفقراء من مذهب في هذه الثروة هو السبب الحقيقي للازمة المالية العالمية، مشددا على ان حل هذه الأزمة لا يتم عن طريق القطاع العام ولا القطاع الخاص وإنما بتوزيع الثروة بشكل عادل على كل المواطنين وهذه هي الاستراتيجية الحقيقية.

ليبيا تسخر من تصريح عن موافقة وزارة الدفاع الإسرائيلية على بيع دول عربية من بينها ليبيا منتجات عسكرية

على صفقات بين تجار سلاح إسرائيليين وعدد من الدول العربية، من بينها العراق وليبيا واليمن.

ولفت المصدر الليبي إلى أن «التناقض الوارد في هذه المزاعم بين تصنيف إسرائيل للليبيا كدولة عدوة وبين الزعم بأن وزارة دفاعها سمحت ببيعها أسلحة كاف في حد ذاته لفضح هذا الكذب المكشوف».

■ بيروت- يو بي اي: ردت ليبيا امس الأحد على ما وصفته بمزاعم إسرائيلية عن سماح وزارة الدفاع ببيع منتجات عسكرية لليبيا مؤكدة أن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة ولا تأثير إلا السخرية والاستخفاف. ورد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الليبية حول ما نقلته بعض وسائل الإعلام مؤخرا عن مصادر إسرائيلية تشير إلى أن وزارة الدفاع الإسرائيلية أعطت الموافقة

النظام الدستوري وعدم القبول بان تزعزع الانقلابات استقرار أفريقيا. ان الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي متوافقان تماما على هذا الامر. يجب الان ايجاد حل سلمي».

ويطالب المجتمع الدولي الفريق الحاكم بالعودة الى النظام الدستوري والإفراج عن الرئيس سيدي ولد الشيخ عبدالله الذي انتخب في 2007. وقال كوين فرفايكي سفير الاتحاد الأوروبي لدى الاتحاد الأفريقي «نلاحظ الوصول الى طريق مسدود، ووجوب ان تعد المفاوضات للتدابير

العقوبات فريدة، كالمع من السفر. كيف لنا ان نرفض عقوبات على الشعب الموريتاني الفقير اصلا».

وأضاف «لقد حصل تقدم ضئيل يتمثل في السماح للرئيس المنتخب بالاقامة في بلدته واستقبال الزوار. سنزى كيف سنستمكن من التوصل الى تفاهم وطني كاف لايجاد حل قد يكون عبر انتخابات أو عبر عودة الوضع الى ما كان عليه سابقا وعودة الرئيس لممارسة مهامه الشرعية».

وأوضح كوشنير أن «ما ينبغي ان يحصل في موريتانيا هو العودة إلى

الدولي».

وتابع ان «تفويض هذه البعثة هو الحداد مع الرئيس (المخلوع) سيدي ولد الشيخ عبدالله وكذلك مع قائد الفريق العسكري الحاكم لالزامهما بالتفكير بحل لازمة».

وقد بدأ اللقاء بعد الظهر في مقر الاتحاد الأفريقي في اديس ابابا بحضور وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير باسم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي. وتحدث كوشنير عن عقوبات فريدة مثل حظر السفر. وقال «بالنسبة الي، يجب ان تكون

من قبل رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح والوزير الأول احمد أويحيى.

يجدر التذكير أن زيارة وزير شؤون خارجية هولندا السابق السيد برنار بوت للجزائر سنة 2005 وكذا زيارة السيد لورانسن فان برنخورست في بداية 2006 وهو نائب الوزير الأول ووزير الشؤون الاقتصادية قد عززتا هذا التوجه الجديد من خلال استئناف الحوار السياسي بين الطرفين».

وأشار ذات المصدر إلى أن هذا «الحوار السياسي قد استمر عقب ذلك بتنظيم مشاورات سياسية في الجزائر بين موظفين ساميين بوزاراتي الشؤون

وزير الخارجية الهولندي في زيارة عمل الى الجزائر

■ الجزائر- وكالات: سيجري وزير شؤون خارجية مملكة هولندا السيد ماتيسم فيرهاغن ابتداء من غد الثلاثاء زيارة رسمية تدوم يومين للجزائر بدعوة من وزير الشؤون الخارجية السيد مراد مدلسي.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية (رسمية) امس الأحد عن بيان لوزارة الشؤون الخارجية في إطار «تعزيز علاقات التعاون الثنائي والتشاور السياسي بين البلدين» مؤكدا «عزم الطرفين» على إضفاء «حركية جديدة للشراكة الاقتصادية الجزائرية الهولندية من خلال تبادل زيارات رفيعة المستوى التي أصبحت منتظمة».

وأضاف البيان أن السيد فيرهاغن سيحادث مع السيد مدلسي وسيستقبل

الخارجية الجزائرية والهولندية».

وأضاف «كما تجسد إرادة الشريك الهولندي في جملة من الالتزامات الفعلية خاصة بدخول مئات الشركات الهولندية خاصة الجزائر وعملها في قطاع الطاقة، كما برزت هذه الإرادة، بحسب الخارجية الجزائرية، في مشاركة العديد من الشركات الهولندية في معرض الجزائر الدولي في طبعات 2004 و2005 و2006 وبتنظيم منتدى إعلامي شهر حزيران/يونيو 2006 بمدينة لاهادي حول فرص الاستثمار في الجزائر.

يجدر التذكير أن وفدا من رجال الاعمال الهولنديين بقيادة المدير العام للطاقة والاتصالات بوزارة الشؤون الاقتصادية السيد مارك فروكان قد زار

تسارع الى تلبية الطلب. وأكد رئيس الجهاز البلجيكي لمكافحة التجسس، ان هؤلاء العناصر الثلاثة ما زالوا في بلجيكا. بعد ثلاثة اشهر على الاجتماع، حتى لو انه على وشك المغادرة كما يبدو».

وأوضح وينانت ان طلب الاستدعاء «لا يتصل مباشرة بمحاكمة البلجيكي - المغربي عبد القادر بليرج الذي يحاكم في المغرب بتهمة الارهاب، والذي عمل في السابق، كما تقول الصحافة البلجيكية، مخبرا للامن البلجيكي.

وأضاف «مع ذلك لا اخفي ان عدم التعاون» من الجانب المغربي «في قضية بليرج كانت نقطة الماء التي فاقت الكاس»، ولم يشأ الدخول في التفاصيل.

امن الدولة البلجيكي: المغرب لم يلب طلب استدعاء ثلاثة عملاء في بروكسل

■ بروكسل - أف ب: أعلن رئيس جهاز امن الدولة البلجيكي آن وينانت ان بلجيكا طلبت قبل خمسة اشهر من المغرب استدعاء ثلاثة من عناصر الاستخبارات المغربية معتمدين في بروكسل، لكن هذا الطلب لم ينفذ حتى الآن.

وقال وينانت لوكالة فرانس برس السبت «طلبنا خطيا في بداية تموز/يوليو من ياسين منصوري مدير الادارة العامة للدراسات والتوثيق (الاستخبارات الخارجية المغربية) استدعاء ثلاثة من عناصره واستبدال آخرين بهم».

وأضاف انه اضطر الى عقد لقاء حول هذا الموضوع في 20 آب/أغسطس مع المسؤول الثاني في الإدارة العامة للدراسات والتوثيق الذي حضر الى بروكسل، لأن السلطات المغربية لم



عشرات المهاجرين وصلوا ليل الجمعة إلى مرقا جزيرة لمبيدوزا الإيطالية على متن هذا القارب المهترئ. وقالت تقارير إن عدد من وصلوا تلك الليلة بلغ 296 مهاجراً من أفريقيا ما وراء الصحراء ومن دول شمال أفريقيا، وقد اعترض سبيلهم خفر السواحل الإيطاليون واقتادوهم الى البر حيث بدأ التحقيق معهم. وليس معلوما من أين انطلق المركب، غير ان السلطات الإيطالية توجه أصابع الاتهام إلى ليبيا بالتساهل مع المهاجرين. وتقول إيطاليا ان عدد المهاجرين الذين وصلوا إليها ارتفع من 14200 في الشهور التسعة الأولى من 2007. لكنه ارتفع إلى 24200 في نفس الفترة من السنة الجارية.

قيس

قيسيس يجذر الأقباط من انتشار الأفكار الوهابية بينهم ومنع الاختلاط بين النساء والرجال.. والقرضاوي يتحدث عن أول لقاء له مع الإمام موسى الصدر

استمرار الهجمات ضد السعودية بسبب جلد الطيبين.. ومعركة بسبب وصف مجموعة جمال مبارك بأنهم شوية عيال أمريكيان

القاهرة - «القدس العربي»- «من حسنين كروم: كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن الخطاب الذي سيلقيه الرئيس مبارك أمام أعضاء مجلسي الشعب والسنوري بمناسبة بدء أعمال الدورة الجديدة، وبدء الحزب الوطني الحاكم تحركا وأسعا لشرح مشروعه للصدوك، وعقد وزير

الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين مؤتمرا في المنيا لشرحه، كما سيجتمع جمال مبارك مع قيادات العمال لشرحه.
وارتسام رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وسائل إلى وزراء الصحة والصناعة والزراعة والاستثمار والصححة والصناعة والزراعة والنضامن الاجتماعي لموافاته بالمعلومات عن صفقة القمح الأوكراني التي قبل انها استخدمت في صناعة الخبز بينما هي مخصصة كعلف للحيوانات، وهو ما تأكد أمس في كارينكاتير زميلنا بجريدة «المناسفة»، أحمد عبدالنعميم وكان عن أب باش، احضر خبزنا أولاده وزوجته المتحلقين حول الطويلة، وهو يقول لهم:

«اللي يكثر صيد ايه وينام عشان تلحقوا تنهضوا بدري».

ويشارك الصحف عن قيام محامي اسمه محمد هاشم برفع دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، واسمه محمد هاشم طالب فيها ببيان قرار الوزارة منح رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى الأرض لبيني عليها مشروع دميني، وواصلت «أخبار اليوم» دعايتها المناجئة للمشروع، واحتفال أهالي جزيرة القريصية بمحافظة الجيزة بحكم محكمة القضاء الإداري ببيان كل القرارات الزاوية بإخلاء الجزيرة لإقامة مشروع سياحي عليها، واستمرار الجهود لتهدئة الأوضاع بين الشرطة وبدو سيناء، ووفاء مواطن اسمه جمال الكرمي من مركز المحمودية في معركة بسبب الخلاف على الخبز، ومصادرة بضائع وأردة في حاويات خاصة بدبلوماسية اجنبية وعربية ملتبئة ببضائع للتجارة فيها، للاستخدام الشخصي. تشمل منشطات جنسية وبنطلونات جينز ومنع رئيس الأكاديمية العلمية في رومانيا من دخول الأراضي المصرية لعدم حصوله على تأشيرة مسبقة، وذلك استمرارا للسياسة التي بدأت تبنيها وزارة الخارجية للتعامل بالمثل، وتصريح صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بأنه سيتم تعيين العمالة المؤقتة، كما يتم تعيين سبعين ألف من الجهاز الإداري للدولة سنويا مقابل الذين يخرجون على المعاش، وإحالة ضابط في حسينات مجلس الوزراء، إلى محكمة الجنايات لقتله مواطنا بسجائره وت هو مخمور وأجهز عليه بإطلاق الرصاص، والقبض على ضابط شرطة آخر لقتله لاعبا سابقا لكرة اليد بإطلاق الرصاص عليه أثناء مشاجرة بينه وبين شقيق الضابط على أولوية مرور السيارات.

والإي بعنه سما لدينا.

الرئيس مبارك

وتبدأ برئيسنا يارك المولى لنا فيه، ونبقا وفي أتم الصحة والعافية، ليكون نخرا لنا، وقد اندمشت غايبة الاندهاش أن يخالفني في ذلك صديقا وعضو الهيئة العليا لحزب الوفاق، احمد زع العربي، فقيسه مصر، أمنا، بإنها خراستنا، ويقيسه يارك الله لنا فيه بالعافية، من بني سفيان في أخذ البيعة لابنه يزيد، فليلق بيوم الجمعة في الودف، قولا جبريتي في تفسيره، وهو من نوع:

«اليوم يدخل الرعايا المسلمون تجربة جديدة مثيرة في مملكة خرايستنا الإسلامية، إذ يحاول معاوية القرن الخامس عشر الهجري تكرار تجربة معاوية القرن الأول الهجري، مع بعض الاختلاف في العنصر القضايتها بعد المسافة التاريخية مثل الاستدال حاملي السيوف خلف الحسين، وعبدالله بجرال ذوي خوذات سوداء ومدافع كاشينكوف، ومن تلغير الاجتماع من مسجد المدينة إلى القاعات الفارهة للاجتماعات الأولى الهجرية، مع بعض الاختلاف في الغالب العنصر الحديت فيما نتج فيه معاوية القرن القديم، ام يواجه التاريخ بالحكمة الخالدة، وتقدرون ففضحك الأقدار».

لا، لا، هذا كلام يصعب تصديقه، لأن مصر، لا الأقدار، لتضحك لرئيسنا، وتستقبله فرحة عند عودته من الهند، في كارينكاتير «أخبار اليوم»، وهو من فقرة رئيس التحرير زميلنا ممتاز الظفر ورسم زميلتنا شيماء الحاد، وكان يارك الله لنا فيه بتردي وشاح جائرة نهر و السلام، وأما مصر، وهي أم الدنيا، حلوة وتردي أفضر الثياب وهي تستقبل البناها، وتقول له:

«من حدها إلى السلام، وألف مبروك لجائزة نهر».

وبالإضافة إلى ذلك، فقد كانت ناشيتي الصفحة الأولى يقول:

«من تمتصت عندا لزعميم مبارك جيد معالم الطريق وأولويات العمل الوطني، كما اكتملت سعادتنا بقول زميلنا رئيس التحرير ممتاز الظفر: «إن اد التاريخ الحديث يسجل في أمتع صفحاته الثورة الكبير الذي يقوم به الرئيس مبارك تأشيم من الحفاظ على استقرارها، وحماية الهوية القومي والبحث عن السلام والعدل والتأهيل سواء على مستوى الاقتصاد أو العالم، فسوف يتوقف التاريخ أيضا طويلا أمام الجهود المتواصلة التي يقوم بها الرئيس لناشيم الاقتصاد المصري، وإذا كانت كل الحكومات التي تولت مسؤولية الانتقال الهائيم من الفكر الاقتصادي الاشتراكي إلى الفكر الرأسمالي، قد قامت بجهد كبير في نجاح عملية التحول إلا أن الحقيقة تؤكد أن هذا التحول ما كان يمكن له أن يحقق دون مشاركة فعليه من الرئيس مبارك، من خلال حرصه الشديد على إزالة جميع العقبات التي تعوق القطاع الخاص

من أداء دوره، وببذاته العزم حول الرئيس مبارك والإحترام الذي يحظى به ويعمعه مع مختلف قادة العالم إلى وقد يفتدي انطلاقا اقتصاد مصر».

وقال أيضا: «تلك هي مصر التي يقود سفيثينا ريان ماهر كان قدره أن يكون في الصدارة قذافعا عن بلاده وأتمه خلق في سماء النصر، وامتلك الحكمة والبصيرة والرؤية الثاقبة، التي جعلته دائما محل التقدير والاحترام، تقدير حوله الرئيس مبارك إلى دما عبادته حتى يضغها في شرايين الاقتصاد الوطني».

واسرع وسجدته زميله محمد الزرقتي، وقال عن رئيسنا:

«وكانه كان يستشرف أفاق المستقبل وما حدث من أزمة اقتصادية ومالية أثلت بالعالم كله، كان الرئيس سفيثنا مبارك يتوقف العالم شرقه وغربه في مصر، إلا ويستقبل زعما العالم وقادته من جميع البلدان، وكان اقتصاد مصر هو هاجس الأساسي وأكاد أنه أرى علامات الخجل وحمرة، على أن زال هناك حمرة لسبب وجود بعض حملة اللاتفاقية التي استقبلوا مناهة التي تعينه سواء لوقف التلغف بالتحصيل أو في إنجاح، والمصريين من أي تحرك سياسي مصر، وسعوا إلى قلب الحقائق، وأثاروا الشائعات، وحاولوا التشكيك في جدوى رحلت الرئيس مبارك، قلبني مع الرئيس مبارك وهو يعمل بطلاقة نوة بها الجبال من أجل مصر، ولكن هل يرتدع هؤلاء الذين عبت يومين وقولهم عن الحق والواقعية أشك».

وفي الحقيقة باخراخي، كان شك الزرقتي في محله تماما، في نفس اليوم، السبت، قال، صاحب اليساري الحاقه، إبراهيم السلياح عن الصحافيين من محيي رئيسنا: «نالت الصحف القومية الخائبة في تعليقه الأخيرة خيبة زيارة لوسكو، أن المسؤلون عن النفاق العبي هو الذي يصعد بصحفاي في أي أعلى المنصب، النفاق الفصوح في سيع المناسبات أثناء حديثه عن التعاون بين مصر وروسيا يقال صاحب هذا الكلام، أن أحد تخطف لم يفعل شيئا في الزيارة، سوى ترديد كلمة السرتي التي هي اسم الزعيم حسني مبارك».

وقال أيضا: أن الزيارات السبع التي قام بها مبارك لثقيفته روسيا أدت إلى صعود العلاقات المصرية الروسية إلى أفاق غير مسبوقة، وأجبرت الروس على الاستجابة لكل الطيبات الاستعمارية والتعاون التي دمجها الرئيس أحمد نظيف، هذا اللون من النفاق العبي هو الذي يصعد بصحفاي في أي أعلى المنصب، النفاق الفصوح في شخص الصحافي في إختصار نولة يسكتها ثمانون مليون نسمة في شخص الرئيس الزيم الذي تحولت البلاد على يديه إلى مرتع للفساد والنفق والسيب والنهب والتخلف والعنواينة».

وسكين، هذا اليساري، يخطب بين النفاق، وبين الحب الحقيقي، لأنه لا يعرف الفرق بينهما. وكما صايقنا اليساري الحاقه إبراهيم ايهام الثاني يوم السبت- بهجومه على رئيسنا ومحبيه فزاد من ضيقنا في اليوم التالي، وميلنا وصديقنا إبراهيم الأول، وهو إبراهيم عيسى رئيس تحرير طالع الدستور، لقلقه أس- وقد أعاد الرئيس مبارك في مصر مرة شاهدت الرئيس محمد حسني مبارك يفتتح الدورة البرلنانية، والدورة الأفريقية التي أثنى عليها في أول يوم في حياته وأخلق فيه نذقي كتبت في الثاوية وطلعت الأولى مع محافظته الأولى أنديي بصفتها كلية الإعلام وتخرجت وعلت صحافيا عشر سنوات، ثم ترأست تحرير جريدة «الدستور» ثم ألقها النظام دعاه عيني، ثم تعلقت وتجلت ثغامي سنوات ثم تزوجت وأنجبت وعلت مقدا لبرنامج، ثم رئيسنا تفتتح الدورة الأوتشكت على (دخول الدستور ثلاث مرات، ثم دخلتني المدرسة ولا يزال الرئيس يترأس والاختلاف بين البرلنانية، هل هناك مثل لهذا في أي بلد في العالم سوى مصر؟ نعم هناك مثل في كوبا وليبيا وزيمبابوي، وإذا كان تغيير الرئيس حسني مبارك مقدا قوم الرئيس جمال مبارك، فألاب أحسن وأطيب وافضل مليون مرة، على الأقل الرئيس مبارك، شئنا أم أبينا بطل من أبطال حرب أكتوبر، بينما جمال بطل من أبطال حرب الفراولة حين صارت الفراولة أهم من اللقطن من صعدنا وزوج الفراولة خيرا إسرائيليين من يعمل معهم ويجهم رجال الأعمال

لا، لا، هذا كلام أخطأت بالإشارة إليه، وكان علي أن أمتعه واكتفي بقول زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة أكتوبر إسماعيل منصور على النوع الذي يعجبني وهو: «قد لا يعرف كثيرون أن الاجتماع الذي تم يوم الخميس الماضي بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة بين الرئيس مبارك ورئيسة الأرحنتين كرستينا فناندرزي كيرشنر، جاء بعد حوالي نصف ساعة فقط من وصول الرئيس مبارك، إلى أرض الوطن عائدًا من جولة استغرقت خمسة أيام زار خلالها ما بين الهند والإمارات، بمقرض أن يستريح الرئيس في هذه الجولة الشاقة والتي زاد من الإحساس بسبقها فارق التوقيت الذي يصل إلى ثلاث ساعات ونصف الساعة بين القاهرة ونيودلهي وساعتين بين القاهرة وأبو ظبي، لكنه الرئيس مبارك الذي تعود وقد عاد الرئيس على مثل هذه الأسفل الشاقة، الرئيس مبارك على أية حال لا يدخل في حساباته عندما يقرر القيام بزيارة خارجية مسألة التعب والإرهاق، وإنما هي الأختلاف في الثقافات التي في إطارها يسافر ويعود، وفي ضوء هذا القاعدة وحدها يمكن أن نفهم أسباب زيارته للهند في هذا الوقت، طبعًا، طبعًا، طبعًا، رئيسنا شيايب دائم وصحة وعافية بسبب دعوات الطيبين من أمثالنا من أفراد شعبه.

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

قيس

« غابرييل غارسيا ماركيز: حياة » سيرة شبه رسمية: عندما يتحول اهم روائي عالمي الى نجم!

ابراهيم درويش *

■ غابرييل غارسيا ماركيز يعد من أشهر الروائيين الذين ظهروا في «العالم الثالث»، وعالم الرواية في النصف الثاني من القرن العشرين. وارتبط الكاتب الكولومبي بمدرسه «الواقعية السحرية» في الرواية التي شكلت حولها أتباعا وجواريين من مختلف الدول والاعراق. ويظل ماركيز (ولد عام 1927 من أشهر كتاب الرواية والوجوه العامة المعروفة في داخل أمريكا اللاتينية و«العالم الأول» وشهرة لا تضاهيها شهرة أي كاتب في العالم، ففي النصف الأول لجمع النقد على مجموعة من كبار كتاب الرواية (فوقتر، جويس، وولف، كافكا وبروست) ولكن في النصف الثاني لا يوجد إلا كاتب واحد عظيم ومشهور وهو ماركيز. فراغتته التي نشرها عام 1967 «مئة عام من العزلة»، وظهرت في مرحلة التحول بين رواية الحداثة وما بعد الحداثة تعتبر الرواية الأشهر التي وجدت قراء من مختلف الاعراق واللغات بشكل لم تقابله رواية صدرت في الفترة ما بين عامي 1950 إلى عام 2000. وعليه صدرت، بموضوعها العام الصراع ما بين الحداثة والتقاليد وباستقبالها الحافل، أول رواية عالمية، هذا ما يقول كاتب سيرته النشروية وغير الرسمية جيرالد مارتن: «لكن ما يهم أن ماركيز الروائي هو ظاهرة نادرة من ناحية جمعه بين الكتابة والنجومية، وهو أيضا كاتب جاد لكنه كاتب شعبي على غرار تشارلز ديكنز وفيلكوتور هوغو ووارست هيمفوغلي، فكتبه تباع بلائيا في صورته وتعامل الإعلام معه يشبه تعامل الإعلام مع نجم أو لاعب كرة أو نجم سينمائي، وأصبح منذ توليه جائزة نوبل عام 1982 أشهر روائي تمتع له في العقود الأخيرة، وماركيز مشهور وعروف في كل أنحاء أمريكا اللاتينية، وفي جميع أنحاء العالم، ويروي كاتب سيرته أحداثها القارة التي قدم لها عالم رائعته التي دارت أحداثها في «ماكوندو»، ويعرف في اللغة باسم «غابيو» مثل نجم السينما الصامتة «تشارلي» أو لاعب الكرة الأسطورة «بيليه»، ومع ما أنه يعتبر واحدا من أشهر أربعة أو خمسة شعراء في القرن العشرين إلا أنه ولد في بلدة تقع «وسط لا مكان، سكانها بضعة آلاف وعظمهم من اليمين، شوارعها غير معبدة بلا أسماء ومن دون نظم تصريف مياه صحي اسمها كان سوكا مشهور ونظمت في روايته ويحاكونها، ويروي كاتب سيرته أول قصة قبله من اليمين جاؤوا من أرضية متواضعة ولدت صغيرة استطاعت أن تعيش زمتها وتحولاته الثقافية والسياسية وشربته تحت الشظية مثل هذه الشخصية، اليوم ماركيز يترك يد سبعه بيوت في أماكن لا يستحقها أي إنسان في خمس دول مختلفة، وفي العقود الماضية كان بإمكانه أن يطلب (وفي العادة يرفض) ألف دولار على مقابلة تلفزيونية أو صحفية لا يستغرق أكثر من نصف ساعة، وكان بإمكانه أيضا أن ينشر أي مقال يرغب في نشره في صحيفة في أي مكان في العالم ويتقاضى متفاداة مالية هائلة لقاءها، وتظهر عناوين رواياته على كل أغلفة الصحف والجلات في العالم، ويعرف القراء أسماءها «مئة عام من العزلة»، «حريف البطريرك»، «الحب والظلم» و«الزواجر» وأكثر من هذا فقصي ماركيز نصف حياته كتعب، يصاقق النجوم والمشاهير ويعيش ولأنه يرتبط باليسار بعلاقاته مع الرئيس الكوبي فيديل كاسترو وثلاث محال للنفذ والجدل على مدى الثلاثين عاما الماضية.

سيرة رسمية متسامح بها

هذه الحياة بين الجماهير والنجوم تضع على كاهل أي كاتب سيرة يود كتاب سيرته مهمة خاصة وتحديات كبيرة. لكن مفهوم الكتابة عنه كروائي ونجم مثل ماركيز يعرضها ويفرضها لأن السيرة لا يكتب إلا في عصر الموت، فالسؤال الذي يتلقاه جيرالد مارتن منه كان لماذا تريد أن تكتب سيرة

ذاتية، فالسير الذاتية تعني الموت، ويقول مارتن أنه عمل 17 عاما على سيرة وحياة ماركيز التي صدرت حديثا في لندن «غابرييل غارسيا ماركيز: حياة» وأنه عندما بدأ بالإعداد لعمله وبالمناسبة جاءه من نسخة الأولى في ألفي صفحة، لم يلق تشجيعا من أحد، واعتقد الكثيرون أنه سيفشل في اقتناع ماركيز لكن الأخير كان كريما ومضيافا ومتسامحا ومع مرور الوقت كان السؤال المطروح عليه أن كانت سيرته عن ماركيز «رسمية»، فيكون الجواب نعم ولا ولكنها سيرة متسامح بها، وفي عام 2006 تحدث ماركيز بنفسه أن مارتن هو كاتب سيرته الرسمي، وهذا ما ركيزه كلما اقتضى الأمر لكن الباحث أجرى حوالي 300 مقابلة مع معارف ومقربين من ماركيز الكثيرين منهم من لم يعودوا بيننا ولكن غونزاليس بورخيس قد كتب رسالة مدبرة لماركيز قال فيها أن روايته لا تصلح للنشر بعد أن امتدح موهبة الكاتب، مما يعني أن ماركيز كان كاتبها محدود التوزيع والشهرة في هذه الفترة، وما يهم في سيرة مارتن أنها تضع بلأمان مراحل تطور أفكار الكاتب وتقنياته، والكتاب على ما سألها «الاعتناء بالأشخاص، واحتياج القارئ للتركيز في البداية لتحديد ملامح الصلات بين عائلة ماركيز، ويقص علينا الكاتب حكاية الجريمة التي ارتكبها جد ماركيز ورحيل العائلة وكيف أن ماركيز عاش سنواته السبع الأولى بعيدا عن أمه التي تزكته مع جدّه الوالد المتقاعد الذي كان يرافقه يوميا في رحلة في شوارع الأحياء وتتركز البريد في انتظار قاعده.

من الفصول الملتفة في حياة ماركيز هي رحلته في أوروبا، فقد سافر في عام 1955 في بعثة صحافية لتغطية اجتماع الاتحاد الكبار في جنيف لصانعه صحيفته التي كان يعمل عليها في بوغوتا، ومن سفره في العاصمة الكولومبية على متن طائرة من نوع لوكهيد تي الكاريبي ومنها إلى نيويورك ومن هناك إلى لشبونة وبعدها إلى جنيف، كان ماركيز في أوروبا بعد عشرة أعوام من انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث كانت أوروبا تتعافى من جراحها، وبحث في حرب جديدة في الحرب الباردة، يكتب ماركيز تقارير ذات طابع سياسي أثناء تغطيته للضمير وانهم يناهضه عن جنيف والسكان ومناظر الطبيعة التي شاهدها في المقار التي ركبها باتجاه جنيف حيث لم تتغير عن الطبيعة التي شاهدها في بلاده.

كان ماركيز قد اكتشف السينما أثناء عمله في بوغوتا واعتبر الفيلم بعنايته جنس أدبي والسينما بكونها أداة إنسانية وحمل موقفا عدائيا تجاه سينما هوليوود التجارية مع أنه كان معجبا بتسلا شابلين وأرسون ويلز باعتبارهما استثناء، وبعد نهاية المؤتمر ربك الفظان في روما وفي مرسومه زيارة مدينة الصناعة السينمائية سيستيا حيث سجل في دورة التحراج السينمائي، وكانت بل ماركيز من الدورة ثالثة غربية عن الامتعة التي صنعتها وطور معرفتها بها صوتا ونصا وتصورا وإخراجا، كان في ذهن ماركيز أثناء إقامته في نيويورك فكرة اكتشاف الأفق خلف الستار الحديدي، حيث ارتأ تشيكوسلوفاكيا ومغزها في وعاد إلى روما ومنها إلى باريس.

في باريس تكرر مشاهد حياته الضائعة التي عاشه أثناء دراسته الجامعية، فالنقاب عسكري أغلق صحيفته وقطع عنه الشيك الشهري الذي كان يضمن مصاريفه وحياته في أوروبا الغربية، فماركيز وصل إلى أوروبا ولم يكن يعرف اللغة الإسبانية، إلى باريس استمر إلى أربع الجحجات الفارغة والجرائد القديمة في بوالص الحياة وفي مرة تناول حتى يعطى نقفات رحلته في التزو، وما عوضه السيدة الفرنسية توهمت مشكلته وكانت في كل مرة تتلقه من غرة إلى غرة حتى وصل إلى آخر غرة من نكتته من غرة إلى غرة الحياة الفظيرة ولاهية الة من مواصلة الكتابة، وأقام في فترته الباريسية علاقة

الماضي الأسطوري والسحري

مارتن يعتقد أن كل ما أنتجه ماركيز واضفي عليه روايته السحرية مغروس في ماضيه، ولم يكن ماركيز بقادر على خلق عوالمه الروائية الساحرة من دون أن يرحل في المكان الكولومبي ويفهم تجلياته وصراع الأضداد فيه بين المحافظين والليبراليين وبين الميزن والهش وبين الذين يملكون ومن لا يملكون وبين الريف والبلدية وهو كل ما يهتله تاريخ كولومبيا الحديث، كان ماركيز لم يكن قادرا على خلق عوالمه السحرية من دون أن يفهم مكوناتها وعناصر التراث الشعبي وأغانى وتطلمات وحنين الحرومين، لم يكن ماركيز نبتة غربية عن الامتعة التي صنعتها فقد عاشها ومنذ أن اعتقد بقدرته على ممارسة التعلق السياسي والسامه في الكتابة الساحرة في الصف الوطني الكولومبية أي في العاصمة بوغوتا داعلا لثقافة الأعمال النابذة مثل دعمه طريقه لم يكن سهلا ففي لحظة كان عليه أن يواجه والده والحقاق عليه بعد أن قرر ترك دراسته القانون والترحل للكتابة والذي صرخ قائلا إنه سيستحي بان يأكل الخبز.

ماركيز حرق في أيام بلطته في بوغوتا عاش حياة صعبة، حيث كان يضطر للنوم أحيانا على المقاعد الخشبية بمصاحبة تاريخيتها التي استعاضت عن العمل بها، وفي فترة من الفترات اضطر للعيش في الجدران ضد العدو (حيث عزت الانتصارات) بالحروب الصغيرة، حروب المغاربية، التي أاق في بعض مرها، وكانت تكلفه الأثر، لولا وجود حصانة مهيبه تحمي الكاتب بعبوة ناسفة)، من هنا عنوان المجموعة: «عسكر الكتاب» ولعل عنوانه الثاني هو الذي يحمل الجواب: «بلدان الجمهورية المفقودة».

الكاتب: صيحة لصوص النار- حوارات مع كتّاب عالميين
المؤلف: جمانة حداد
النشر: دار النهار

لا يلخص هذا النوع من الحوارات كتابيا، ولا يعرف كاتبها، فأسئلته، بما تنطوي عليه من ثقافة متمكنة تضع القارئ أمام كاتبين اثنين بدل أن يكون أمام كاتب واحد، يسبب غنى الحوار والحاوُر على السواء، إن السلسلة المثارة، بمعلوماتها الشاملة والدقيقة عن مؤلفات الكاتب ومواقفه وأرائه، وبملاحظاتها النقدية العميقة، وبمداخلتها الثقافية الجديدة، تستحضر أجوبة تشفي العبد المعرفي وتكون على السوية الثقافية نفسها من الأسلة، مما يجعل الحوار وثيقة أدبية مرجعية تضاف إلى جملة الأعمال التي أصدرها المؤلف موضوع السؤال والجواب.

الكاتب: ربما هنا
المؤلف: خلود عملا
النشر: دار الغرابي
السؤال: كيف البيوت التي تدخلها الشمس من سقفها، أرى أن الكتب من مركزها، أخاف اللغة الملوثة لأنها تترك نظرتي إلى الكون، أتحبب الألسنة التي تعبر لي عن لذتها من أول فقرة، ألتصق اللون الواحد الذي يتكرر بحد في لوحات فنان لأسئله على فؤاده، أحب الأشياء التي ابتعد أسماءها لأنها تشبهني، أتوق إلى الروح التي تضي العتمة لتصل إلي، واري في الوجود أشياء أفضل حان لي أن أسعى إليها، أتحوّل إلى حقل محبة في مواجهة العالم، كلما أزلت العدم من حولي، وملاّت خواءه بالصدق والأصداء.

رياض الصلح 11072050 بيروت، لبنان
هاتف: 483513/01 فاكس: 483511/01
najib.kassar@antoinonline.com
Website: www.antoineonline.com

مكتبة انطوان (بيروت)
الكاتب: سبكر على مين؟ لبنان الجمهورية المفقودة
المؤلف: سمير قصير
النشر: دار النهار

الكاتب: مسألة الدولة السعودية
المؤلف: نضوي الرشيد
النشر: دار الساقية
تعد المؤلف في هذا الكتاب إلى سير أسر الملكة العربية السعودية في القرن الواحد والعشرين.

الكاتب: الدين والدهاء والدم
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: المؤسسة العربية
في كتاب في نقد الفقهاء والسلاطين معاً

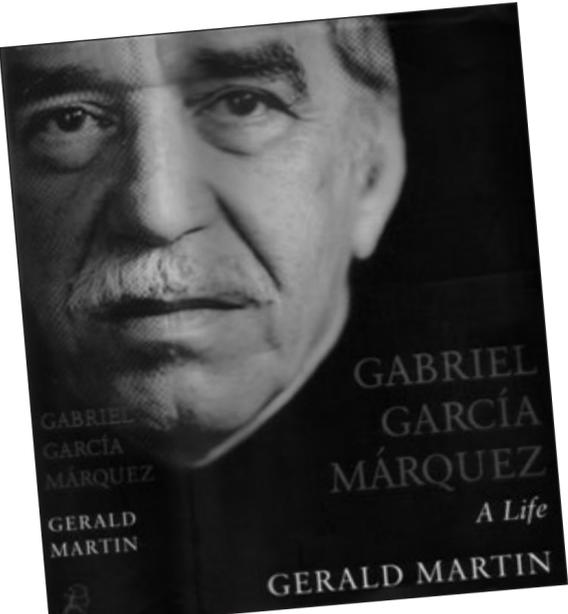
الكاتب: إيباك والزواج من كبيرة القدمين
المؤلف: مينيكسه شبير
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

مكتبة ابن سينا (باريس)
العنوان: نساء المنكر
المؤلف: سمر المرن
النشر: الساقية للطباعة والنشر

احتملت الرياض يقصوها وأتانتها، احتملت الشهبك والظفر السام، احتملت الأرض الصلبة التي تدق في كل يوم وكل ساعة وفي عظم أديمها، وتخر في كل شرة على بيضاء في رأسها، «امي» التي خرجت من أرض نجد الصحراوية حملت مشاعر امرأة قادمة من الساحل، لم تكن لي، ولم تكن أنا، ولم تكن الأقدار، إنها الأرض التي تشكّلنا وأد لم تقو فإنها تعادينا، يجب أن أنفض، وأعمل، أعيش، بعد ثلاث سنوات من السجن والغياب والموت، أعود حاملة معي سجل سوابق كأي مجرم عادي.

العنوان: الأوبة
المؤلف: وردة عبد الملك الصولي
النشر: الساقية للطباعة والنشر
خلق ثيابه، وأبقى عليه سرواأ فظنياً ممططا ومائلاً إلى الصفرة يصل إلى حدود ركبته، لم يقم لي كأس ماء ولا وردة، ولم أر شوكلاتة ولا فاكهة، ولم اسمع منه كلمة ولا همسة، ولم يداعبني، ولم يلاطفني كما كنتي أن تحلم أو تتخيل.

الكاتب: أمريكا في مفترق الطرق
المؤلف: ألبيريز والجمويري الأسود
المؤلف: الدكتور حمدي صالح وآخرون



مع ممثلة إسبانية لم تدم طويلا ولكنه تشارك الحياة الصعبة معها، وفي فترة كان يطلب من الجزائريين إعطاءه عظاما كانوا يرمونها في تقويم تانتانسيا وهذا اسمها صناعة طبق من الشورية. هذه الحياة التي صحتت وشذبت العمل وطبيعته كانت تأخذ كل فصل يتم الانتهاء منه إلى الصداق وتفقره عليهم، في إحدى المرات كانت يبرا وهذا اسمها والعمل سيعياين عن الوجود بعد أن تحنيت حافلة كانت سقطتله، عثة عام أخذت ماركيز عالم الاعتراف الأدبي، وبعدها جاءت نوبل التي رشح لها أكثر من مرة، في عام 1948 كتب ماركيز مقالا عن استاذته ونموذجها الأدبي فوكتور لم تنجح له جائزة نوبل وعندما منحتة الاكاديمية الجائزة كتب قائلا انها جاءت متأخرة، في عام 1982 عندما منحتة الاكاديمية الجائزة كان مناجم بيغن وأربيل شارون قد اجتأحا لبنان، فكتب قائلا انه يجب على الاكاديمية ان تمنحها جائزة نوبل للموت، مارتن يقدم تفاصيل حياة ماركيز ونجوميته التي لا تزال وتحواله لظاهرة أدبية جمعت بين الأدب الجاد السياسي والصحافي والشخصية العامة، الصديق للتيار والناس العاديين، والسرور أن ماركيز احب الحياة وعاشها، وفوق هذا احب الحكاية الجميلة ولهذا كثيرا ما اشار إلى اعجابه حتى التجليل بقصص ألف ليلة وليلة وقصة دراكولا، وبالنتيجة يقترح مارتن أن الاب الإسباني قد تم عصوره الوسوطية قاصا وكونا اسمها سرفانتيس وماركيز هو سرفانتيس معاصر، المهم في قصة ماركيز وتشعباتها الكثيرة أن خلف الصحافي الناجح كان هناك قاص جميل المبالغة والحكاية الجميلة، وأكثر من هذا يصل صبرا على الواقع وتحديده بل بقدرية المتكاف وليس قدر الخنع، فمن بوغوتا إلى قرطاجنة برناكوبيا وكركاس وباريس ونيومكسيكو تمسك ماركيز بحلم الكاتب العظيم والنبي الهم، لقد صنع ماركيز أسطورة هذه بالانفتاح على العالم، ففي أشد حالات فقره وعوزده كان يجد فرصة للرقص والغناء والعزف على الغيتار، هل هذا في بوغوتا وفي باريس التي كان حذواؤه فيها مخزما تتسرب إليه المياه وقبيصه رثا وجسده نحيلاً.

ماركيز العربي الجزائري
عاش ماركيز في باريس أثناء الثورة الجزائرية ولأن ملامحه كانت تشبه بانه عربي أو جزائري كثيرا ما كانت الشرطة الفرنسية تلقي القبض عليه ونكسه عناصر الشرطة ويصفون عليه، وكان يجد في نفسه أن نزارين مكتظة بالجزائريين المعتقلين، ومن أجل إثارة وإزعاج حراس السجن كان يكتب وراققه الجزائريون يقضون الليل في الغناء والسب على الحرس المقتبين، وكتب ماركيز قائلا انه تعرف لاحقا على ظروف الثورة الجزائرية وحرب التحرير من أحد اصداقائه الجزائريين، وهو يشرح اسمه احمد طاب.

زار ماركيز موسكو واكتشف في زيارته تناقضات النظام الشيوعي وفي أثناء زيارته لضرير ستالين والذم لدهيه فكرة كتابية وراية ظهرت فيما بعد بعنوان «حريف البطريرك»، كما زاد لندن حيث كان في ربيع في تعلم اللغة الانكليزية، وفي اليرغم من أن ارتفاعه الغاضخ عن سكانها إلا أن المدينة منحتة ما قال عنه ذلك الحيل السري الذي يجعل منها مدينة مثيرة للكاتب وخياله، يتابع مارتن رحلة ماركيز التي كارتاس في فنزويلا والمسكيد وعلاقته بالثورة الكوبية وفيدل كاسترو.

قصة مئة عام من العزلة
ويقدم لنا صورة عن ولادة رائعة ماركيز «مئة عام من العزلة» والتي ولدت في سحب رزاق من النحان، حيث أغلق ماركيز على نفسه الباب ولم يكن يهتم بشيء على البيت سوى إرسال الأولاد للمدرسة، وترك الأمر لزوجته سمرسيد التي باعت كل مقتنيات البيت الكعالبية لرضاعه استمرار حياة العائلة فيما تراكم ارباب البيت وتضاعفت فاتورة الجواز والقبال، ويقول مارتن أن مرسيدس التي تزوجها ماركيز في عام 1957 لم تتجرأ على بيع جهاز تسجيل لأن ماركيز كان يحب سماع الموسيقى.

في وصول النسخة الرئيسية من الرواية إلى يونس ايريس، قاما بحرق كل الأوراق المتعلقة بها. كانت الرواية جزءاً من محاولة ماركيز لإسماك بطولته وتكرياتها الغنية وبدلا من الحديث عن طفولته التي كانت باستعادة الحياة في إراكاتاني ماكوندو، ومن أكثر اللحظات الدرامية التي واجهها ماركيز قصة

Gabriel Garcia Marquez: A life
Gerald Martin
Bloomsbury
London/ New York – 2008

العنوان: الحفيدة الأمريكية
المؤلف: جيني جيجي
النشر: دار الجديد
بلو كان الشجن رجلاً لم تقتله بل لدعت له بطول العمر، كيف تمكن هذا الإحساس المختال أن يصلقني ويشذب نزقي الذي كان طبعاً في؟ كيف صرت أرى الدنيا ومن فيها بلون آخر لا أخبِر لي به، أجهد درجاته وتتلطم تعرض له هذا الشاعر المعارض من ضبايقات وحلات فؤاد نجح غير العادي بقصائفة المعتملة. ثم يتناول ما تعرض له هذا الشاعر المعارض من ضبايقات وحلات من السلطة أتت إلى التحقيق معه فيما عرف بقضية نيكسون بابا، عام 1974، وموال «القول والحكمة» عام 1977، ويلحق بالتحقيقات حفياتها الحكم في قضية قسيده «بيبان هام»، عمل صحافي من الدرجة الأولى، وجزء مجهول وممتع من تاريخ الشعب المصري.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الحفيدة الأمريكية
المؤلف: جيني جيجي
النشر: دار الجديد
بلو كان الشجن رجلاً لم تقتله بل لدعت له بطول العمر، كيف تمكن هذا الإحساس المختال أن يصلقني ويشذب نزقي الذي كان طبعاً في؟ كيف صرت أرى الدنيا ومن فيها بلون آخر لا أخبِر لي به، أجهد درجاته وتتلطم تعرض له هذا الشاعر المعارض من ضبايقات وحلات فؤاد نجح غير العادي بقصائفة المعتملة. ثم يتناول ما تعرض له هذا الشاعر المعارض من ضبايقات وحلات من السلطة أتت إلى التحقيق معه فيما عرف بقضية نيكسون بابا، عام 1974، وموال «القول والحكمة» عام 1977، ويلحق بالتحقيقات حفياتها الحكم في قضية قسيده «بيبان هام»، عمل صحافي من الدرجة الأولى، وجزء مجهول وممتع من تاريخ الشعب المصري.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.



عن الكتب وبينها!
الاردنية تحقق يوماً بعد يوم قفزات متميزة في التقنيات والأساليب والموضوعات، وهي مدار بحث النقاد وانشغال القراء، ومنذ صدور رواية «ليلي والثلج ولولدميلا» للروائية الأردنية كفي الزعي من المؤسسة العربية للدراسات والنشر العالم الماضي، وهي تثير إعجاب من يقرأها رغم ضخامة حجمها «550 صفحة» فهي بحق عمل لمحمي يرصد التحولات الاجتماعية التي عصفت بالمتجمع الروسي خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي أثناء ما عرف بالبيورستريكا، ويمكن وصفها باختصار «رواية روسية بلغة عربية مبنية»، وقد كنت من أوائل من أطلع عليها مخطوطة، وقادني الحماس إلى الكتابة عنها، وترويجها للأصدقاء، وللصحافة ذلك أن صاحبها التي أقامت نحو عشرين عاماً في ليننغراد (بمسبيرغ حالياً)، لا تجد كثيراً من العلاقات العامة، والتحدث عن عملها في كل محفل، ربما لأنها تؤمن بأن على العمل الأدبي أن يقدم نفسه وحيداً دون رتوش، ولكن هذا الأمر بعد «بيوتوبيا» في العالم العربي، لا سيما وأن وجود الوكيل الأدبي الذي يتولى مساعدة الكاتب وترويج عمله من الألف إلى الياء يعد أمراً نادراً، إضافة إلى أن دور النشر المحلية غالباً ما تكتفي بطباعة الكتاب، وركننه في المستودعات، فيضطر الكاتب إلى شراء نسخه وتوزيعها هدايا على الراغبين في القراءة، وعلى كل حال فإن هذه الرواية التي تم الاحتفاء بها روسياً، ما تزال «مطلوبة» عربياً، وأيضاً على المستوى المحلي، وتمكن الإشارة هنا إلى نموذج آخر من هذا التجاهل أو عدم الاحتفاء والذي تم في مؤتمر السرد العربي- دورة غالب لمسأ التي أقامت رابطة الكتاب الأردنيين مؤخراً، ولا أريد هنا أن أركز على هذه المسائل الإجرائية التي تعكس مقدار الخراب والشللية التي تعصف بالمتجمع الثقافي الأردني، ولا سيما بين سعيياني عن الوجود بعد أن تحنيت حافلة كانت سقطتله، عثة عام أخذت ماركيز عالم الاعتراف الأدبي، وبعدها جاءت نوبل التي رشح لها أكثر من مرة، في عام 1948 كتب ماركيز مقالا عن استاذته ونموذجها الأدبي فوكتور لم تنجح له جائزة نوبل وعندما منحتة الاكاديمية الجائزة كتب قائلا انها جاءت متأخرة، في عام 1982 عندما منحتة الاكاديمية الجائزة كان مناجم بيغن وأربيل شارون قد اجتأحا لبنان، فكتب قائلا انه يجب على الاكاديمية ان تمنحها جائزة نوبل للموت، مارتن يقدم تفاصيل حياة ماركيز ونجوميته التي لا تزال وتحواله لظاهرة أدبية جمعت بين الأدب الجاد السياسي والصحافي والشخصية العامة، الصديق للتيار والناس العاديين، والسرور أن ماركيز احب الحياة وعاشها، وفوق هذا احب الحكاية الجميلة ولهذا كثيرا ما اشار إلى اعجابه حتى التجليل بقصص ألف ليلة وليلة وقصة دراكولا، وبالنتيجة يقترح مارتن أن الاب الإسباني قد تم عصوره الوسوطية قاصا وكونا اسمها سرفانتيس وماركيز هو سرفانتيس معاصر، المهم في قصة ماركيز وتشعباتها الكثيرة أن خلف الصحافي الناجح كان هناك قاص جميل المبالغة والحكاية الجميلة، وأكثر من هذا يصل صبرا على الواقع وتحديده بل بقدرية المتكاف وليس قدر الخنع، فمن بوغوتا إلى قرطاجنة برناكوبيا وكركاس وباريس ونيومكسيكو تمسك ماركيز بحلم الكاتب العظيم والنبي الهم، لقد صنع ماركيز أسطورة هذه بالانفتاح على العالم، ففي أشد حالات فقره وعوزده كان يجد فرصة للرقص والغناء والعزف على الغيتار، هل هذا في بوغوتا وفي باريس التي كان حذواؤه فيها مخزما تتسرب إليه المياه وقبيصه رثا وجسده نحيلاً.

عن الكتب وبينها!
الاردنية تحقق يوماً بعد يوم قفزات متميزة في التقنيات والأساليب والموضوعات، وهي مدار بحث النقاد وانشغال القراء، ومنذ صدور رواية «ليلي والثلج ولولدميلا» للروائية الأردنية كفي الزعي من المؤسسة العربية للدراسات والنشر العالم الماضي، وهي تثير إعجاب من يقرأها رغم ضخامة حجمها «550 صفحة» فهي بحق عمل لمحمي يرصد التحولات الاجتماعية التي عصفت بالمتجمع الروسي خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي أثناء ما عرف بالبيورستريكا، ويمكن وصفها باختصار «رواية روسية بلغة عربية مبنية»، وقد كنت من أوائل من أطلع عليها مخطوطة، وقادني الحماس إلى الكتابة عنها، وترويجها للأصدقاء، وللصحافة ذلك أن صاحبها التي أقامت نحو عشرين عاماً في ليننغراد (بمسبيرغ حالياً)، لا تجد كثيراً من العلاقات العامة، والتحدث عن عملها في كل محفل، ربما لأنها تؤمن بأن على العمل الأدبي أن يقدم نفسه وحيداً دون رتوش، ولكن هذا الأمر بعد «بيوتوبيا» في العالم العربي، لا سيما وأن وجود الوكيل الأدبي الذي يتولى مساعدة الكاتب وترويج عمله من الألف إلى الياء يعد أمراً نادراً، إضافة إلى أن دور النشر المحلية غالباً ما تكتفي بطباعة الكتاب، وركننه في المستودعات، فيضطر الكاتب إلى شراء نسخه وتوزيعها هدايا على الراغبين في القراءة، وعلى كل حال فإن هذه الرواية التي تم الاحتفاء بها روسياً، ما تزال «مطلوبة» عربياً، وأيضاً على المستوى المحلي، وتمكن الإشارة هنا إلى نموذج آخر من هذا التجاهل أو عدم الاحتفاء والذي تم في مؤتمر السرد العربي- دورة غالب لمسأ التي أقامت رابطة الكتاب الأردنيين مؤخراً، ولا أريد هنا أن أركز على هذه المسائل الإجرائية التي تعكس مقدار الخراب والشللية التي تعصف بالمتجمع الثقافي الأردني، ولا سيما بين سعيياني عن الوجود بعد أن تحنيت حافلة كانت سقطتله، عثة عام أخذت ماركيز عالم الاعتراف الأدبي، وبعدها جاءت نوبل التي رشح لها أكثر من مرة، في عام 1948 كتب ماركيز مقالا عن استاذته ونموذجها الأدبي فوكتور لم تنجح له جائزة نوبل وعندما منحتة الاكاديمية الجائزة كتب قائلا انها جاءت متأخرة، في عام 1982 عندما منحتة الاكاديمية الجائزة كان مناجم بيغن وأربيل شارون قد اجتأحا لبنان، فكتب قائلا انه يجب على الاكاديمية ان تمنحها جائزة نوبل للموت، مارتن يقدم تفاصيل حياة ماركيز ونجوميته التي لا تزال وتحواله لظاهرة أدبية جمعت بين الأدب الجاد السياسي والصحافي والشخصية العامة، الصديق للتيار والناس العاديين، والسرور أن ماركيز احب الحياة وعاشها، وفوق هذا احب الحكاية الجميلة ولهذا كثيرا ما اشار إلى اعجابه حتى التجليل بقصص ألف ليلة وليلة وقصة دراكولا، وبالنتيجة يقترح مارتن أن الاب الإسباني قد تم عصوره الوسوطية قاصا وكونا اسمها سرفانتيس وماركيز هو سرفانتيس معاصر، المهم في قصة ماركيز وتشعباتها الكثيرة أن خلف الصحافي الناجح كان هناك قاص جميل المبالغة والحكاية الجميلة، وأكثر من هذا يصل صبرا على الواقع وتحديده بل بقدرية المتكاف وليس قدر الخنع، فمن بوغوتا إلى قرطاجنة برناكوبيا وكركاس وباريس ونيومكسيكو تمسك ماركيز بحلم الكاتب العظيم والنبي الهم، لقد صنع ماركيز أسطورة هذه بالانفتاح على العالم، ففي أشد حالات فقره وعوزده كان يجد فرصة للرقص والغناء والعزف على الغيتار، هل هذا في بوغوتا وفي باريس التي كان حذواؤه فيها مخزما تتسرب إليه المياه وقبيصه رثا وجسده نحيلاً.

عن الكتب وبينها!
الاردنية تحقق يوماً بعد يوم قفزات متميزة في التقنيات والأساليب والموضوعات، وهي مدار بحث النقاد وانشغال القراء، ومنذ صدور رواية «ليلي والثلج ولولدميلا» للروائية الأردنية كفي الزعي من المؤسسة العربية للدراسات والنشر العالم الماضي، وهي تثير إعجاب من يقرأها رغم ضخامة حجمها «550 صفحة» فهي بحق عمل لمحمي يرصد التحولات الاجتماعية التي عصفت بالمتجمع الروسي خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي أثناء ما عرف بالبيورستريكا، ويمكن وصفها باختصار «رواية روسية بلغة عربية مبنية»، وقد كنت من أوائل من أطلع عليها مخطوطة، وقادني الحماس إلى الكتابة عنها، وترويجها للأصدقاء، وللصحافة ذلك أن صاحبها التي أقامت نحو عشرين عاماً في ليننغراد (بمسبيرغ حالياً)، لا تجد كثيراً من العلاقات العامة، والتحدث عن عملها في كل محفل، ربما لأنها تؤمن بأن على العمل الأدبي أن يقدم نفسه وحيداً دون رتوش، ولكن هذا الأمر بعد «بيوتوبيا» في العالم العربي، لا سيما وأن وجود الوكيل الأدبي الذي يتولى مساعدة الكاتب وترويج عمله من الألف إلى الياء يعد أمراً نادراً، إضافة إلى أن دور النشر المحلية غالباً ما تكتفي بطباعة الكتاب، وركننه في المستودعات، فيضطر الكاتب إلى شراء نسخه وتوزيعها هدايا على الراغبين في القراءة، وعلى كل حال فإن هذه الرواية التي تم الاحتفاء بها روسياً، ما تزال «مطلوبة» عربياً، وأيضاً على المستوى المحلي، وتمكن الإشارة هنا إلى نموذج آخر من هذا التجاهل أو عدم الاحتفاء والذي تم في مؤتمر السرد العربي- دورة غالب لمسأ التي أقامت رابطة الكتاب الأردنيين مؤخراً، ولا أريد هنا أن أركز على هذه المسائل الإجرائية التي تعكس مقدار الخراب والشللية التي تعصف بالمتجمع الثقافي الأردني، ولا سيما بين سعيياني عن الوجود بعد أن تحنيت حافلة كانت سقطتله، عثة عام أخذت ماركيز عالم الاعتراف الأدبي، وبعدها جاءت نوبل التي رشح لها أكثر من مرة، في عام 1948 كتب ماركيز مقالا عن استاذته ونموذجها الأدبي فوكتور لم تنجح له جائزة نوبل وعندما منحتة الاكاديمية الجائزة كتب قائلا انها جاءت متأخرة، في عام 1982 عندما منحتة الاكاديمية الجائزة كان مناجم بيغن وأربيل شارون قد اجتأحا لبنان، فكتب قائلا انه يجب على الاكاديمية ان تمنحها جائزة نوبل للموت، مارتن يقدم تفاصيل حياة ماركيز ونجوميته التي لا تزال وتحواله لظاهرة أدبية جمعت بين الأدب الجاد السياسي والصحافي والشخصية العامة، الصديق للتيار والناس العاديين، والسرور أن ماركيز احب الحياة وعاشها، وفوق هذا احب الحكاية الجميلة ولهذا كثيرا ما اشار إلى اعجابه حتى التجليل بقصص ألف ليلة وليلة وقصة دراكولا، وبالنتيجة يقترح مارتن أن الاب الإسباني قد تم عصوره الوسوطية قاصا وكونا اسمها سرفانتيس وماركيز هو سرفانتيس معاصر، المهم في قصة ماركيز وتشعباتها الكثيرة أن خلف الصحافي الناجح كان هناك قاص جميل المبالغة والحكاية الجميلة، وأكثر من هذا يصل صبرا على الواقع وتحديده بل بقدرية المتكاف وليس قدر الخنع، فمن بوغوتا إلى قرطاجنة برناكوبيا وكركاس وباريس ونيومكسيكو تمسك ماركيز بحلم الكاتب العظيم والنبي الهم، لقد صنع ماركيز أسطورة هذه بالانفتاح على العالم، ففي أشد حالات فقره وعوزده كان يجد فرصة للرقص والغناء والعزف على الغيتار، هل هذا في بوغوتا وفي باريس التي كان حذواؤه فيها مخزما تتسرب إليه المياه وقبيصه رثا وجسده نحيلاً.

عن الكتب وبينها!
الاردنية تحقق يوماً بعد يوم قفزات متميزة في التقنيات والأساليب والموضوعات، وهي مدار بحث النقاد وانشغال القراء، ومنذ صدور رواية «ليلي والثلج ولولدميلا» للروائية الأردنية كفي الزعي من المؤسسة العربية للدراسات والنشر العالم الماضي، وهي تثير إعجاب من يقرأها رغم ضخامة حجمها «550 صفحة» فهي بحق عمل لمحمي يرصد التحولات الاجتماعية التي عصفت بالمتجمع الروسي خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي أثناء ما عرف بالبيورستريكا، ويمكن وصفها باختصار «رواية روسية بلغة عربية مبنية»، وقد كنت من أوائل من أطلع عليها مخطوطة، وقادني الحماس إلى الكتابة عنها، وترويجها للأصدقاء، وللصحافة ذلك أن صاحبها التي أقامت نحو عشرين عاماً في ليننغراد (بمسبيرغ حالياً)، لا تجد كثيراً من العلاقات العامة، والتحدث عن عملها في كل محفل، ربما لأنها تؤمن بأن على العمل الأدبي أن يقدم نفسه وحيداً دون رتوش، ولكن هذا الأمر بعد «بيوتوبيا» في العالم العربي، لا سيما وأن وجود الوكيل الأدبي الذي يتولى مساعدة الكاتب وترويج عمله من الألف إلى الياء يعد أمراً نادراً، إضافة إلى أن دور النشر المحلية غالباً ما تكتفي بطباعة الكتاب، وركننه في المستودعات، فيضطر الكاتب إلى شراء نسخه وتوزيعها هدايا على الراغبين في القراءة، وعلى كل حال فإن هذه الرواية التي تم الاحتفاء بها روسياً، ما تزال «مطلوبة» عربياً، وأيضاً على المستوى المحلي، وتمكن الإشارة هنا إلى نموذج آخر من هذا التجاهل أو عدم الاحتفاء والذي تم في مؤتمر السرد العربي- دورة غالب لمسأ التي أقامت رابطة الكتاب الأردنيين مؤخراً، ولا أريد هنا أن أركز على هذه المسائل الإجرائية التي تعكس مقدار الخراب والشللية التي تعصف بالمتجمع الثقافي الأردني، ولا سيما بين سعيياني عن الوجود بعد أن تحنيت حافلة كانت سقطتله، عثة عام أخذت ماركيز عالم الاعتراف الأدبي، وبعدها جاءت نوبل التي رشح لها أكثر من مرة، في عام 1948 كتب ماركيز مقالا عن استاذته ونموذجها الأدبي فوكتور لم تنجح له جائزة نوبل وعندما منحتة الاكاديمية الجائزة كتب قائلا انها جاءت متأخرة، في عام 1982 عندما منحتة الاكاديمية الجائزة كان مناجم بيغن وأربيل شارون قد اجتأحا لبنان، فكتب قائلا انه يجب على الاكاديمية ان تمنحها جائزة نوبل للموت، مارتن يقدم تفاصيل حياة ماركيز ونجوميته التي لا تزال وتحواله لظاهرة أدبية جمعت بين الأدب الجاد السياسي والصحافي والشخصية العامة، الصديق للتيار والناس العاديين، والسرور أن ماركيز احب الحياة وعاشها، وفوق هذا احب الحكاية الجميلة ولهذا كثيرا ما اشار إلى اعجابه حتى التجليل بقصص ألف ليلة وليلة وقصة دراكولا، وبالنتيجة يقترح مارتن أن الاب الإسباني قد تم عصوره الوسوطية قاصا وكونا اسمها سرفانتيس وماركيز هو سرفانتيس معاصر، المهم في قصة ماركيز وتشعباتها الكثيرة أن خلف الصحافي الناجح كان هناك قاص جميل المبالغة والحكاية الجميلة، وأكثر من هذا يصل صبرا على الواقع وتحديده بل بقدرية المتكاف وليس قدر الخنع، فمن بوغوتا إلى قرطاجنة برناكوبيا وكركاس وباريس ونيومكسيكو تمسك ماركيز بحلم الكاتب العظيم والنبي الهم، لقد صنع ماركيز أسطورة هذه بالانفتاح على العالم، ففي أشد حالات فقره وعوزده كان يجد فرصة للرقص والغناء والعزف على الغيتار، هل هذا في بوغوتا وفي باريس التي كان حذواؤه فيها مخزما تتسرب إليه المياه وقبيصه رثا وجسده نحيلاً.

عن الكتب وبينها!
الاردنية تحقق يوماً بعد يوم قفزات متميزة في التقنيات والأساليب والموضوعات، وهي مدار بحث النقاد وانشغال القراء، ومنذ صدور رواية «ليلي والثلج ولولدميلا» للروائية الأردنية كفي الزعي من المؤسسة العربية للدراسات والنشر العالم الماضي، وهي تثير إعجاب من يقرأها رغم ضخامة حجمها «550 صفحة» فهي بحق عمل لمحمي يرصد التحولات الاجتماعية التي عصفت بالمتجمع الروسي خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي أثناء ما عرف بالبيورستريكا، ويمكن وصفها باختصار «رواية روسية بلغة عربية مبنية»، وقد كنت من أوائل من أطلع عليها مخطوطة، وقادني الحماس إلى الكتابة عنها، وترويجها للأصدقاء، وللصحافة ذلك أن صاحبها التي أقامت نحو عشرين عاماً في ليننغراد (بمسبيرغ حالياً)، لا تجد كثيراً من العلاقات العامة، والتحدث عن عملها في كل محفل، ربما لأنها تؤمن بأن على العمل الأدبي أن يقدم نفسه وحيداً دون رتوش، ولكن هذا الأمر بعد «بيوتوبيا» في العالم العربي، لا سيما وأن وجود الوكيل الأدبي الذي يتولى مساعدة الكاتب وترويج عمله من الألف إلى الياء يعد أمراً نادراً، إضافة إلى أن دور النشر المحلية غالباً ما تكتفي بطباعة الكتاب، وركننه في المستودعات، فيضطر الكاتب إلى شراء نسخه وتوزيعها هدايا على الراغبين في القراءة، وعلى كل حال فإن هذه الرواية التي تم الاحتفاء بها روسياً، ما تزال «مطلوبة» عربياً، وأيضاً على المستوى المحلي، وتمكن الإشارة هنا إلى نموذج آخر من هذا التجاهل أو عدم الاحتفاء والذي تم في مؤتمر السرد العربي- دورة غالب لمسأ التي أقامت رابطة الكتاب الأردنيين مؤخراً، ولا أريد هنا أن أركز على هذه المسائل الإجرائية التي تعكس مقدار الخراب والشللية التي تعصف بالمتجمع الثقافي الأردني، ولا سيما بين سعيياني عن الوجود بعد أن تحنيت حافلة كانت سقطتله، عثة عام أخذت ماركيز عالم الاعتراف الأدبي، وبعدها جاءت نوبل التي رشح لها أكثر من مرة، في عام 1948 كتب ماركيز مقالا عن استاذته ونموذجها الأدبي فوكتور لم تنجح له جائزة نوبل وعندما منحتة الاكاديمية الجائزة كتب قائلا انها جاءت متأخرة، في عام 1982 عندما منحتة الاكاديمية الجائزة كان مناجم بيغن وأربيل شارون قد اجتأحا لبنان، فكتب قائلا انه يجب على الاكاديمية ان تمنحها جائزة نوبل للموت، مارتن يقدم تفاصيل حياة ماركيز ونجوميته التي لا تزال وتحواله لظاهرة أدبية جمعت بين الأدب الجاد السياسي والصحافي والشخصية العامة، الصديق للتيار والناس العاديين، والسرور أن ماركيز احب الحياة وعاشها، وفوق هذا احب الحكاية الجميلة ولهذا كثيرا ما اشار إلى اعجابه حتى التجليل بقصص ألف ليلة وليلة وقصة دراكولا، وبالنتيجة يقترح مارتن أن الاب الإسباني قد تم عصوره الوسوطية قاصا وكونا اسمها سرفانتيس وماركيز هو سرفانتيس معاصر، المهم في قصة ماركيز وتشعباتها الكثيرة أن خلف الصحافي الناجح كان هناك قاص جميل المبالغة والحكاية الجميلة، وأكثر من هذا يصل صبرا على الواقع وتحديده بل بقدرية المتكاف وليس قدر الخنع، فمن بوغوتا إلى قرطاجنة برناكوبيا وكركاس وباريس ونيومكسيكو تمسك ماركيز بحلم الكاتب العظيم والنبي الهم، لقد صنع ماركيز أسطورة هذه بالانفتاح على العالم، ففي أشد حالات فقره وعوزده كان يجد فرصة للرقص والغناء والعزف على الغيتار، هل هذا في بوغوتا وفي باريس التي كان حذواؤه فيها مخزما تتسرب إليه المياه وقبيصه رثا وجسده نحيلاً.

Gabriel Garcia Marquez: A life
Gerald Martin
Bloomsbury
London/ New York – 2008

العنوان: الحفيدة الأمريكية
المؤلف: جيني جيجي
النشر: دار الجديد
بلو كان الشجن رجلاً لم تقتله بل لدعت له بطول العمر، كيف تمكن هذا الإحساس المختال أن يصلقني ويشذب نزقي الذي كان طبعاً في؟ كيف صرت أرى الدنيا ومن فيها بلون آخر لا أخبِر لي به، أجهد درجاته وتتلطم تعرض له هذا الشاعر المعارض من ضبايقات وحلات فؤاد نجح غير العادي بقصائفة المعتملة. ثم يتناول ما تعرض له هذا الشاعر المعارض من ضبايقات وحلات من السلطة أتت إلى التحقيق معه فيما عرف بقضية نيكسون بابا، عام 1974، وموال «القول والحكمة» عام 1977، ويلحق بالتحقيقات حفياتها الحكم في قضية قسيده «بيبان هام»، عمل صحافي من الدرجة الأولى، وجزء مجهول وممتع من تاريخ الشعب المصري.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.

العنوان: الأوبئة الأمريكية
المؤلف: صقر أبو فخر
النشر: دار الشروق
يتناول هذا الكتاب النساء في أمثال الشعوب.



مهرجان «موسم» في مدن بلجيكية:

احتفاء خاص بفنون المغرب العربي والشرق الاوسط



ربيع مروة في إحدى مسرحياته

بروكسل - «القدس العربي»

– من عبد المنعم الشنتوف

تعيش مدينتا بروكسيل وأنغرس البلجيكيتان في الفترة الممتدة بين 19 و29 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري على إيقاع المهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه جمعية «موسم». تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن فعاليات هذه السنة وإن كانت تجري بشكل شبه حصري في قضاءين رئيسيين هما المركز الثقافي ببروكسيل في أنغرس ومسرح اليورصة (اليورشوبورغ) في بروكسيل، إلا أنها سوف تحط الرجال بشكل خاص في مدينة مالين البلجيكية وأوتريخت الهولندية. وضع المهرجان نصب عينه الاحتفاء براهان الإبداع في أقطار المغرب العربي والشرق الأوسط دون إغفال العناية بالمبدعين المحليين.

سوف يكون الجمهور على موعد مع تنوع من أشكال التعبير الفني والثقافي تتوزع بين الموسيقى والرقص والفرجة المسرحية والسينمائية في مرآة مقصودة على مخاطبة الحواس جميعها. في هذا السياق، إن، يأتي الاحتفال بطيخ العالم، حيث سيكون للجمهور على امتداد أيام المهرجان موعد مع أكلة من العالم تتشرف عليها كاترين شوبليا. ولأن الإطارات المنظم لم يخف موعد مع هاجس الانفتاح على الآخر بمختلف لغاته وحساسياته الجمالية والعرفية، فإن التعدد يعتبر والحالة ماته عتبة أساسية نحو الحوار ونيل الرؤى التنموية الجاهرة المحكومة بمنطق الاستيعاب والتعالي.

يتحدد برنامج هذه الأيام وفقا لما يلي:

الأربعاء 19: حفل افتتاح موسم الفنون بالمركز الثقافي ببروكسيل بأنغرس

– زاد ملتقى – المنتقل

ثلاثة فنانين يمكن عدمهم من كبار الوجدانيين بجويون العالم على طريقتهم ويحدررون من الأرجنتين وإيطاليا وتركيا. يحتفل كل واحد منهم بقصة خاصة مع تيمة الانتقال ومع المحسن. يكتشف زاد ملتقى الفضاء الملائم للحركة وتحولات المادة الخام لفعل تأثير كل أنواع التقل.

– أقل بكثير

يجد في هذا العرض كورغرافيا تمزج بين الرقص وبث الفيديو. يصبح جسد الممثل سجين فضاء أحمر صغير له شكل مربع. هذا الفضاء أو الحيز الترابي الصغير الذي يسجن ويكتنم الأنفاس يمكن أن يحيل إلى فضاء رمزي؛ العلم المغربي.

– ددجي نورا

ديدجي نورا فاعلة منذ سنوات باعتبارها ديدجي نسائية. نورا مغربية وقد تمكنت في السنوات الأخيرة من أن تخلف صدى كبيرا في بلجيكا، وهي تهتم أساسا بالأغنية

الشرقية والشعبية والريفية بالإضافة إلى الراي والركادة. الخميس 20: أرسنال – فيبار – المركز الثقافي ببروكسيل الساعة الثامنة ليلا. يقترح علينا مايكل دي كوك ويونس دبالو وبيرنار ميشيل في عرض فيبار فرجة حول الهجرة. فيبار هو محصلة تعاون غير مسبوق بين ثلاثة مسرحيين: فلأماني بيروكسيلي وسينغالي. وقد ذهبوا جميعهم إلى السواحل السينغالية بغاية التعرف على طموحات المهاجرين السوريين ورحلاتهم الخطيرة التي غالبا ما تنتهي بالفشل. وتعتبر الشهادات والحوارات المسقاة في عين المكان أساس العرض. الأم التي شهدت رحيل ابنها أو الوسيط الذي ينقل في كل ليلة من فصل الذروة المهاجرين على متن قوارب الموت، وذلك انطلاقا من ضفاف النهر إلى مصب المحيط الأطلسي.

يقدم هذا العرض باللغات الفرنسية والإنجليزية والولوف مع دلجة بالغة الهولندية.

العرض من إخراج يونس دبالو بمشاركة دو كوك، ستيف دويفو وميشيل بيرنار.

الإنتاج: أرسنال ومسرح الجيب وفوقى وموسم والمركز الثقافي ببروكسيل بأنغرس.

الخميس 20: مسرح الورك شوب ومجموعة المقامات – مقهى بغداد – المركز الثقافي ببروكسيل على الساعة العاشرة ليلا.

كانت بغداد معروفة على امتداد تاريخها بالغنى الثقافي لغايبها. كانت هذه المقاهي ملجأ للفنانين والفلاسفة والكتاب الذين كانوا يصفون عليها حيوية تكون بحسب الظروف مأساوية أو كوميدية.

سوف تسعى مجموعة من المسرحيين والموسيقيين المقيمين في بلجيكا وهولندا وألمانيا والسويد إلى إعادة تشكيل مقهى من هذا القبيل في أنغرس. في هذا السياق، وانسجاما مع ما كان يحدث في الماضي، سوف يحاول الفناون النقيون تحديد ورصد مزاج المقهى وتحليل الوضع الحالي للعراق.

العرض ناطق بالغة العربية مع دلجة بالغة الهولندية

العرض من إنجاز: أنور أبودراغ وناصر كاظم وحمودة علا وقاسم عابد وستار الساعدي ومخلد راسم وحسن خيون وأزل يحيى وعلي كاظم وباسم الطيب.

العرض من إنتاج جمعية موسم بالاشتراك مع مسرح الورك شوب ببغداد ومجموعة مقامات وبدعم من المركز الثقافي ببروكسيل.

الخميس 20: المسرح الوطني السوري – شو كولا – أرسنال: الساعة الثامنة والربع مساء.

بعد احتفالهم بالعام الجديد، يجتمع ستة من الأصداة الشباب في إحدى القاعات. الساعة تشير إلى الثالثة صباحا. يبدأ العرض بتعاقب مجموعة من الشبان فوق الخشبة حيث يسرد كل واحد منهم شيئا فاقدة للمعنى. يبدو أنه سرعان ما ينتقلون إلى الحديث عن أشياء أكثر أهمية. تتواري الانفصالات النافهة أمام وطاة المشاكل المولمة الأكثر واقعية وتدميرا من قبيل الحب والعمل والأحلام والموت.

يقدم العرض باللغة العربية مع دلجة بالفرنسية والهولندية.

العرض من إنجاز: مروان أبو شاهين وعلاء الزعي وجابر جوخدار ووليد عبود وشادي مقرش وكامل نجمة ورعدة الشعرائي.

الجمعة 21: ك فار – تريبتيك – المركز الثقافي ببروكسيل بأنغرس الساعة الثامنة مساء.

تريبتيك عرض راقص يتشكل من ثلاثة أجزاء: جزاين متعلقين برقصه السولو والجزء الثالث رقصة دويوي. الجزء الأول الموسوم «نوافذ معتمة» يحلل العلاقة بين الصورة والحرمة والفضاء بحضور شخص لا تاريخ له. أما الجزء الثاني/السولو فيروي تاريخ امرأة تبحث عن الحرية في سياق الراهن الاجتماعي والثقافي والسياسي، وبين لنا الجزء الثالث «زيارة» أسطورة التوحذ بين الرجل والمرأة. يحدد الاضطراب وانعدام الفهم والرؤى والفضائح التي تحكم العلاقة بين جسدين يسعيان إلى استشراف التواصل.

العرض من إنجاز: لورين بارمرز وخالد بنغريب وفرانسيس أوليفيي بروني وجون لافونطن وأرنو فيالا وفاني فيسر وديون لوناودن وكريستيان زاكاريا.

العرض من إنتاج موسم و2 ك فار.

الجمعة 21: جمعية لقاءات راقصة – فستان طانطال – المركز الثقافي ببروكسيل بأنغرس الساعة العاشرة ليلا.

يروى هذا العرض بالطريقة التي تعيش مجددا بواسطتها امرأتان مغربيتان عقوبة طانطال. سوف يجددان من خلال اكتشافهما على امتداد هذا العرض وأقهما اليومي المنقسم بالتناقض والبيئة التي يعيشان فيها موضوعة الرغبات القديمة. تعاني كل منهما من نزوات عنيفة تتمثل في الخضوع والهيمنة وإساءة المعاملة وتوجيه الأوامر والحب والكراهية..

العرض من إنجاز: مريم الجزولي ومنى السقاط

الجمعة 21: المسرح الوطني السوري – شو كولا – سطاذوربورغ بمدينة أوتريخت الساعة الثامنة والنصف مساء.

الجمعة 22: المسرح الوطني السوري – شو كولا – المركز الثقافي ببروكسيل بأنغرس الساعة الثامنة مساء.



زاد ملتقى

الأحد 23: ربيع مروة – كيف بدّي وقف تدخين – المركز الثقافي ببروكسيل بأنغرس الساعة الرابعة بعد الزوال. ربيع مروة رجل مسرح لبناني، وهو يعتبر أحد الفنانين النقاد الأكثر انسجاما الذين تمكنوا من إسماع صوتهم داخل لبنان وخارجه. يسعى في سياق عرض «كيف بدّي وقف تدخين» على إعادة تشكيل الفضاء اللبناني الذي خربته الأزمات والحروب بطريقة جزرية. وهو يستعين في سبيل ذلك بالعديد من الوثائق الجوهولة والشخصية من قبيل شرائط الفيديو والصور الفوتوغرافية وقصاصات الجرائد وتقارير شهود ثقافة. ويقوم بتجميع كل ذلك في نسق مقعد الحكايات لا ينفك عن التشعب. هكذا يتمكن من التشكيك في صحة هذه المادة الأرشيفية ومصداقية الواقع الذي يعاد تشكيله.

العرض باللغة الإنكليزية

الثلاثاء 25: المسرح الوطني السوري – شو كولا – باليورسشوبورغ، بروكسيل على موعد مع الفنان الأربعة 2: ك فار – تريبتيك. ولقاءات راقصة. فستان طانطال – باليورسشوبورغ، بروكسيل الساعة الثامنة والنصف

الخميس 27: ربيع مروة – كيف بدّي وقف تدخين – باليورسشوبورغ، فيبار ومقهى بغداد. باليورسشوبورغ، بروكسيل الساعة الثامنة والنصف

الجمعة 28: فيبار ومقهى بغداد. باليورسشوبورغ، بروكسيل الساعة الثامنة والنصف

السبت 29: ديدجي يوسف وسعيد المغربي، اليورسشوبورغ، بروكسيل الساعة الثامنة مساء

في ختام المهرجان سيكون الجمهور على موعد مع الفنان الملتزم سعيد المغربي الذي سوف يحيي حفلا غنائيا في القاعة الكبرى لليورسشوبورغ، يليه بعد ذلك ديدجي يوسف في مقهى اليوس كافي.

يختي سعيد المغربي منذ أواسط السبعينات، وأغانيه الجادة تتحور حول موضوعات العدالة والعنصرية والحرية والسلام. اختار منذ 1982 المنفى ليقيم في فرنسا. حصل عام 1996 على الدكتوراه في علم الموسيقى من جامعة السوربون في باريس. عاد إلى المغرب عام 1994 ليستقر فيه من جديد. يقيم الفنان المغربي يوسف في لندن حيث يعمل ديدجي، وهو واحد من المنتجين والممثلين الأكثر حظوة. يعزج بين الراي والمجون وعناصر حضرية أخرى. يتميز أسلوبه الفريد والمثير بقدرته على استنارة الحواس وحملها على التفاعل الإيجابي مع موسيقاه.

تجدر الإشارة على سبيل الختام إلى أن المهرجان يستهدف تجذير تصور للممارسة الثقافية تتجاوز ما هو أكاديمي ورسمي ومغلق ليستشرف بها تنوعا في الوسائط التعبيرية وحركية جعلها مفرحة بالاحتفال وطقوسه وتمثيلات.

تداعيات

أوباما في بيتنا!

علي كنعان *

■ لست من المولعين المخترطين في هوم السياسة والأعيان، لأنني على يقين راسخ أن الثقافة هي التي تبعد الحضارة الإنسانية وتمنحها عافيتها وتمدها بأسباب التنامي والتقدم والازدهار، دون أن يعني ذلك أي فصل تعسفي جائر بين الثقافة وحاضنتها السياسية الفعّالة، سلبا وإيجابا. لكنني لا أدري كيف دخلت شؤون واشنطن وشجونها بيتنا واحتلت صدارته. إن فلسطين أولا وكارثة العراق بعد ذلك، والحروب الاستعمارية الدائرة من الكونغو حتى أفغانستان وأطراف باكستان، جعلتنا نتوجس حذرا من سعار الوحش الأميركي وضحايا مخالفه وأتيايه صباح مساء.

إن منطلق التاريخ الأميركي كان يقضي بأن يفوز ماكين لأن المجتمعات الأميركية (وهي ليست مجتمعا واحدا متجانسا) لم تصل بعد في درجة تطورها إلى هذا المستوى من التسامح والتغيير...

هذا ما خطر لي عشية الانتخابات هناك في سياق الآراء التي طرحتها الـ BBC على متابعيها. واليوم أرى، وربما يتطلع تقاؤلي لا يخلو من هشاشة، أن فوز أوباما لم يكن تحولا مفاجئا في المزاج الأميركي وحسب، إنما هو تحول حضاري كبير سوف يفرض امتداداته المؤثرة في مناطق شتى من العالم. إن حلم مارتن لوتر كينغ، مضرجا بدمائه الزكية، أن له أن يتحقق وإن كان ما يزال في أولى خطواته المحفوفة بالأخطار والاحتمالات الريبة الكامنة في طيات السنوات القادمة. وربما كان طغيان قوى الضغط والمؤسسات على الأفراد هناك في مقدمة الكوابح التي ستحيط بأحلام الرئيس الجديد.

إن تاريخ الولايات المتحدة وجغرافيتها أخذتا من شبابي ثلاث سنوات حتى تجاوزت الفصل الأول من دراستي الجامعية في أوائل الستينات من القرن الماضي، وقد تحولت ملايين الضحايا من الهنود الحمر إلى كوابيس مؤرقة لم أتخلص منها إلا بعد هزيمة حزيران/يونيو. ويبدو واضحا أن العصابات الصهيونية المسلحة قد حفظت دروس اليانكي جيدا ويطبقها في مشروعاتها الاستيطانية لانتعاش فلسطين. ولكن، بعيدا عن ذلك التاريخ، فإن هواجس الكبرى تظل محصورة هنا في بلادنا وأرضها المحتلة والمغتصبة وأحوالها العامة، أولا ومنطلقا، ثم تنتسج دائرة الشواغل والهولم لتشمل الأمة العربية حتى تصل إلى البشرية جمعاء.

انتصار أوباما أعادني بالذاكرة إلى أواسط السنة الأولى من هذا القرن يوم بدأت مرحلة فنية جديدة في سورية، وقد اعتقدت عليها آمال وتطلعات شتى ظهرت أولى بشائرها في أحلام وردية وامتدت آثارها إلى تعلم المجتمع السوري وخروجها من عطلاته القهريّة الطويلة ودخولها في مناخ من الهواء الطلق والأمل الذي أدى إلى انعاش خلايا المجتمع المدني وأنسجته التي طال تكبيها وجرماتها من الحركة الحرة والحوار العلني الطليق والتفاعل الخلاق.

الصورة من بعيد لا تبدو واضحة في تفاصيلها الدقيقة، ولا أعرف طبيعة الضغوط والتحديات والهواوس التي أحاطت بأعمدة السلطة وأصحاب القرار في بلادنا حتى خبا البريق ولمست الأمال وانكفأت والتعلقات واكتفت الأحلام وأصحابها بالخيبة والقهقير والانكسار. إن القيادة السياسية التي كانت مهمته يومئذ، وربما ما زالت مترصصة بكل بادرة رجاء، هي المسؤولة عن ذلك الانكفاء والخبط الذي انحط بسورية إلى مستوى كوريبا الشمالية ولا شك أن تلك القيادة توارى عزابا وأمرأها ومصالحها الزممة من حزبية وبيروقراطية وعائلية وطاقية وعشائرية وحتى مناطقية؛ بين المركز والأطراف وبين الشمال والجنوب والوسط والساحل والدخل والبادية والجزيرة.

وفي تقديري، وأنا أتأمل بإيمان مرآيا تلك السنوات، أن سورية كانت على أبواب تحول حضاري خارق شبيه بالتحول الأميركي الراهن، وهو تحول ديمقراطي سلمي آمن في المقام الأول. لكن التاريخ لا يسير وفق ميلونا وروغباتنا الشخصية، لأن له منطلقه الخاص وأحكامه الصارمة. ولعل الظروف لم تكن ناضجة مهيأة تماما لإحداث ذلك التحول المنشود، دون أن ننسى أن المستنقع البيروقراطي وآلة الإقحام اللبوسية لهما دورهما الفعال والحاسم، ولو إلى حين، على امتداد التاريخ.

وعندما نتابع صفحات التاريخ، بدءا من الدولة الأموية واندحارها أمام الموجة العدائية المتصاعدة بقيادة عباسية/خراسانية... حتى وقتنا الحاضر، موردا بدويات القبائل وغزو الفرنجة والمغول وحكم المماليك والأتراك، دون أن تغفل عن بقية مزاياك اللوحة في أوربا الشرقية، نرى بكثير من المرارة والاستعراب أن الفكر القومي اقتدر بالدكتاتورية والاستبداد من هظر إلى ستالين حتى بريجنيف وتيتو وناشوشيسكو وخنوشيت ويوكاسا... ولا ضرورة لاستعراض أنماط الاستبداد العربي، وإنما نلّم تدخل القرن العشرين بعد، ولم نخضع من تحت طربوش السلطان العثماني وكرباجه الناري البغيض. ولعل هذا هو السبب الذي يدعو مهندسي التربية والتعليم والثقافة في مصر وبلاد الشام إلى استبعاد الكواكبى ولمس سيرنه وكأن داعية شر وتدمير!

إن الارتباط الوثيق بين الحركات الثورية ذات الشعارات القومية وبين إجراءات العنف والاستبداد الزممة يثير في النفس عاصفة من الأسئلة الجارحة والسؤالآت البهيت، وكم أتمنى أن يلتفت إليها المفكرون العرب باهتمام واستقامة في البحث والنقاش والتحليل. فليس من العقول والمقبول أن تكون البلدان الإسلامية المحيطة بنا، من تركيا إلى إيران وباكستان... وحتى ماليزيا، تسير وفق قوانين مرعية وتمارس للعبة الديمقراطية وتداول السلطة، ونحن ما تزال نعيش في أجواء خائفة متحدرة من ظلمات القرون الوسطى ومحاكم التفتيش وعصابات المافيا.

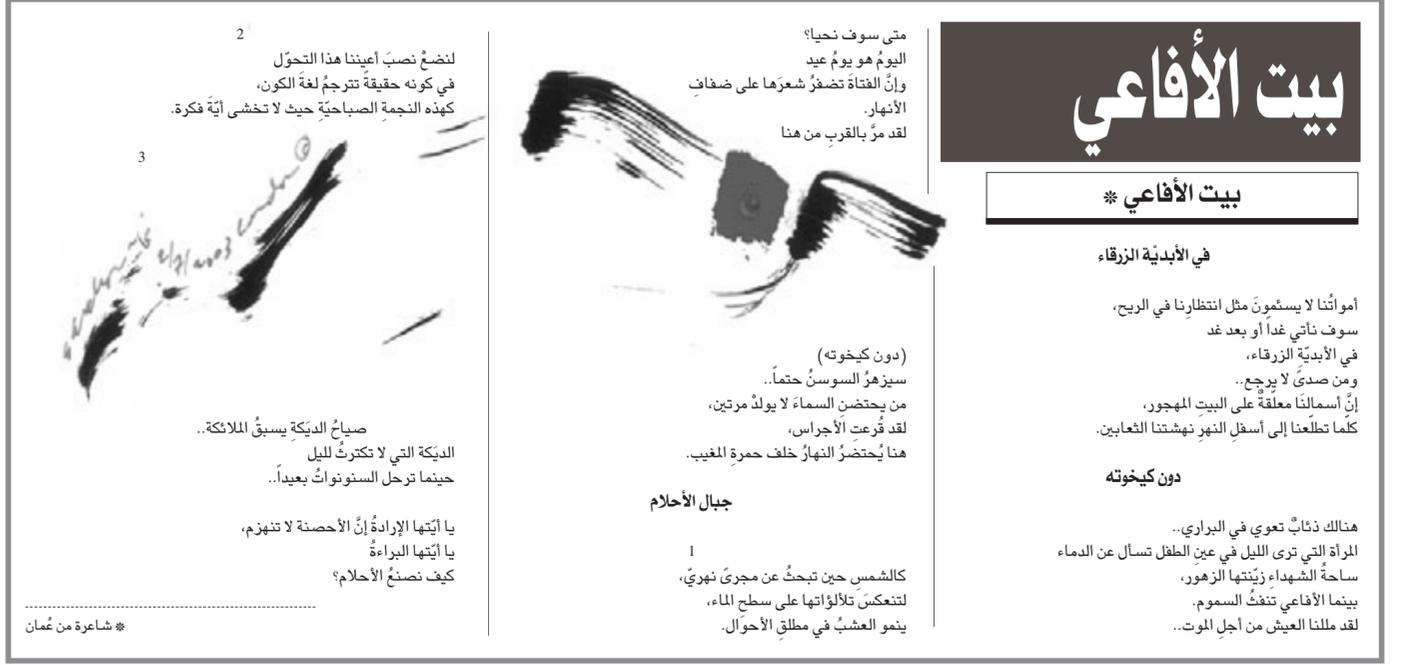
منطلق التاريخ يغيب جرح باستهتاره وبرودته ولا مبالاته، ولكن لا يمكن تخيليه بقفزة يهلوا خطرها الكارثي أشد وبالا من احتمالات نجاحها. وسلسلة الانقلابات العسكرية التي تكررت في أكثر من بلد عربي بابل صارخ على فداحة ما حدث... وما هي الحال العراقية الفاجعة ما زالت تنزف أماما. والتاريخ يقول إننا نمر في مرحلة جديدة تؤكد أن نهج الانقلابات العسكرية، التي بدأتها سورية قبل نحو نصف قرن، ولي إلى غير رجعة. ولعل المشهد اليموثاني يؤكد ذلك. لم يعد للجيش الوطنية تلك القيمة الموبغة بها في التحرير وحماية الوطن والدفاع عن ترابه وسلامة مواطنيه وتوفير أجواء صحية للاستمتاع بحريتهم وكرامتهم، وإنما صارت مؤسسات الأمن في المهينة ولها القرار الأول والأخير لأنها الوحيدة التي تملك مصادر الخبز والتوجيه والعلوية. ومن يمتلك اللقمة والتعليم والإعلام يمتلك القرار.

هذا يعني أن سورية السبّاقية هي إذاعة البلاغ رقم واحد، والتي تبعها عديد من البلدان العربية الأخرى، ستكون المثال المنشود في مسألة ترويض شكل الحكم وستسعى إلى تقليدها والافتداء بها كل من مصر وليبيا واليمن... وربما تونس والجزائر، وإن اختلعت طرائق الإخراج ومشاهده الدرامية وتوابله الفولكلورية المنتظرة. هناك في كل بلد حزب قائد مهيم وأحزاب هامشية رديفة من الدمى، وهي أشبه ما تكون بالمانديل الملعبة والجاهرة لتحجيف الأواني ومسح الذفر!

وتنتقل إلى المشهد الأميركي من بعيد فنرى أن الولايات المتحدة بدأت بانعطافه كبرى من الأمل في أن تستعيد عافيتها وحيويتها مع هذا الرئيس الجديد، ولعل الفضل الأول للمللية والشباب وأحلام المقيورين. وربما سيكون لإفلاق غوانتنامو أولى الخطوات، في المجال الخارجي، ثم تأتي إعادة النظر في احتلال العراق، وبذلك تجدد الأمل بزوال ذلك الاحتلال أو التخفيف من آثارها الجهنمية الفظيعة التي غطت سنواتنا الأربع الماضية. إن بلادنا العربية تظل أقرب لنا وأهم وأعلى من أمريكا وأوربا معا. ولا يبدو في هذه البلاد أية إشارة أو بشارة بالتغيير والإصلاح. فالطريقة الوسطى التي كانت تشكل ما يزيد عن ستمين بالمئة من المواطنين أطيح بها وزالت من الحياة العربية لتصعد على أشلائها نسبة قليلة من الغيلان وهؤلاء أصبحوا جزءا عضويا من نسج الرأسمالية المنتحشة في العالم، بينما سقطت الأكتريية في جروف الفقر والجوع والهوان... وانتظار رحمة الآلهة واستجداء مكرماتهم الموسمية!

ليس لنا أن نفقد الأمل أو أن نتخلى عن التطلع المتفائل بما سيجيء به المستقبل، وإن بدأ التاريخ العربي حصانا خاسرا لا يعد بسباق ولا يحتمل الرهان. لكن الحياة تظل في حركة دائية وتغير دائم، سلبا وإيجابا، وإن لم تلحظ ذلك. وإذا كان معظم أبناء المجتمعات العربية ومنها مجتمعنا السوري، وخاصة الشباب منهم، يعيشون في حالة يأس وخمود وعدم اكتراث، مقلقا بالهولم داخا للبهات وراء لقمة العيش، فإن بارقة الأمل تلوح – ولو بموضات متناثرة وخاطفة – في الحركة الشعبية في مصر، ولا سيما طلبة الجامعات والأحزاب والنقابات. إن لمصر وزنها الكبير وحضورها الاستثنائي ومركزيتها الحاسمة، والتحول المرجى هناك لا بد أن يترك حوافزه وتأثيراته الإيجابية الكبرى على سائر البلدان العربية الأخرى، وإن بدا هذا الأمل أحيانا أشبه ما يكون بحلم شاعري أو عزاء جميل. إن من حق العربي أن يحلم... وأن يعيش حلمه ويتحمل في سبيله الكثير، حتى وإن بدا نسخة متجددة من دون كيوته.

* شاعر من سورية يقيم في أبو ظبي



بيت الأفاعي

بيت الأفاعي *
في الأبدية الزرقاء

نجد في هذا العرض كورغرافيا تمزج بين الرقص وبث الفيديو. يصبح جسد الممثل سجين فضاء أحمر صغير له شكل مربع. هذا الفضاء أو الحيز الترابي الصغير الذي يسجن ويكتنم الأنفاس يمكن أن يحيل إلى فضاء رمزي؛ العلم المغربي.

هناك ذئابٌ تعوي في البراري...
المرأة التي ترى الليل في عين الطفل تسال عن الدماء
ساحة الشهداء زينتها الزهور،
بينما الأفاعي تنفث السموم.
لقد مللنا العيش من أجل الموت..

متى سوف نحيا؟
اليوم هو يوم عيد
وإنّ الفتاة تضفّر شعرها على ضفاف
الأنهار.
لقد مرّ بالقرب من هنا

(دون كيوته)
سيزهرُ السوسنُ حتماً..
من يحتضن السماء لا يولد مرتين،
لقد قرعت الأجراس،
هنا يُحضّرُ النهارُ خلف حمرةِ المغيب.

جبال الأحلام

كالتشمس حين تبحث عن مجرى نهرى،
لتنعكس تلالؤها على سطح الماء،
ينمو العشبُ في مطلق الأحوال.

لنضعُ نصبَ أعيننا هذا التحولَ
في كونه حقيقةً تتجرّمُ لغة الكون،
كهذه النجمة الصباحية حيث لا تخشى آيةً فكرة.

صياح الديكة يسبقُ الملائكة..
الديكة التي لا تتكتر للليل
حينما ترحل السنونوات بعيداً..

يا أيّها الإرادة إنّ الأحصنة لا تنهزم،
يا أيّها البراءة
كيف نصنعُ الأحلام؟

* شاعرة من عُمان

كاترين دونوف أيقونة السينما الفرنسية؛ سورية بلد رائع لم يعط كل أسرارها بعد



كاترين دونوف وسوزان نجم الدين خلال المهرجان

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

بحضورها ونجوميتها الطاغية... وأضاف «أن فيلم كريستينا الذي شاهدناه قبل يومين لم يكن بهذا الألق لولا وجود كاترين دونوف فيه، وذكر من أقلامها السخالدة «بيلد جور، الميترو الأخير، ساغان... كما رُشحت لأوسكار أكثر من مرة، وكومت في مهرجان كان السينمائي، ومعروف عنها الوقوف دائماً إلى جانب المخرجين الشباب في تجاربهم السينمائية الأولى، فمن ينسى دورها في فيلم «أرضة في الظلام» مع المخرج الدنماركي فون تراير».

كاترين دونوف تحدثت عن سعادتها بزيارة سورية الآن، وقد زارتها قبل 13 سنة، لكنها زيارات قصيرة للأسف، وأضافت «هذا البلد الرائع لم يعط كل أسرارها بعد، فهو ينطوي على تاريخ عريق وقديم يغرني زيارته كسائحة مستقبلية، لكنها ستكون زيارة طويلة... ربما لشهر مثلاً، كي أتعرف عليها بشكل أفضل، وحظي جيد الآن إذ تمكنت من زيارة مدينة حلب وأثار تدمر».

أما عن السينما السورية فقالت أنها لم تشاهد أفلاماً سورية سابقاً، وهذه إشكالية تقع على عاتق التوزيع، وأهمية مهرجان دمشق السينمائي كونه يشكل فرصة كي ترى أفلاماً غير أمريكية.

كما أنه لم يسبق لأي مخرج أن عرض عليها المشاركة في فيلم عربي، حتى جاءت الفرصة هذا للمشاركة مع فناني لبنانين في فيلم «بدي تشوف». يقوم الفيلم على فكرة أن ممثلة فرنسية تأتي إلى لبنان للمشاركة في احتفال خيري، لكن الفرصة تقودها لرحلة مع صحافي لبناني لتري الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي عام 2006 في الجنوب وحتى الحدود مع إسرائيل، وتضيف أنها كانت سعيدة ولدت في نهاية الحرب العالمية الثانية ورأت شيئاً من ويلاتها ونتائجها، فوجئت بحجم الدمار الذي خلفته إسرائيل هناك، ولم تعرف له مثيلاً في حياتها.

وأضافت دونوف «أن هذه الرحلة كانت مشروع فيلم قصير في البداية، لكنها طالت مع تفاصيل الواقع، لأنه من المفيد لنا أن نرى الأشياء على حقيقتها، لا أن نقتصر على ما يصلنا عبر الإعلام فقط».

من جهة ثانية قالت دونوف أن أعماله قليلة في هوليوود، كون ما يُعرض عليها من أنوار قلما يُعجبها، مؤكدة أن في هوليوود ممثلين وممثلات رائعين، لكنه من الصعب إيجاد دور مهم أو مثير للقادمين من القارة العجوز.

بالقابل هي ترى أن السينما يجب أن تبقى قريبة من الثقافة كي تجابه تيار العولمة الطاغية وفقدان الهوية، مع الآخر.

وهذا لا يكون إلا بانتاج الأفلام المحلية حتى لو كانت بأعداد قليلة، لأن السينما والمسلسلات الأمريكية تكاد تتغذى عن الحياة اليومية للناس ومهم السياسة باتجاه الأضواء والمغامرات وأفلام الخيال، لكنه تحافظ في الوقت ذاته على سوية تقنية للأفلام التي تصنع بشكل متقن ورائع.

وحول تجربتها مع بوتويل قالت دونوف: إن فيلم «حساء النهار»، مازال يُقيم بين أهم الأفلام العالمية الحديثة، لأنه يقوم على قصة واقعية واستثنائية بشأن معاً، فهو يمس التخييلات والأحلام الجنسية التي مازالت تعتبر تابوها ولا يجرؤ كثيرون على الاقتراب منه.

أما مهنة التمثيل فهي تعتبرها حرفة رائعة، وعلى الممثل أن يطور أدائه باستمرار ويتكيف مع التقنيات الحديثة في هذا المجال، ولا سبيل أمامه إلا التجربة الشخصية التي تجعله أقرب وأقدر على مواجهة الواقع وصعوبات الحياة اليومية.

وانتهت كاترين دونوف حديثها بالتأكيد على دور السينما في إرساء قيم الجمال والمحبة بين الناس والتقارب بين الشعوب، لأن معرفة الآخرين عبر السينما هي الشرط الأول لتقبلهم، ومن ثم بدء الحوار مع الآخر.

اول مشروع اعلامي دون توجهات فصائلية او حزبية

قناة «القدس» الفضائية امام امتحان كبير

محمد عايش *



أدخلت قناة «القدس» الفضائية الإعلام الفلسطيني في عهد جديد؛ فهي أول مشروع اعلامي نقي من أية توجهات فصائلية أو حزبية أو حتى سياسية، وبدأ منذ الساعات الأولى لانطلاقها أن القاصمين عليها عازمين على تأسيس مشروع اعلامي وطني شامل لا يتجاهل أيًا من مكونات هذا الشعب الفلسطيني الواحد والموحد.

شعرونا بالارتياح الكبير وتتفلسنا الصعاب بعد متابعة النشرة الاخبارية الأولى التي بثتها القناة مساء اليوم الأول لانطلاقها، فقد تصدرها الحدث الفلسطيني دون أي نوع من التوجيه أو الزيادة السياسية، كما بدت البرامج الخاصة بالقناة أيضاً من ذات اللون الذي يمثل الشعب الفلسطيني بكافة أيدولوجياته وأفكاره وآرائه السياسية، وهذا ما كنا نفتقده في وسائل الإعلام الفلسطينية كافة، على كثرتها - من قنوات فضائية ومحطات إذاعية وصحف مطبوعة ومواقع انترنت عالمية.

قناة «القدس» الفضائية تنطلق في الذكرى الرابعة لاعتقال الراحل ياسر عرفات، وهو الذي دفع حياته ثمناً ليمسكه بالقدس، وفُضّل أن يموت مسموماً بين أبناء شعبه، على أن يعيش منعماً في أخضان البيت الأبيض، وقد كانت الرسالة واضحة في تموز (يوليو) 2001 عندما قال له الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن «هذه هي المرة الأخيرة التي ستزور بها واشنطن»، فرد عليه عرفات بأن ذلك أفضل من أن تكون مغادرته لرام الله هي الأخيرة في حياته، في إشارة واضحة على أنه لا مكان بين الفلسطينيين لن يتنازل عن القدس.. وهكذا حافظ عرفات على القدس فحافظ عليه الفلسطينيون في قلوبهم حياً وميتاً.

يأتي انطلاق قناة «القدس» الفضائية في أسوأ مرحلة يمر بها الإعلام الفلسطيني؛ ففتواته مستغفرة لنحارات سياسية لا يعلم أحد إلا أين سنتتهي، والقضايا المحورية والمصيرية للشعب الفلسطيني في أكبر غياب لها بالتاريخ الفلسطيني، إذ لم يسبق أن مرت منذ العام 1948 وحتى الآن مثل هذه الحالة من غياب المناقشات للقضايا المصرية الفلسطينية، كالقدس واللاجئين والمستوطنات والدولة الفلسطينية.

من المؤكد أن اللحظة التلفزيونية الوليدة تحمل بذور النجاح الكبير وستستهوينا وتستقطب ملايين المشاهدين من الفلسطينيين والعرب والمسلمين لأن القدس قضيتهم وهمهم، لكن القناة ستبقى أمام امتحان كبير بأن تبقى وفيه لقضية القدس كقضية فلسطينية عربية إسلامية، وجزءاً لا يتجزأ من هوية عشرة ملايين لاجئ فلسطيني، وثلاثة ملايين صامت تحت الاحتلال.

بقيت الإشارة أخيراً إلى أن هذه القناة ستكون أمام فرصة إعادة احياء وتاريخ التراث الفلسطيني، والقيام بدور ثقافي مهم يتعلق بقضية القدس، خاصة ما يتعلق بها من جغرافيا وديموغرافيا وتاريخ منذ ما قبل الميلاد وحتى ما بعد الاحتلال الاسرائيلي الأخير، وهذه ملفات وإن كنا نحن الفلسطينيين نحفظها عن ظهر قلب، فهناك ملايين العرب والمسلمين في المشرق والمغرب وأوروبا وأمريكا يبحثون عنها ويتوقون لمعرفة.. وإذا ما نجحت قناة القدس في هذه الرسالة فهذا سيكون أول مشروع اعلامي رسالي ناجح بكل المقاييس يقوم به الفلسطينيون منذ العام 1948.

* صحافي فلسطيني مقيم في الامارات

مشروع سينمائي لحمد عزيزية عن شخصية المسيح

عمان - «القدس العربي»:



محمد عزيزية اثناء التصوير

أكد المخرج الاردني المقيم في سورية محمد عزيزية مضيه في مشروع السينما الذي ينوي فيه تجسيد شخصية المسيح من وجهة نظر إسلامية يستند فيها مرجعية القرآن والفقه الإسلامي في فيلم سينمائي على الرغم من كل المعوقات وعاصفة الرفض التي يتعرض لها الفيلم وخاصة من قبل الأقباط في مصر الذين يقومون بجهود حثيثة لعرقلة العمل وإيقافه، وقد صرح عزيزية لـ «القدس العربي» صدر قرار من النقابة في سورية بعدم التعاون معي نتيجة الضغوط المصرية، أعتقد أن المصريين أرسلوا رسائل سورية بغية إيقاف العمل باعتبار أنني مقيم فيها مما سبب لي إرباكاً على صعيد الإنتاج، إلا أنه في حال عدم وجود جهة إنتاجية تتبنى العمل سأضطر لإنتاج الفيلم على نفقتي الخاصة وبميزانية ضئيلة في الوقت ذاته سيكون الفيلم بسوية عالية، أضاف عزيزية «أن الهجمة على الفيلم يقودها الأقباط المقيمين في مصر ولوس انجلس وفي استراليا، حيث استنسخ دمه، إلا أن عزيزية أشار أن هدفه من الفيلم الأثبات للعالم أن المسلمين يؤمنون بالمسيح كما المسيحيين وأن المسيح جزء من الديانة الإسلامية، كما أن الفارق بسيط بين الديانتين، ومن المرشحين لتمثيل دور السيد المسيح الفنان السوري باسم ياخور الذي كان له تجربة سابقة مع المخرج عزيزية في مسلسل خالد بن الوليد كذلك الفيلم من تأليف الكاتب الأردني منير الرمحي.

هذا وكان الأهم قد رفض تنفيذ الفيلم وذلك لرفضه ظهور شخصية المسيح تجنبا للعبث بالشخص الكريم له والمساس بقديسيته.

سودوكو

8	4		2	9			1
2		6	3				
	3		8				7
					5	8	
	8		5	2			4
	2	5					
7				3	2		
				8	1		4
4			2	9	3	6	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	8	6	7	1	9	2	4	5
4	7	5	6	2	3	8	1	9
1	9	2	8	5	4	7	6	3
7	2	3	1	9	5	6	8	4
6	5	4	3	7	8	9	2	1
9	1	8	2	4	6	3	5	7
8	4	7	5	3	2	1	9	6
5	6	1	9	8	7	4	3	2
2	3	9	4	6	1	5	7	8

الحل السابق

برج الحمل

استغل هذه الفرصة في الإقدام على المشاريع التي كنت تخاف الفشل فيها سابقاً.

برج الثور

تمتع بكون الجميع يصدقك الآن. ولكن انتبه، فهذا الأمر مؤقت، وقد تواجه نفوراً إذا استعمرت في تصديق نفسك. ابتعد عن المبالغة وكن واقعياً في تقدير الأمور كي لا تنسرف في هوى هم حوك.

برج الجوزاء

شكراً على عقليتك الجديدة الإيجابية جداً، ستنتج في تعزيز موقع المحترف. لا تزين المحبوب بكل الخصائص التي هو / هي لا يملكها في الحقيقة؛ علاقات عاطفية متوترة مع الجنس الآخر.

برج السرطان

لا تغامر بتحمل أي مخاطر هذا اليوم حول رد فعل حتمي تقريبا. في علاقاتك مع الآخرين، كن أكثر مرونة لكي تتفادى اشتباكات عديدة الفاتدة. استثمارات مهمة في الأفق لذا لا تتسرع في اتخاذ قرار سريع.

برج الاسد

بعض الصعوبات في العمل من الممكن ان تجعلك عصبياً لا تنقل مشاكل العمل الى البيت. لقاء بصديق قديم سوف يساعدك على اتخاذ خطوة مهمة نحو الامام. لا تكثر من السهر لأنه يعكس سلباً على عملك.

برج العذراء

ستجد أن تلك التأخيرات الصغيرة في عملك ستسبب لك الإحباط بمستويات عديدة. طاقتك ستكون عظيمة، لكن حذر من الإفراط في التوترات العصبية القوية التي قد تثير المشاكل.

برج الميزان

ضربة حظ ستسمح لك بإيجاد

السكن الذي تحلم به. شارك زوجك أو صاحبك بالأفكار حول حساباتك المستحقة. علاقاتك مع اصدقائك ستكون أفضل بكثير من عادية. اسورك المالية مستقرة مع احتمال كبير بالتحسن.



البرج

برج العقرب

في عملك، يمكنك أن تتقدم بدون تردد. يحمل لك الحقل المالي صفقات مثمرة، بشرط أن تكون طموحاً باعتدال. استثمارات مهمة وفرص عمل ممتازة وشركاء متميزون. لديك حظ كبير في حقل المال حاول استغلاله.

برج القوس

نوصي بالحنر إلى أولئك الذين سيستعملون أدوات معدنية بالإضافة إلى كل عمال المعادن؛ سيكون هناك احتمال متزايد لحادث. حاول اتباع قوانين السلامة المهنية وابتعد عن كل ما يجعلك متوتراً أو عصبياً.

برج الجدي

حاول أن تعيش حياة أكثر انتظاماً. شذ بك على ما تملك، وإلا ستصرف مالك على نزواتك. أما النفقات الأخرى، التي لا غنى عنها في الحقيقة، فستفرض نفسها.

برج الدلو

تنتظرك مفاجآت عند كل منعطف، وهي عشوائية بالتأكيد. لا تنتظر معجزة لتنتقل بل تحرك بسرعة، على أي حال ستنتقي بعض المفاجآت اليوم، وهي بمثابة رسالة تحذير لك.

برج الحوت

في اللحظة التي تشعر فيها ببعض الملل، يأتي شيء ما (أو شخص ما) في الحال ليقزع باب قلبك بقوة. تجاوب معه بكل ما تملك من إبداع، وقدم أفضل ما عندك. ستجده متجاوباً معك إلى أقصى حد.

رئيس شركة ايني الايطالية للطاقة لا يستبعد تراجعاً أكبر أسعار النفط

■ ميلانو- رويترز: قال باولو سكاروني الرئيس التنفيذي لشركة ايني الايطالية للنفط في تصريحات نشرت يوم السبت ان أسعار الخام قد تتراجع بدرجة أكبر.

وهوت أسعار النفط نحو 100 دولار للبرميل منذ سجلت مرتفعات قياسية فوق 147 دولارا في يوليو تموز وذلك مع انكماش الطلب لتأثر كبرى الدول المستهلكة بأزمة الائتمان.

ونقلت وكالة الأنباء الايطالية أنسا عن سكاروني قوله على هامش ندوة عندما سئل ان كانت أسعار النفط ستواصل تراجعها «اعتقد ان ذلك سيحدث لبعض الوقت، يتوقف الأمر على ما ستقرره أوبك... في القاهرة».

ويعدّد أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اجتماعا الأسبوع القادم في القاهرة لتكهنم قد لا يتخذون أي قرار بخفض الإنتاج لحماية الأسعار.

وقال ردا على سؤال هل يتوقع أن تخفض أوبك الإنتاج «لا أعتقد أنهم يفكرون في إجراء خفض (الأسبوع القادم) لكن قد يجهزون خفضا بعدها بأيام قليلة... لا أعرف».

وأضاف سكاروني أن الإسر الأوروبية قد توفر ألفي يورو إذا استمرت أسعار النفط عند مستوياتها الحالية العام القادم.

وقال إن محاولة جلب الطاقة النووية مجددا في إيطاليا – والمحظورة منذ 20 عاما بعد استفتاء عام – «جديرة بالثناء» لكنها تتطلب «جهودا خارقا» لإقناع الإيطاليين.

تقرير أمريكي: المصارف الأردنية لا تزال بمنأى عن الأزمة العالمية

■ عمان-يو بي آي: قالت بعثة وكالة الإنماء الأمريكية في الأردن إن الاقتصاد الأردني لا يزال بمنأى عن الأزمة الاقتصادية العالمية ،وتحديداً القطاع المصرفي.

وورد في تقرير البعثة الذي نشرته يوم الأحد صحيفة (الغد) أن البنوك الأردنية لم تتأثر بالأزمة المالية العالمية وما تزال بمعزل عنها حتى الآن، رغم وجود نقاط ضعف لديها.

غير أن التقرير أشار إلى تأثر البورصة الأردنية بشكل كبير بالأزمة المالية العالمية وقال «البورصة تأثرت بشكل كبير نتيجة تراجع الاستثمارات الأجنبية وتراجع أسعار السلع إلا أنها لم تدخل مرحلة الخطر بعد».

وأضاف لمعاينة الان لا توجد تأثيرات على البنوك الأردنية باستثناء 20 مليون دولار خسرها البنك العربي من بنك ليمان برنزر، إضافة إلى خسائر أقل محتملة في ثلاثة بنوك أخرى «مشميرة إلى «القلق الذي انتاب المودعين حيال مندخاتهم في البنوك».

ويوجد في الأردن 23 مصرفا مرخصا منها 13 مصرف محلي ، وتبلغ قيمة موجوداتها جميعا 30 مليار دينار أو ما يعادل 49 مليار دولار.

وكانت الحكومة الأردنية أعلنت عن ضمان الودائع في البنوك العاملة في الأردن حتى نهاية العام الحالي.

أرامكو السعودية ستدعو شركات منافسة على حقل غاز لإعادة تقييم عروضها بعد تراجع اسعار مواد البناء مؤخرا

■ الرياض-يو بي آي: وجهت الإدارة التنفيذية في شركة أرامكو السعودية الطلب من الشركات المنافسة على عقود تطوير حقل كران الغازي الأسبوع الماضي لإعادة تقييم عروض المشروع بناء على الأسعار الحالية لواد الإنشاءات بهدف السيطرة على التكلفة.

ونقلت صحيفة (الوطن) يوم الأحد عن مصدر، لم تسمه، في الشركة أن توقع أرامكو في ظل الانخفاض الحاد لأسعار مواد البناء المستخدمة في معامل الغاز كالحديد الذي فقد 60 ٪ من قيمته خلال الشهرين الماضيين إضافة إلى الانخفاض الكبير الذي طال معظم مكونات القاطنة وأبرزها الأسلاك والكابلات إثر التراجع الكبير في أسعار النحاس الذي فقد 50 ٪ من ذروة الأسعار التي سجلها في تموز/يوليو الماضي عندما اقترب من 9000 دولار للطن الواحد.

وتأتي هذه الإجراءات في ظل تصريحات أدلى بها مسؤولون في أرامكو في وقت سابق بإمكانية إعادة التفاوض على عقود مشروعات النفط والحقل طويلة الأجل لضمان خفض التكاليف حيث إن مشروع تطوير حقل كران طرح على الشركات حين كانت أسعار تنفيذ المشروع بكافة مكوناته باهظة التكلفة.

وكانت كلفة مشروع كران المقرر استكماله بحلول نهاية 2011 قد ارتفعت إبان فورة أسعار المواد الأولية إلى قرابة خمسة مليارات ريال، ويعتبر أول حقل للغاز غير المصاحب في المنطقة المغورة في المملكة وتهدف أرامكو من تنفيذها في ظل الطاقة الإنتاجية للغاز بكميات تجارية تؤد في الوقت والتقييم للمصانع البترو كيميائية من خلال ربطه بشبكة الغاز الرئيسية في المملكة.

ويحتوي حقل كران الغازي على تسعة مليارات قدم مكعب من الغاز تنتج 800 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا إضافة إلى إنتاج 640 طنا من الكبريت.

وتقضي الخطط الموضوعة من أرامكو قيام المشروع بمعالجة الغاز المستخرج من حقل كران البحري مع الغاز المستخرج من حقل المنيفة النفطية. يذكر أن احتياطي الغاز بالمملكة يقدر بنحو 235 تريليون قدم مكعب، وتعد رابع منتج للغاز في العالم.

اندماج شركتي املاك وتمويل الاماراتيتين في اطار المصرف العقاري المملوك للدولة

■ دبي-رويترز: أعلنت وزارة المالية الاماراتية يوم الأحد ان شركتي املاك وتمويل اكبر شركتين لتمويل العقاري في دبي ستندمجان تحت مظلة المصرف العقاري الذي تملكه الحكومة.

وتوقف تداول اسم الشركتين بعد ان قالت الوزارة انها ستضمان على اندماج املاك وتمويل في اطار المصرف العقاري الحكومي لضمان عملية تقييم عادلة وحماية حقوق المساهمين.

وتقدر القيمة السوقية للشركتين ومقرهما دبي بنحو 2.5 مليار درهم (681 مليون دولار) وهو ما يمثل تقريبا ثلث قيمتهما منذ اعلانهما للمرة الاولى عن خطط الاندماج في الرابع من تشرين الاول/أكتوبر.

وتأثرت شركات التمويل والتطوير العقاري في دولة الامارات العربية المتحدة بأزمة الائتمان العالمية بعد تبحر تمويل السوق وانخفاض قيمة العقارات وهروب المستثمرين من سوق تعاطفت فيها اسعار الاراضي خلال فترة انتعاش دامت خمس سنوات.

وتزايدت التكهانات بأن الحكومة الاتحادية قد تتحرك للمساعدة في دعم مناخ الثقة في دبي فيما تلصقت الأزمة المالية الائتمان وعصفت بالبورصات وسوق العقارات.

وقال بيان للوزارة ان المصرف العقاري هو كيان مملوك للدولة يهدف الى دعم قطاع البناء وتوفير السكن للمواطنين الإماراتيين.

وباندماجها في بنك مرخص ستتمكن الشركتان من قبول ودائع التمويل العقاري الاسلامي في الامارات منح قروض جديدة هذا الشهر.

وقال محلل اسهم مقر دبي «السوق ستصبح أكثر كفاءة مع وجود كيان واحد يمكنه تلقي الودائع والحصول على ترخيص مصرفي، ستحل مسألة التمويل».

ورفضت املاك التعليق بينما لم يتسن الوصل الي تمويل على الفور للتعليق.

دبي – من داليا مزربان:

هوت الاسم في أنحاء منطقة الخليج العربية يوم الأحد مع اعتبار المستثمرين ان تراجع النفط دون مستوى 50 دولارا للبرميل إشارة على ان المنقطة ستعظم لتهدئة ايقاع التوسع مما قد يؤثر على الازياح المستقبلية للشركات.

وتراجعت البورصة السعودية بنسبة 3.77 في المئة مع خفض البنك المركزي في اكير دولة مصدرة للنفط سعر الفائدة القياسي بمقدار 100 نقطة اساس (نقطة مئوية كاملة) لدعم السيولة. وكانت البورصة السعودية عانت من انخفاض بأكثر من تسعة في المئة يوم السبت.

وهز التراجع في الاسهم السعودية الاسواق في أنحاء الخليج وانخفض مؤشر دبي حوالي خمسة في المئة إلى ادنى مستوى خلال اربع سنوات وانتهى مؤشر قطر اربعة ايام من الكاسب ليهبط بأكثر من اربعة في المئة.

وقال عمرو معتمد كبير المتعاملين في البنك الاهلي في قطر ان المستثمرين في وضع تحفز. وأضاف انه حين يرون شيئاً سلبياً في اي مكان يبدأون البيع.

وانخفضت اسعار النفط دون 50 دولارا للبرميل الاسبوع الماضي وهو قريباً نفس المستوى الذي تسهمته ميزانيات دول الخليج المنتجة للنفط.

دبي من لين نوهيش

خفضت السعودية اسعار الفائدة لمرّة ثالثة غير الاسارات العربية في اندماج عقاري يوم الاحد سعياً لاحتمال اثار الازمة الائتمانية.

وتظهر التطورات ان شبه الجزيرة العربية التي كانت حتى وقت قريب محصنة ضد الازمة المالية بسبب المدخرات المتناثر السائلة الهائلة والايرادات من صادرات الطاقة بدأت بالازمة بنفس القوة تقريبا كما هو الحال في اوروبا وامريكا الشمالية.

وخفضت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم سعر اعادة الشراء الاساسي بمقدار 100 نقطة اساس (نقطة مئوية) إلى ثلاثة في المئة للحفاظ على حركة الاسواق الائتمانية وعدم السيولة المحلية.

وخفض البنك المركزي في البلاد ايضا اشتراطات الاحتياطي التي سبعة في المئة من عشرة في المئة مما دفع احد الاقتصاديين إلى القول ان الاجراءين ربما يعينان ان البنك المركزي اكتشف «اشارات تباطؤ خطيرة خاصة في القطاع الخاص».

وقال محمد يونس مالك الاقتصادي الكبير في البنك التجاري الاهلي الذي يسيطر عليه الدولة ومقره جدة ان البنك المركزي يحاول خفض التضخم وانه قد يكون هناك تباطؤ يأتي من منطقة الائتمان.

واثر الركود الائتماني بالفعل على قطاع العقارات الاماراتي الذي يعاني بطرفة على مدى خمسة اعوام. وتأثرت البنوك والشركات العقارية في الامارات بالازمة الائتمانية مع تبحر تمويل السوق وتراجع

دبي من لين نوهيش

خفضت السعودية اسعار الفائدة لمرّة ثالثة غير الاسارات العربية في اندماج عقاري يوم الاحد سعياً لاحتمال اثار الازمة الائتمانية.

وتظهر التطورات ان شبه الجزيرة العربية التي كانت حتى وقت قريب محصنة ضد الازمة المالية بسبب المدخرات المتناثر السائلة الهائلة والايرادات من صادرات الطاقة بدأت بالازمة بنفس القوة تقريبا كما هو الحال في اوروبا وامريكا الشمالية.

وخفضت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم سعر اعادة الشراء الاساسي بمقدار 100 نقطة اساس (نقطة مئوية) إلى ثلاثة في المئة للحفاظ على حركة الاسواق الائتمانية وعدم السيولة المحلية.

وخفض البنك المركزي في البلاد ايضا اشتراطات الاحتياطي التي سبعة في المئة من عشرة في المئة مما دفع احد الاقتصاديين إلى القول ان الاجراءين ربما يعينان ان البنك المركزي اكتشف «اشارات تباطؤ خطيرة خاصة في القطاع الخاص».

وقال محمد يونس مالك الاقتصادي الكبير في البنك التجاري الاهلي الذي يسيطر عليه الدولة ومقره جدة ان البنك المركزي يحاول خفض التضخم وانه قد يكون هناك تباطؤ يأتي من منطقة الائتمان.

واثر الركود الائتماني بالفعل على قطاع العقارات الاماراتي الذي يعاني بطرفة على مدى خمسة اعوام. وتأثرت البنوك والشركات العقارية في الامارات بالازمة الائتمانية مع تبحر تمويل السوق وتراجع

شيكاجو – من كارين

يوهان وجيف ميسون:

قال الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما يوم السبت انه يضع خطة لخارج جريئة مدتها عامان لإقالة الاقتصاد من عثرته متشدا على ضرورة اتخاذ تحرك سريع لتفادي تراجع عميق وادوية من انكماش الاسعار.

وقال اوباما في تصريحات معدة سلفا للخطاب الإذاعي والمصور الأسبوعي للحزب الديمقراطي «ما لم تتحرك بسرعة وجزيرة يعتقد معظم الخبراء الآن أننا قد نفقد ملايين الوظائف العام القادم»، وأضاف «نواجه الآن خطر السقوط في دوامة من انكماش الأسعار قد تزيد مليونيننا الضخمة بدرجة أكبر».

وبعد يوم من صعود اسواق الاسهم الأمريكية بغضل ما يبدو أنه اختتام تيموثي غينثر وزير للخزانة قدم اوباما تقييما قاتما للاقتصاد في أكثر تعليقاته

وبعد طفرة اقتصادية مدعومة بست سنوات من اسعار النفط المرتفعة من المرجح ان يتباطأ الطلب بسبب كساد خطط التوسع السريع التي تهدف لتتويج الاقتصاد بعيدا عن الاعتماد على ايرادات النفط.

ويتوقع المستثمرون تضرر ارباح الشركات مع تباطؤ الطلب بسبب كساد عالي محتمل. وقال حسين عربي المدير التنفيذي ومدير الصندوق في غلفينجا للاستثمارات البديلة وهي صندوق تحوط الفاشدة تحت الانشاء «توجد معنويات سلبية فعلا فعلا ومخاوف من المزيد من تراجع النفط»، وأضاف «قدرة الحكومات على مواصلة سياساتها التوسعية سيعوقها انخفاض ايرادات النفط»، وقال محللون ان اغلب الاسهم المتأزفة في الخليج يجري تداولها عند منى أو ثلاثة امثال الازياح المتوقعة لعام 2008 لكن مستثمري الترتزة سيمطرون على الاسواق التي تركز على تسجيل ارباح سريعة وليس التعامل بناء على عوامل اساسية.

وفي دبي فقد المؤشر 4.73 في المئة من قيمته متراجعا إلى 1917 نقطة يسجل ادنى اغراق له منذ 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2004، وانخفض سهم اعمار العقارية بنسبة 7.77 في المئة إلى 2.73 درهم اماراتي وهو ادنى اغراق له منذ اول آب/اغسطس 2004. وعلق

الاسهم السعودية الهابطة تسحب الخليجية مع تزايد المخاوف من التداعيات الاقتصادية الناجمة عن تراجع اسعار النفط

والتعامل في سهمي املاك وتمويل مع كشف الحكومة خططا لدمج شركتي التمويل العقارية تحت مظلة مملوك للحكومة.

وقال عمرو دياب رئيس قسم المبيعات في البنك الاستثماري المجموعة المالية-هيرميس «الاتجاه نزولي تزلوي نزولي»، وأضاف «يسيطر مستثمرو الترتزة على الاسواق في المنطقة ومستثمرو التجربة ليسوا مستثمرين على المدى الطويل».

وفي قطر انخفض المؤشر بنسبة 4.02 في المئة إلى 5575 نقطة بعدما اغلق مرتفعا على مدى اربعة ايام متوالية. وقد مؤشر أكثر من 50 في المئة من صناعات قطر بنسبة 6.25 في المئة. وقال معتمد ان هناك شائعات كبيرة عن السعودية زاد المعنويات السلبية وكان السوق يتجه للانخفاض بالفعل. وأضاف ان هناك نشاطا كبيرا عن النفط سيصل إلى 30 دولارا. وقال ان الحكومة تمثل المحرك الرئيسي للاقتصاد في المنطقة و اغلب الايرادات الحكومية تأتي من النفط. وتابع ان المخاوف تتزايد من تجميد خطط التوسع المستقبلية.

وفي عمان اغلق المؤشر منخفضا للمرة الاولى في خمسة ايام من التداولات متراجعا بنسبة 2.59 في المئة «عليهم نظرة متشائمة» وتراجعت البورصة العمانية بنسبة 50 في المئة تقريبا منذ وصلت لفة قياسية يوم 12 حزيران/يونيو. وانخفض سهم بنك مسقط بنسبة 2.77 في المئة وبنك عمان الدولي بنسبة 7.89 في المئة.

وفي البحرين هبط المؤشر بنسبة 0.85 في المئة إلى 2037 نقطة. وهوى سهم بنك البحرين والكويت بنسبة عشرة في المئة.

الازمة الائتمانية تدفع السعودية والامارات لاتخاذ اجراءات طارئة لاحتواء تداعياتها

وقال مسؤول بوزارة المالية امس ان المزيد من التفاصيل عن الاندماج ستعلن في الاسابيع القادمة في حين رفض مسؤول من املاك التعليق. ولم يتسن الاتفاق بتحويل على الفور للتعليق.

وتزايدت التكهانات عن شئ الائتمان وتضرر الاسهم واسواق العقارات بسبب الازمة المالية بأن الحكومة الاتحادية قد تتدخل للمساعدة في تعزيز الثقة في دبي.

وقال ايكاتر فورتز بمركز الخليج للبحاث ومقره دبي «ياخضرار.. ابوظبي باعتبارها السند الرئيسي لحكومة الامارات تقرض مصداقيتها لقطاع العقارات بدبي».

والامارات وهي خامس اكبر مصدر للنفط في العالم اتحد يضم سبعة اعضاء بينهم دبي مركز السياحة والتجارة في الخليج وتقومه امارة ابوظبي حيث توجد اغلب الثروة النفطية للبلاد.

وقال ايريك سوانس الشريك في رسملة للاستثمارات ان تحرك الحكومة يهدف فيما يبدو الى اتاحة الوصول الى تمويل من البنك المركزي بتغيير وضع الشركتين مع شركات اقرض عقاري. وأضاف «هذا لا يختلف عما فعلته الحكومة الأمريكية منحت غولدمان ساكس ومورغان ستانلي وضع شركة قابضة».

وردا على الازمة الائتمانية اووقت البنوك الاماراتية الائتمان الاستهلاكي لبعض العياد وشهدت الشروط للقرض العقارية في تحرك بعيد بحق الفترة الاقتصادية التي شهدتها البلاد منذ خمسة اعوام.

وتحول شركتي الاقراض العقاري الى بنك مرض كبير نظرا لهما قروض الودائع والحصول على تمويلات اتحادية طارئة.

الدولار يساوي 3.673 درهم اماراتي.

كبير اقتصادي صندوق النقد الدولي يعتبر ان الأزمة لم تصل ذروتها بعد

■ زوريخ-رويترز: أبلغ أوليفر بلانكارد كبير اقتصاديي صندوق النقد الدولي صحيفة سويسرية يوم السبت ان الأزمة المالية التي اجتاحت عددا كبيرا من البنوك الكبرى تتفاقم لتصبح أزمة اقتصادية أوسع نطاقا لم تصل ذروتها بعد.

وقال بلانكارد ان الأزمة ستستمر أحرأ عام ودعا الحكومات إلى تشجيع التوسع المالي والبنوك المركزية إلى خفض أسعار الفائدة باتجاه الصفر.

ونسيت إليه صحيفة (فينانتس أونند فير تشارفت) قوله «الأسوأ لم يات بعد»، مشيرا إلى الطريقة التي بدأت بها متاعب القطاع المصرفي تتسرب إلى الاقتصاد الحقيقي ممثلا في صناعة السيارات.

وأضاف «إنها البداية فحسب... الخطر قائم بان تزداد البيانات سوءا وهو ما سيضفي بدوره إلى توقعات أشد تشاؤما وتراجع أسعار النفط العالمي في الأشهر المقبلة... لا تزال طويلا قبل ان تعود إلى أوضاع طبيعية».

وتوقع بلانكارد استمرار الأزمة عاما آخر لكن النمو الطبيعي لن يعود قبل 2011. وقال «بالنسبة للعام 2009 نتوقع (في صندوق النقد الدولي) نمو اسبليا في المتوسط في الدول الصناعية... في 2010 سيتم تخفيض نمو اسبوعوي والنمو الطبيعي في 2011».

وقال بلانكارد ان الحكومات لم تبدل حتى الآن ما فيه الكفاية لمعالجة الأزمة ودعا إلى اجراء تحفيز مالي في كل من الولايات المتحدة وأوروبا.

وقال «في الظروف العادية يدعو صندوق النقد الدولي إلى خفض مستويات عجز الميزانية... لكننا لا نمر بظروف عادية. الطلب انهار. لهذا نتمتع حاجة إلى توسع مالي عام». وأضاف ان على البنوك المركزية خفض أسعار الفائدة بأقصى درجة ممكنة لتفادي خطر «ركود عظيم».

وقال «عليهم نظرة متشائمة» وتراجعت البورصة العمانية بنسبة 50 في المئة تقريبا منذ وصلت لفة قياسية يوم 12 حزيران/يونيو. وانخفض سهم بنك مسقط بنسبة 2.77 في المئة وبنك عمان الدولي بنسبة 7.89 في المئة.

وفي البحرين هبط المؤشر بنسبة 0.85 في المئة إلى 2037 نقطة. وهوى سهم بنك البحرين والكويت بنسبة عشرة في المئة.

سوروس: أمريكا تحتاج لاتخاذ تدابير جديدة لاجتياز الازمة تكلف 300 – 600 مليار دولار

■ برلين-رويترز: نقلت صحيفة ألمانية أسبوعية عن المستثمر الأمريكي الملياردير جورج سوروس قوله إنه إنقاذ مالي قيمتها 700 مليار دولار ردا على الأزمة. لكن سوروس انتقد وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون لتحركه متأخرا جدا. وقال «لم يحمرك لمواجهة المشكلات إلا بعد زوبانها. لم يدير صناديق التحوط في العالم مجلة (دير شبيغل) أن الولايات المتحدة تحتاج برنامجا للبنية التحتية إلى جانب حزمة تحفيز اقتصادي ضخمة من أجل توفير السيولة الكافية للمصنعة والولايات. وقال سوروس للمصحفة في نسخة سابقة من مقابلة نشر اليوم الاثنين «لقد تجاوزت أشد توقعاتي جموحا». وكان يشير إلى حجم الأزمة أعلق أملا عريضة على أوباما».

خبير اقتصادي صيني يدعو لزيادة الاحتياطات الدولارية

■ بكين-رويترز: نقلت وسائل إعلام رسمية عن خبير اقتصادي قوله يوم السبت إن أفضل استخدام لاحتياطات الصين من العملة الصعبة هو زيادة حيازاتها من الدولار الأمريكي من أجل مساندة جهود واشنطن لدعم الاقتصاد الأمريكي.

وتبلغ احتياطات العملات الأجنبية لدى الصين نحو تريليوني دولار وهي الأضخم في العالم.

ونسيت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إلى الاقتصادي الصيني البارز تشينغ سيوي قوله «ستكتبد الصين خسائر إذا باع الدولار ومن ثم يجب ان تكون استراتيجيةنا هي عدم البيع بل زيادة احتياطات الدولار قليلا».

وتشينغ نائب سابق لرئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني (البرلمان). وقالت شينخوا إنه كان يتحدث خلال منتدى في مقاطعة جوانغدونغ الجنوبية.

وأضاف ان الصين «لا يمكن أن لا تقوم بما يلائم منزلتها من التطور والقوة الاقتصادية في خضم أزمة عالمية. يجب ان تكون حكما بشأن سبيل التعامل مع الاحتياطاتنا من النقد الأجنبي».

وكانت الصين شفتت في وقت سابق هذا الشهر عن خطة تحفيز قيمتها اربعة تريليونات يوان (585.6 مليار دولار) لمساعدة اقتصادها على تفادي تداعيات التباطؤ العالمي. وقالت شينخوا ان تشينغ ادلى بتصريحاته تلك وسط قلق متزايد من الصين قد تستخدم احتياطيها من النقد الأجنبي لتمويل الخطة.

رئيس الوزراء اليميني يدعو العرب للاستثمار بمجال صيد وتصنيع الأسماك

■ صنعاء-يو بي آي: دعا رئيس الوزراء اليميني الدكتور علي مجور يوم الأحد خلال مؤتمر إقليمي رجال أعمال العرب إلى الاستثمار في اليمن في مجال الأسماك واصفا الفرص الاستثمارية فيه بأنها مشجعة للغاية.

و أكد المسؤول اليمني خلال افتتاح اعمال المؤتمر العربي حول الاستثمار السمي في الدول العربية، امتلاك بلاده مقومات الاستثمار الناجح. والفعل عبر شراؤها الممتدة على طول 2400 كم.

وقال «تؤكد ان بوابة الاستثمار في اليمن مفتوحة أمام أشقائنا المستثمرين في الدول العربية في كافة المجالات بما في ذلك المجال السمكي». وأوضح ان اليمن بلد سمكي من الدرجة الأولى ويمتلك مقومات الاستثمار السمكي حيث يصل طول شواطئه إلى نحو 2400 كم ولديه أكثر من 130 جزيرة متعددة الزايبا ومتنوعة في بيئتها البحرية. إلى جانب التنوع الكبير في الأحياء البحرية ذات القيمة الغذائية العالية وحسب

في الأمن الغذائي العربي وعن الاستثمار السمكي في اليمن: الواقع والأفاق المستقبلية.

براون يدافع عن خطة للحفاظ على الاقتصاد البريطاني من الانهيار

■ لندن-رويترز: دافع رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يوم الأحد عن خطته لضخ مليارات الجنيهات من المال القترض في الاقتصاد في محاولة لتفادي حدوث ركود عميق قائلا ان عدم القيام بخبرك قد يسبب ضررا دائما.

وسيكشف وزير المالية البريطاني المستير دارلنغ اليوم الاثنين عن رزمة من التخفيضات الضريبية «زيادة الإنفاق العام من المتوقع ان تصل في مجملها إلى 20 مليار جنيه استرليني (29.70 مليار دولار) في محاولة للحفاظ على اتفاق البريطانيين والحيلولة دون انهيار الاقتصاد».

وقالت عدة صحف يوم الأحد ان الجزء الاساسي من هذه الرزمة سيكون خفضا مؤقتا في ضريبة المبيعات (أو القيمة المضافة) التي تدفع على سلع كثيرة. وأضافت ان هذه الضريبة قد تخفض في 15 في المئة من 17.5 في المئة لعام أو عامين لتعزز القوة الشرائية للمستهلكين قبل عيد الميلاد.

وبريطانيا التي اصابتها الازمة المالية العالمية ببطء على شفا الركود مع تراجع اسعار المنازل وارتفاع البطالة وانكماش الانتاج الصناعي.

وسيدفع المال الذي سيضخ من الاقتراض والذي يمكن ان يجعل العجز في الميزانية البريطانية يرتفع إلى نحو 120 مليار جنيه استرليني خلال السنة المالية المقبلة.

ويقول حزب المحافظين المعارض ان خطة الحكومة محقوفة بالمخاطر ومن غير المحتمل ان تنجح.

وقال براون في مقتطعات من كلمة سيلقيها امام مؤتمر لاعمال الالاثنين «عدم القيام بشئ ليس خيارا. نريد عملا في حينه الا ان منع حدوث ضرر دائم».

والتعامل في سهمي املاك وتمويل مع كشف الحكومة خططا لدمج شركتي التمويل العقارية تحت مظلة مملوك للحكومة.

وقال عمرو دياب رئيس قسم المبيعات في البنك الاستثماري المجموعة المالية-هيرميس «الاتجاه نزولي تزلوي نزولي»، وأضاف «يسيطر مستثمرو الترتزة على الاسواق في المنطقة ومستثمرو التجربة ليسوا مستثمرين على المدى الطويل».

وفي قطر انخفض المؤشر بنسبة 4.02 في المئة إلى 5575 نقطة بعدما اغلق مرتفعا على مدى اربعة ايام متوالية. وقد مؤشر أكثر من 50 في المئة من صناعات قطر بنسبة 6.25 في المئة. وقال معتمد ان هناك شائعات كبيرة عن السعودية زاد المعنويات السلبية وكان السوق يتجه للانخفاض بالفعل. وأضاف ان هناك نشاطا كبيرا عن النفط سيصل إلى 30 دولارا. وقال ان الحكومة تمثل المحرك الرئيسي للاقتصاد في المنطقة و اغلب الايرادات الحكومية تأتي من النفط. وتابع ان المخاوف تتزايد من تجميد خطط التوسع المستقبلية.

وفي عمان اغلق المؤشر منخفضا للمرة الاولى في خمسة ايام من التداولات متراجعا بنسبة 2.59 في المئة «عليهم نظرة متشائمة» وتراجعت البورصة العمانية بنسبة 50 في المئة تقريبا منذ وصلت لفة قياسية يوم 12 حزيران/يونيو. وانخفض سهم بنك مسقط بنسبة 2.77 في المئة وبنك عمان الدولي بنسبة 7.89 في المئة.

وفي البحرين هبط المؤشر بنسبة 0.85 في المئة إلى 2037 نقطة. وهوى سهم بنك البحرين والكويت بنسبة عشرة في المئة.

الازمة الائتمانية تدفع السعودية والامارات لاتخاذ اجراءات طارئة لاحتواء تداعياتها

وقال مسؤول بوزارة المالية امس ان المزيد من التفاصيل عن الاندماج ستعلن في الاسابيع القادمة في حين رفض مسؤول من املاك التعليق. ولم يتسن الاتفاق بتحويل على الفور للتعليق.

وتزايدت التكهانات عن شئ الائتمان وتضرر الاسهم واسواق العقارات بسبب الازمة المالية بأن الحكومة الاتحادية قد تتدخل للمساعدة في تعزيز الثقة في دبي.

وقال ايكاتر فورتز بمركز الخليج للبحاث ومقره دبي «ياخضرار.. ابوظبي باعتبارها السند الرئيسي لحكومة الامارات تقرض مصداقيتها لقطاع العقارات بدبي».

والامارات وهي خامس اكبر مصدر للنفط في العالم اتحد يضم سبعة اعضاء بينهم دبي مركز السياحة والتجارة في الخليج وتقومه امارة ابوظبي حيث توجد اغلب الثروة النفطية للبلاد.

وقال ايريك سوانس الشريك في رسملة للاستثمارات ان تحرك الحكومة يهدف فيما يبدو الى اتاحة الوصول الى تمويل من البنك المركزي بتغيير وضع الشركتين مع شركات اقرض عقاري. وأضاف «هذا لا يختلف عما فعلته الحكومة الأمريكية منحت غولدمان ساكس ومورغان ستانلي وضع شركة قابضة».

وردا على الازمة الائتمانية اووقت البنوك الاماراتية الائتمان الاستهلاكي لبعض العياد وشهدت الشروط للقرض العقارية في تحرك بعيد بحق الفترة الاقتصادية التي شهدتها البلاد منذ خمسة اعوام.

وتحول شركتي الاقراض العقاري الى بنك مرض كبير نظرا لهما قروض الودائع والحصول على تمويلات اتحادية طارئة.

الدولار يساوي 3.673 درهم اماراتي.

اسهابا بشأن الموضوع منذ الفوز بانتخابات الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر.

وكان اوباما دعا في تشرين الاول/اكتوبر إلى اجراء تحفيزي قيمته 175 مليار دولار لكن تعليقاته في الخطاب الإذاعي يوم تشرين اى استعداده للمضي قدما في حزمة أكبر بكثير لم يجدد قيمتها.

وقال ان الخطة تستهدف توفير 2.5 مليون فرصة عمل جديدة بحلول كانون الثاني/يناير 2011 وستكون «كبيرة بما يكفي معالجة التحديات التي نواجهها». ويطولوي اقتراح خطة تحفيز مدتها عامان على بذل جهود كبيرة. وغالبا ما تغطي هذه الخطط عاما واحدا.

وكانت وزارة العمل قالت يوم الخميس الماضي ان عدد الأمريكيين على قوائم إعانات البطالة ارتفع إلى أعلى مستوياته في 16 عاما متجاورا 540 ألفا.

وتروسم البيانات الحكومية صدمة في وقتها لاسكان. وقال اوباما «الأنباء الواردة هذا

الاقتصاد الاوروي يعاني من الازمة في كل قطاعاته

35 ٪ لحمل انتاجها في الفصل الرابع من العام 2008. ولاضح يورغ كرامر الخبير الاقتصادي في كومستيتك ان «كل فر يشعر بالتباطؤ لان كل ميادين الاقتصاد مرتبطة بعضها ببعض».

وحذرت اخر دراسة لشركة التامين- الاعتماد يولر هرمس التي تعتبر الاولى في العالم وتنتهي إلى المجموعة الألمانية التانيس انه «معزل عن نتائج مشاريع الاستثمارات فان صعوبات الخزينة ستزداد ما سيجري الاقلاسات عديدة».

ومثلت منظمة المورحة اعتماض للمرة الاولى منذ انشائها في 1999. ولا تتوقع منظمة التنمية لشركات الاقتصادي في اوروبا انتعاشا للتمويل قبل 2010. لكنها تتوقع ارتفاع معدل البطالة في المستقبل القبلتين. وأضافت اولر هرمس ان قطاع بناء المساكن الذي تأثر سلبا ايضا بارتفاع فواتر القروض تراجع في كل مكان في اوروبا «ومن الجارفة توقع تخمس لموسم (...) قبل نهاية العقد». اما في قطاع الخدمات فان وقع الازمة يبدو اخطرا. فالاعلانات تعاني مباشرة من صعوبات في صناعة السيارات التي تشكل تقليديا ثروة في هذا المجال. ففي ألمانيا التي دخلت مرحلة الركود في الفصل الثالث للمرة الاولى منذ خمس



شريككم المعتمد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ثمانية عقود من الخدمة المميزة... والإلتزام المتواصل... والحكمة الإستثنائية...
نستمر في تقديمها لكم.

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا،
السودان، عُمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا،
إيطاليا، إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي
ARAB BANK





ردا على رئيس التحرير: العراق: فتوى قانونية تاريخية

■ ما أكثر الغناوى في العراق هذه الأيام وكلها ضد الشعب العراقي نصا ومضمونا، الا هذه المرة، ولا نعلم لماذا؟ لكنها اكيد لصالح المحتلين بسبب الموقف الاقتصادي المزري في بلادهم، علاوة على موقفهم السياسي الفاشل. منذ البدء كلامك استنادي صريح وواضح لكن من الذي يستوعب؟ ومن يتكرنا على فطرتنا التي ترفض العبودية بكل اشكالها القديمة والجديدة.

سوسن السوداني - عمان

الفاضي والجلاد واحد!

■ هكذا هي دائما السياسة البريطانية يقتلون البشر باسم القانون الدولي وبذريعة الحرية وعندما يصلون الى غايتهم يخرج علينا صوت من هنا وآخر من هناك يظن ان ما اقدم عليه مجرمو الحرب البريطانيون والامريكان وينفس اللغة ايضا باسم القانون الدولي ونحن بسداجتنا نصفق لهم ونتعاضد معهم ونمد لهم ايدينا باعتبارهم طرق النجاة لنا. كل هذا الكون يعلم ببطلان ذريعة شن الحرب على العراق منذ اليوم الاول ولكن الى من سنتقدم لمحاكمتهم فالقاضي والجلاد واحد، ولا اظن ان احدا سيصفي لنا وما حك جلده مثل ظفرك.

اياد البشتاوي

مطلوب انتفاضة عراقية تاريخية

■ نتمنى ان يلقي نداءكم هذا النابع من وجدان وضمير الشعوب العربية والاسلامية التي وقفت ضد حكوماتها المؤبدة والمتضامنة مع مجرمي الحرب وعلى راسهم بوش وبلير الاستجابية القورية. هذه الشعوب رفضت تصديق الاكاذيب والتلفيقات المخللة التي شرعت لغزو العراق واحتلاله وقتل بنيه وتشريد الملايين منه، واغتيايل رئيسه واولاده حتى احفاده لم يسلموا من الايادي المجرمة.

لقد دمرت امريكا وبريطانيا بلدا عربيا وسلبته كثره واملاله بعمليات قرصنة لا مثيل لها، وقضت على حضارة كاملة تعود الى الالف السنين وشرعتا لقانون الغابيات المتوحشة، وها هي امريكا بعد خمس سنوات من احتلالها العراق تعمل المستحيل وتستعمل مختلف اساليب العويد والتهديد والترغيب والتخويف لتشريع وجودها في العراق، رغم رفض الشعب العراقي لهذه الشرعية الزائفة المفروضة بقوة السلاح.. فالانتفاضة الاحتلالية التي تنتظر موافقة البرلمان العراقي عليها ما هي الا طلب اقراء وموافقة على استعمار العراق الى ابد الابد.. على الشعب العراقي ان ينتفض بقوة ويرفض هذا الاحتلال الغاشم الذي تفرضه عليه حكومته، فرجال الحكومات العراقية المتعاقبة تم تقلمم بالخنازير من بريطانيا وامريكا وتولوا مناصبهم وهم على ظهر الدبابات وعلى الشعب العراقي اخراجه ليعودوا من حيث اتوا مع انهم يستحقون اقصى العقوبات لتسليمهم البلد للمجرمين القتل.

بوران بشير

الباطل باطل مهما زينهوا!

■ لا يصلح العطار ما أفسد الدهر، هذه مقولة تنطبق على واقعتنا واحوالنا الراهنة، فمعضم زعمائنا يهولون وهم عرايا لا يكسو اجسادهم حتى ورق التوت خلف اوهام السراب. حكومة الاحتلال العراقية لا تختلف في تكوينها وتركيبتها عن تكوين واحوال الدول المحيطة بها من وجهة نظري ساذج من يصدق ان هذه الدول وهؤلاء الزعماء المتصرفين والقائمين على ادارة شؤون هذه الأمة يتمتعون بشيء من من الكرامة والحرية والاستقلال، فيجمعهم عبيد واذلاء، لقد ارباههم على موائد القتله يشربون نخب شهداء وأحرار ومعقلي هذه الأمة، ومع الاسف الشديد لا يتخفون الدين وسماحة الدين والدين منهم براء، الذين مسحوا القوات الاحتلال بالدخول من خلال البر والحد لا يخفون عن القادمين على ظهر هذه القوات، وكما لا شرعية لهذا زعماء ونواب وما بنتي على باطل سوف يبقى باطل مهما استخدموا من الوان وبهرجة لتلميهه.

جمال معروف

لنتعلم من تجاربنا مع الاستعمار

■ الاتفاقية الامنية الامريكية هي حصيلة تخاذل الذل الذي اصاب مؤسسات الدولة. لقد حصل نفس الشيء في اتفاقيات ليقينا مع العدو الفرنسي الذي اراد ان يفرض علينا قسريا التحلي عن جزء من وطننا العزيز وان نرضى بانصاف الحلول. لكن ارادة الشعوب لا تقهر ورفضت هذه الاتفاقية.. الشعب العراقي الابي المناضل حتما سيرفض كذلك هذا العهد الامريكي - الصهيوني ان عاجلا ما آجلا.. كما سيرفضه كل عربي ابي وكل الخيرون في هذا العالم.

سيوان زويرير

كل الانظمة العربية غير شرعية!

■ ما الفرق بين ان يأتي الحكم عن طريق انقلاب تزهق فيه الأرواح او عن طريق احتلال اجنبي؟ كل القضية قتل ونصب وحرب واحتيال وخيبت. ما هي شرعية أي حكم عربي يأتي إلى دفة الحكم عن طريق القوة وعن غير رضى أكثرية الشعب؟ النظام البعثي السابق أتى عن طريق انقلاب زهقت فيه ارواح كثيرة كما أن الشريعة العظمى من الشعب غير راضية عن ذلك الحكم. فهل ينظر لك ايضا هو شرعي؟ ما هي شرعية أي نظام عربي آخر؟ على الأقل، الملكي وصل إلى دفة الحكم عن طريق صندوق الاقتراعات والانتخابات الشعبية. نسيبا، الحكم العراقي الحالي أكثر الحكومات شرعية لأن فيها روح من الديمقراطية والانتخابات حتى ولو اتت بمباركة أمريكية لأن جميع الحكومات العربية المختلفة أتت بمباركة أمريكا ودون إرادة الشعوب. النتيجة، إذا أسقطنا شرعية النظام الحالي في العراق (وهناك وجهة نظر) علينا أيضا ان نسقط جميع الأنظمة العربية الأخرى.

فريد شاكز

القانون لا يطبق إلا على الضعفاء

■ بالنسبة لموضوع المحاكمة يا استاذنا الكريم القوانين الدولية هذه لا يطبقونها إلا على الضعفاء، اليس شارون مجرم حرب؟ هل قدم للمحاكمة؟ وما هم الآن يسعون لحاكمة البشير! انهم يسيدوي يطعون القانون حسب مشيئتهم ومصالحهم فلو نال للحرب بشأن وكلمة موحدة لكان يحسب لهم ألف حساب لكن رغم ثرواتها ورغم وحدة اللغة والعقيدة فإننا نعانى الانقسام والتشرذم وقلة الحيلة والارادة.

محمد أبو ميسم - تونس

أين دور ايران؟

■ ما كتبتة على العين والراس وتشكرت عليه حيث وضعت يدك على الجرح، ولكن عندما تطالب كل من ساهم وساعد وايد هذه الجريمة برد الحق، هل نسيبت الجارة العذرة الازلية ايران، والتي تعترف في وعلى لسان قادتها الميامين بكل ما قدمته ليحتل العراق، ولم تكذب بذلك ولكن عانت بالبلاد والعباد دمارا وخرابا وما زالت.

فرح فاروق - فرنسا

درس فلسطين العراقي

■ ان قوات الاحتلال الامريكي ستغادر العراق بفضل المقاومة الياسلة للشعب العراقي ولا احد يعفيها من المسؤولية القانونية لغزوها العراق، ولكن قوات الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين التي شردت غالبية الشعب الفلسطيني قبل ستين عاما ما زالت هناك وان الاولوية الآن هي لرفع القضية على بريتانيا لتسليمها فلسطين لليهود عن سبق اصرارهم وبعد بلفورعام 1917 ، ويوجد عدد من المحامين البريطانيين من اصل فلسطيني يستطيعون القيام بهذه المهمة المقدسة، وان الشعب الفلسطيني سوف لن يبخل في تقديم الدعم المادي لهذه القضية.

سعيد الحيفاوي

المجرمون الحقيقيون

■ المجرمون الحقيقيون هم من اباد الهنود الحمر ومن اباد الغننامين واطفاهم وحرقت ارضهم وهو الذي استعمل القنابل النووية الحارقة المحرمة ضد اليابان وهو الذي دمر وقتل اكثر من مليون عراقي واغتصب النساء وحرقت الاطفال واعاد العراق وافغانستان الى العصور الجاهلية، وهم الذي يساعدون على قتل الابرياء واصحاب الارض في فلسطين ويحرضون العالم على احتلال اراضي الدول العربية فهل هناك تسمية اخرى للراهب والاجرام؟!
توفيق منصور

ردا على بسام البدارين: مؤتمر برشلونة مستقل وهناك محاولات لتغيب الجاليات الفلسطينية

■ قرأت في جريدتكم، ما جاء في رسالة السيد بسام البدارين، مراسل القدس العربي في عمان، بتاريخ 2008/11/15 حول الترتيبات الخاصة مع الجانب الإسرائيلي بشأن اجتماعات المجلس المركزي لحركة فتح، مشيراً في رسالته إلى مؤتمر برشلونة. لذا أود هنا توضيح الآتي: انطلقت فكرة عقد مؤتمر عام للشثات الفلسطينية في الجالية الفلسطينية في برشلونة، التي كُتبت قد استهتأ وأراسها، إبّان حياة الرئيس ياسر عرفات، نظراً لما كان يدور على الساحة الدولية والإقليمية والفلسطينية منذ مفاوضات أوسلو لتصفية القضية الفلسطينية وإقامة دولة مسخ على جزء مجزء من أرض الوطن وإلغاء حق العودة الذي قرره الشرعية الدولية في قرارها رقم 194 والرسالات السماوية لقيت هذه الدعوة معارضة شديدة من قبل مجموعة مستتلمة ومتنفعة ومصهينة، وصوّروا فيها للمرحوم ياسر عرفات ان القصد من ذلك هو إقامة قيادة فلسطينية بديلة عنه في الشتات. وقد تم تأجيل انعقاد المؤتمر بناء على محادثات شخصية مع الرئيس عرفات ومراسلات مؤقتة، حيث قال إن

أمنيته هي حضور هذا المؤتمر بعد فك الحصار عنه. لقد انتقل الرئيس عرفات إلى رحمة الله، لكن فكرة المؤتمر بقيت حية وقائمة حتى عُقد المؤتمر التحضيري في مدينة جنيف بتاريخ 4.3 كانون الأول (ديسمبر) 2005، الذي هيا وحضر لعقد المؤتمر التأسيسي الذي دعت إليه الجالية الفلسطينية في برشلونة، والذي أضحى مشروعا تبنياه الحاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في الشتات الأوروبي، والذي عُقد بتاريخ 25.5/2007. وقد تم توجيه الدعوة لهذا المؤتمر إلى كامل القوى الفلسطينية الوطنية القومية، السياسية منها والفضائية، بدون تمييز، وعلى رأس المدعويين السيد الرئيس محمود عباس، ولكن وللأسف الشديد لم تقابل هذه الدعوة بالرفض فحسب، بل بحملة مليئة بالكذب والتشهير والتجريح والضغط والتهديد لرؤساء الجاليات لعدم المشاركة. رغم كل ذلك، حظيت الدعوة بالقبول العام وكان حضوراً مميّزاً شاركت فيه كامل القوى السياسية والفضائية الفلسطينية، كالنضال لتيسير قبعة، نائب رئيس المجلس الوطني، والقائد فاروق القدومي، رئيس الدائرة

حوار بين الأديان أم محاولة للتطبيع والإذعان؟

■ تحاول بعض الدول العربية، بقيادة مملكة آل سعود، التقرب والتزلف الى الكيان الصهيوني مستخدمة، على طريقة المشتهية ومستحبة، كل السبل والطرق بما فيها الدين. مع أن الحكام العرب، ومنهم حكام المملكة العربية السعودية، لا يحملون تحويلاً أو تفويضا ولا مؤهلات دينية تتسم لهم بالتكلم باسم الدين الاسلامي أو نيابة عن المسلمين خصوصا وإن الأمة الاسلامية، والحمد لله، لا تعاني أو تشكو من نقص في العلماء ورجال الدين الأفاضل. غير أن إصرار بعض الأنظمة والحكومات على تسيير الدين وفق أجندة سياسية خاصة بها وفي ما يشبه المهرجانات الاحتفالية هو الذي يعطي انطباعا سيئاً للناس البسطاء بأن ثمة خلافات عميقة بين الأديان. بينما تكتم المشكلة أساسا بمن يدعي أنه يمثل الدين ويدافع عنه.

بدليل أن معظم الحكام العرب، وبعد أن إستحوذوا بشتى الطرق الشرعية وغير الشرعية على كل شيء في بلدانهم، لم يبق أمامهم غير الدين الاسلامي لكي تتم مصادرتة واستخدامه لأغراض دنوية بعد أن آلت جميع محاولاتهم ومبادراتهم، في التزلف الى تل واشطن وتل أبيب، الى فشل ذريع. وعندما نرى قاتلا ومجرما ومتطرفا دينيا وسياسيا وأخلاقيا، كرئيس الكيان الصهيوني شمعون بيريس، يتحدث عن السلام والوثام والمحبة بين الأديان والشعوب، ندرك إن المهرجان الجماهيري الذي عقد في نيويورك تحت اسم «الحوار بين الأديان» هو أبعد ما يكون عن الأديان والرسالات السماوية وما بشر به وجاهد وكافح من أجله الرسل والأنبياء والسلف الصالح. إن حكام مملكة آل سعود لا يدركون إن سعيهم الحديث من أجل زواج مسيئارا ومتعة أو مصلحة مع الكيان الصهيوني ييؤء دائما بالفشل الذريع. وإن غزلهم وتودهم للصهاينة يتوآجه بالرفض القاطع، بل بالسخرية والاحترام من قبل قادة هذا الكيان الراهبي، فاسرائيل لا تبحث عن سلام ولا

تسعى الى وثام لأن تاريخها الأسود، ومنذ تأسيسها وحتى هذه اللحظة، هو عبارة عن مسلسل متواصل من الجرائم والمجازر الانتهاكات والعقوبات الجماعية واغتصاب الأراضي من أصحابها الشرعيين. ولا ندري أي دين هذا الذي يسمح لاتباعه بفرض حصار جائر، أقسى من حصار طروادة عشر مرات، ضد شعب آخر واتباع ديانة أخرى، كما يفعل صهاينة شعب الله المختار مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية؟ وإذا كان ثمة ما يمكن التحاورعليه فعلا بين أتباع الديانات الأخرى، بما فيها الديانة اليهودية، فيجب اولا وقيل كل شيء رضع الحصار الاسرائيلي الظالم عن مليون ونصف مليون إنسان في قطاع غزة وإزالة مئات الحواجز في الضفة الغربية وإطلاق سراح آلاف الفلسطينيين من نساء وشيوخ وأطفال من

الهجرة والإغتراب.. المبررات والمفاجآت

■ يحلم الكثير من أبناء العالم الثالث بالهجرة والعيش في بلاد الغرب، أوروبا الغربية، كندا وأمريكا، بلاد كباقي بلاد الله الواسعة لا تختلف عن غيرها من البلدان، أرض وماء وسماء، برد ومطر وشمس، معادن ونفط، خضار وفاكهة وجيوب، إنسان وحيوان، الفرق الوحيد بين العالم المتطور والعالم النامي كما يسمى أن الإنسان في العالم الأول استطاع أن يجند كلما منحه الله في الطبيعة من خبرات له ولراحتة وسعادته أو يتمتع بها طعاما وشرابا وصناعة متطورة بفضل الجهود التي بذلتها الأجيال المتعاقبة والتي لم تعرف الراحة والنوم والكسل بل سعت ليلا ونهار، تحملت المصاعب وهي تتحمل اليوم وغدا والتي أن يأتئ الله، تعمل بأخلاص وعزيمة يدفعها

اولا وقبل كل شيء أن تأكل من عرق جبينها وأن تسعى من أجل خدمة الإنسان الذي كرمه الله في كل مكان حتى وصل إلى القناعة والراحة وهي إن الإنسان يحتاج الى التزيم من قبل أخيه الإنسان لأنه الوحيد الذي يستطيع أن يعمر هذه الأرض فهو ذو العقل الوحيد الذي أعطاه الله آياه دون غيره من المخلوقات لكي يرتقي بنفسه وبأخيه في الوطن والإنسانية.

لم تصبح شوارع أوروبا وأمريكا نظيفة بمعجزه؟ ولم ترتق الصحة وتبنى المستشفيات ويرتقي خلق الطبيب والمرضة الى درجة الملائكة بالصدفة؟ ولم تصبح المدارس واحات تربية قبل أن تكون مؤسسات للتعليم تنشأ بها الأجيال المتعاقبة على حب الوطن والانسان والبيئة والإنسانية وادراك معنى العدل والحرية والمساواة بمعنى كامل لقول نبينا عليه الصلاة والسلام «الفرق لعربي على اعجمي الا بالتقوى»، ويقوم بهذا الصرح العظيم وتطويره دوما وإضافة كل جديد له أجيال من المعلمين والاساتذة الذين قدموا أوقاتهم وقولهم واجسادهم ومشاعرهم، لم يحاسبوا الدولة على الزمن فرما يقضي الأستاذ أو قاتنا أطول بكثير مما عليه أن يعمل لكنه ليلايلي بل يتمتع بخدمة الطفل والمطلب ويضعه بمنزلة إبنة أو أخيه بكل جدية وعزم،

طغيان الثراء

■ لا يوجد في حياة الأثرياء ما يثيرهم كباقي البشر. كل ما يطلبه الغني يحصل عليه دون أن يتعب نفسه، ما على الخدم والعاملين عنده الا التفتيح، كل رغباته مجابة ومحققه، لا حوله يقول له: شيبك لبيك، باختصار الغني لا يفرح، لا يغضب، لا يحزن ولا يعب، انه ينظر الى حب من حوله هو حب لفلوسه ليس غير ذلك. انه شخص خال من المشاعر والاحساس، يدفعه هذا الى الشذون والأحزاف. قد يتجه الغني الى ممارسة الرياضة الخطرة أو الى الصيد ويا حبذا الصيد والرياضة فيعوض الأثرياء بتعاطون الخدرات أو يلعبون القمار أو يمارسون الرواط، في بعض الأحيان يقتلون فطغاين الثراء قتل المغتية اللبنانية سوزان تميم في دبي.

السياسية في م.ت.ف، والروحيين الأب عطالله حنا وعكرمة صبري، وممطين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية والقيادة العامة وجبهة التحرير والصاعقة، وعديد من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الأوروبية. ما عدا الأخوة من القياديين السياسيين لحركة حماس، وذلك لعدم منحهم تأشيرات الدخول إلى إسبانيا، بل بمباركتهم ودعمهم لقرارات المؤتمر.

إن مؤتمر برشلونة واتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية يستمد قوته من كامل استقلاليتة في اتخاذ القرار ومن العشق الوطني القومي الفلسطيني والعربي والوحي الإسلامي، والذي ينضوي كامل أعضائه تحت مظلة علم فلسطين، للدفاع المستميت عن الثوابت الفلسطينية التي على رأسها م.ت.ف. مفهومها القومي والوطني والسياسي الذي أسست من أجله، والتمسك الكامل بحق العودة.

نؤكد أن حماس لم تشارك في تحضيرات مؤتمر برشلونة ولم تكن قوة مضطربة فعالة، بل كانت قسوة معنوية دامة، حيث أنه جمعنا معها ومع فتح الأصالة والنضال، أشاوش معركة الكرامة ومطغلي الرصاصة الأولى للتحرير، ومع باقي الفصائل الفلسطينية المناضلة، وعلى رأسها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والديمقراطية والقيادة العامة نفس خندق الصمود وبنديقة النضال ووحدة الهدف.

د. راضي الشعبي - برشلونة

رئيس الأمانة العامة لمؤتمر الشتات الفلسطيني



سجون «واحة الديمقراطية» في الشرق الأوسط. كما يُفترض بالحوار أن يتبين أناس يتمتعون بكامل الحرية والاستقلال. لا أن يكون بين قاتل مدجج بالسلاح وأعزل محاصر من جميع الجهات، أو بين سجنان غليظ القلب متوحش وسجين مكبل بالسلاسل، وإذا كان بإمكان أي إنسان أن يتحدث عن التسامح الديني والمحبة والتعايش بين البشر فان قادة الكيان الصهيوني، الذين تربوا على الحروب والقتل والتدمير والارهاب، هم أحرمن يحق له الكلام في هكذا موضوع. لأنهم النقيض الحقيقي لكل القيم والأخلاق والمبادئ السامية التي جاءت بها الأديان والشرائع السماوية والوضعية.

محمد العماري mkhalaf@alice.it

على أدوات العمل فتجدها مليئة بالمكسرات والسكاكر لقضاء وقت العمل!

هذا كله لم يصبح عيشا وصدفة يا أخوتي الكرام في كل مكان وزاوية في دول العالم الثالث وأولها عالمنا العربي وأخص بالذكر العراق، وأسالكم سؤالا منطقيًا ومشروعًا وهو هل إن القمامة التي تملأ الشوارع والأزقة والأسواق هي قدر أنزله الله علينا مثل ماينزل المطر والصفيع؟هل إن أخلاق كورنا تروا الطبيعة والتعليم في حفنا السنين؟ وهل إن فساد أخلاق أولياء أمورنا من القادة والوزراء والمدراء حفظهم الله حدث صدفة؟ ومن حقي أن أطرح أسئلتي بهذه الطريقة لأن كل شيء يحدث لنا كاشخاص نعيش في العالم الثالث هو أمر أسود، الخطر أو عين قد وقع سوءها بحسد، أو قسمة وكتبة كتبها الله علينا أي نرمي بسلة القضاء والقدر، وهكذا نضحك على انفسنا لنجدها من التزاماتها واجاباتها التي فرضها الله والعقل والضمير، المسحك هنا أننا مؤمنون بالله وبأن الله يحاسب الإنسان يوم القيامة على كل صغيرة وكبيرة وكلها هي ميزان وفي حساب، تحدثت بها ليل نهار ولكن لم يسأل فرد نفسه ماهي هذه واجبات التي فرضها الله عليه؟ لماذا عرفها النصراني والمحد الذي يعيش في بلاد الغرب فانت عليك ايها العربي المسلم؟ لم أجد إلا جوابا واحدا يخرجني من هذا الالم، بل اللبich الذي ملأ قلبي ويذكرني بقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه حينما نادى أهل العراق فقال لهم «لقد ملأتم قلبي قبحا»، أسأل الله أن يهدي أمتنا بأن تنظف شوارعها وترعى مرضاها وتعلم وتربي أبناءها وأن تزرع أرضها وتصنع ثوبها وعند ذلك إن بقي غضب الله عليها فلتنهجر وتلبث بالنذل في بلاد غربية في قيمها وعاداتها ولغتها فبنا في الغرب يموت المهاجر وطالب اللجوء موتا سريوريا ولا يترك له في الحياة إلا الذكريات إن كان هناك في داخله بقايا انسان؛ أن يتحول الى مخلوق من الطين لايجد في الحياة معنى إلا بكثرة الأكل وتعدد أنواعه وجمع المال ولايهم أن يكون حراما أو حلالا وبعدها يواجه ربه يوم الدين بكل هذه الخيرات ولكن بدون قلب سليم.

أم براء السامرائي عراقي مغتربة

وبعده. مهر عيلة من الأهل، كرم حاتم من الأهل. أما الدنيات فكانت تدفع من الأهل. تحسن العرب لا نمجد اقتناء الأغنام فقد جاء في الكامل للمبرد: الجزء الأول صفحة 299: قال السعدي أبو محلم: لطلحة بن حبيب حين تسأله آندى وأكرم من فند بن هطال وميت طلحة في عز ومكومة وبيت فند الى ريق وأحمال وجاء في شرح الأبيات: الربيق: يكسر وسكون: جبل فند عدة عرا تشد به اليهم وهي الصغار من أول الغنم، والأحمال جمع حمل وهو الخروف: يريد الشاعر أن بيت طلحة مملؤ من خيل وهي عز لأهلها وبيت فند مملؤ من الغنم وهي ذل وهوان لأهلها. ان ما جرى في مزاد الرياض تغافه من تفاهات الأثرياء. ان الأستاذ ليطفي أن رآه استغنى.. صدق الله العظيم.

حسن عياد

ان ما يجري للأفراد الأثرياء يجري أيضا للدول الغنية قبل فترة قصيرة أقيم مزاد على لبيع الأغنام في الرياض ومما قالته محطة الجزيرة، أن رأسا واحدا من الغنم قد بيع بمبلغ 450 ألف ريال سعودي أي ما يعادل مئة وعشرون ألف دولار كما اشترى أحد الأثرياء من قطر مئة رأس من الغنم بمبلغ سبعة ملايين ريال سعودي.

سألت أصحابي عن رأيهم في هذا المزاد، قال بعضهم: أموالهم كثيرة ولا يعرفون ما يفعلون بها، قال آخر هازئا: لقد هذه الأغنام من العائلات؟ قال آخر: بأس بلا نقول. وقال آخر:ماذا استفادت الأمة من هذا المزاد؟ نحن العرب نقول: الكيش للقاء، الخراف للذبح، التيس للشتمية، نحن العرب نجد الخيل فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. نحن العرب نمجد الأهل. الأهل عند العرب هي المال قبل الأسلام

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عن القضاء والقدر و«أم الفرائض»

عبد الحليم قنديل*

■ بالطبع، لا يتوقع أحد أن ينفذ نظام مبارك حكم القضاء المصري الجليل بوقف تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل، كما لا يتوقع أحد أن ينفذ النظام نفسه حكما للقضاء- صدر قبل أيام- يؤكد حق المصريين الدستوري في السفر والتنقل وكسر حصار غزة، وكانت قوى الوطنية المصرية- من كفاية وأخواتها ولجنة فك الحصار- قد أقامت دعويين بالخصوص أمام القضاء الإداري، وأحكام الأخير واجبة النفاذ دون توقف عند أية طعون أو استئنافات قانونية.

وسبب امتناع النظام عن تنفيذ الأحكام ظاهر بلا مواربة، فليس لدى النظام غير الشرعي القائم أدنى احترام لأحكام القضاء، وهو النظام الذي يسعى لعقدو إلى تخريب السلطة القضائية، وفرض نفوذ السلطة التنفيذية عليها، وإن ظلت عناصر المقاومة تدافع عن استقلال القضاء وحصانته، وتصدر أحكاما نزيهة تتحدى الظلم والاعتد.

وقد تعود النظام على رمي أحكام القضاء التي لا تعجبه في أقرب سلة مهملات، وخصوصا فيما يتعلق بتزويره المنهجي المنتظم للانتخابات، وتزيد شراسة النظام وإهداره لأحكام القضائية، وفرض نفوذ السلطة التنفيذية عليها، وإن ظلت عناصر المقاومة تدافع عن استقلال القضاء وحصانته، وتصدر أحكاما نزيهة تتحدى الظلم والاعتد.

وقد تعود النظام على رمي أحكام القضاء التي لا تعجبه في أقرب سلة مهملات، وخصوصا فيما يتعلق بتزويره المنهجي المنتظم للانتخابات، وتزيد شراسة النظام وإهداره لأحكام القضائية، وفرض نفوذ السلطة التنفيذية عليها، وإن ظلت عناصر المقاومة تدافع عن استقلال القضاء وحصانته، وتصدر أحكاما نزيهة تتحدى الظلم والاعتد.

■ «إن الوطن غفور رحيم»، عبارة أطلقها الملك المغربي الراحل وتفنن في إخراجها من دواليب نظامه السياسي ليرفع بها كل حرج أو ضرر قد يلحق العائدين من جبهة البوليزاريو، إلى الأراضي المغربية حتى وإن كانوا من الرافعين لشعار المقاومة المسلحة ضده أو من الخططين والمكرمين والمساهمين في زعزعة أمنه واستقراره.

وقد نجحت هذه العبارة إلى حد ما في استمالة العديد من المخترطين في الجبهة المزعومة وإقناعهم بالتخلي عن أفكارهم الثورية ومناصبتهم الحساسة للعودة إلى حيث أراضيهم الأصلية خاصة بعد تلقيهم ضمانات كافية من لدن النظام المغربي لإسقاط كل التهم التي قد توجه إليهم من قبيل التآمر على الوطن والإضمام لجماعة إيفضالية خارجة عن القانون، واستهداف مصالح البلد في الداخل والخارج.

والتملأ في العبارة التي أطلقها الملك «الحسن الثاني» وتكلف باسماها رتبتيها من بعده مهندسو العهد الجديد يستحرق ما أخذت أبعادا كثيرة ودلالات عدة، إذ تم توسيع نطاقها الغفراني ليشكل صورة جلي بتناقضات صارخة ومفارقات مريوة لن يتم العثور عليها إلى بلد كالغرب.

الفنور غفور رحيم إلى أي الحدود مع عليه

القوم وبعض المحظوظين، وبالغ القسوة المطلقة والغلظة الشديدة مع باقي الفئات النامية له.

الوطن الذي نعيش فيه يغفرزلات الكبراء والمراء والزوراء والجنزالات وباقى أصحاب الرتب العليا والمناصب السامية. لكنه أبدا لا يرحم الفقراء والضعفاء والبلداء والمستضعفين من الرجال والنساء والغفوري بهموم الإلتزام للبطاقات الوسطى والدنيا.

الوطن الذي نحتمي به يحمي حمى المنتسبين

للبروج العمالية، فيتجاوز عد أخطأتهم ويغض الطرف عن حماقتهم، ويمسك عصاه عند عتبة الأبواب الخوقية، ولا يحرك ساكنا أمام تكبر

المكبريين وفساد وإفساد الرؤوس التنيتية، لكنه مستعد لحاسنة ابتائشة المساكين على الشناعة

والفاذة، ومعاقبتهم على كل خطوبة خاطئة، وتتبع عورتهم آناء الليل وأطراف النهار، ليجعل منهم

غرباء داخل كتفه الواسع والضيق في ذات الوقت.

الوطن الغفور الرحيم يشرح أوبانه وتوافذه ذات

اليمن وذات اليسار ليحتضن مهرجانات تذوق

الخصور وتدوات الأندية الهابطة وأيام الخيول

والبغال والحمر وليالي المجون والفجور، ويسارع

عقارب الساعسة لكيان ضمن الأوطان المنفتحة على

فهو يعرف ان قضية تصدير الغاز لإسرائيل ليست مما يمكن الدفاع عنه بأي وسيلة، فهي تخلو من طابع اقتصادي أو زيادة موارد، وقد جرى تصدير الغاز لإسرائيل بأقل من عشر قيمته في السوق العالمي، ثم أنها لم غير مشروع من وجهة النظر المصرية الوطنية العامة، بل خطيئة وخيانة يرتكبا تشكيل عصابي في صورة نظام سياسي، وعائلته بها- من الباطن- إلى حسين سالم الملياردير المغرب من عبادة مبارك، والمقيم غالبا في شرم الشيخ حيث يقيم مبارك أغلب الوقت، والذي يستضيف مبارك في قصوره وفنادقه، واقتطعت له شرم الشيخ كمقولة من الباطن، ولا يستطيع أحد التصرف في مترأس من شرم الشيخ بدون موافقة حسين سالم والذي منه، وانتشأ له شركة «شرق المتوسط، قطاع «مرب»-يوصف الحكمة- لجرمية تصدير الغاز لإسرائيل.

واحترار النظام لأحكام القضاء لو تعلقت باسرائيل بالذات، لا يعني أن الأحكام صارت بلا معنى، أو أن حبرها جف على المعارضة السياسية الجزئية، وتجعلها في موقع أفضل لدى مخاطبة الرأي العام، وتستند جهود تحشيد القوى، فالقضاء العادل-على ندرته- يمكنه استظهار الحق الذي لامرأه فيه، والقاضي العادل هو أول كرامة الرب، وأحكام القضاة العادلين تصيف بدون كبر الخبيث لحركة الوطنية المصرية، فهي تؤكد صواب مبادئها ومواقفها، وتعطيها حصانة وختم القضاء، وهي- أي الأحكام الجليية-تعري النظام، وتزيل أفتهه الماروغة، وتكشف حقيقته السافرة كعميل مباشر للاستعمار الأمريكي-الإسرائيلي، وتوفر إمكانية- إضافة- لشرح الطبيعة المركبة للمساءة المصرية، فمساءة مصر ليست فقط في الاستبعاد السياسي، ولا في الانحطاط التاريخي والتأخر الاقتصادي والاجتماعي، بل ما ساءة مصر-أيضا- في أنها بلد فقد استقلاله الوطني، ويخضع للهيمية الأمريكية-الإسرائيلية المباشرة، ومنذ عقد ما يسمى بمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية الشهيرة بكاسم ديفيد، وإحاقها بصفوف وقبود المعتاة الأمريكية الضامنة، ومظاهر فقدانها للسلطة والاستقلال الوطني تبدو ظاهرة، فأغلب سيناء منزوع السلاح، وأغلب قرارات السياسة واقتصاد منزوع السيادة، والسفارة الأمريكية بالقاهرة تحولت إلى ما يشبه دار المنسوب تسولي البريطاني زمن الاحتلال القديم، والنظام الجمهوري تحول إلى حكم عائلي يشبه حكم الملك فاروق، وتلازم التبعية والفساد صار عنوانا لقصر العائلة الباركية، والنظام تحول إلى وضع «دفع الجزية» لإسرائيل طلبا للرضا الساسمي، وهو ما يفسر كيف أن اتفاقات النظام الاقتصادية مع إسرائيل تخلو كلها من أي طابع أو مبرر اقتصادي، فتصدير البترول المصري لإسرائيل يجري بأقل الأسعار، واتفاق «الكوبن» دمر صناعة النسيج المصرية، وتصدير الغاز لإسرائيل يتم بلجان تقريبا، ويهدف ضمان الرضا الإسرائيلي على حكم مبارك وعائلته ومليارديراتها.

وهذه الصورة تضع حكم القضاء الجليل بوقف تصدير الغاز في محله تماما، صحيح انه يستند ويدعم حركة الوطنية المصرية، بل بالطبع- ليس غاية المراد، إلا هو الحل الشفوع بالنفاد العجل، ولا يمكن أن يكون كذلك، فالحل-في البدء والنتهي- سياسي لاقتصائي، والطلب : مسج قضية مصر الوطنية في صلب مطالب التغيير السياسي، فلا إمكانية لكسب شيء بالقطعة في مصر الآن، لا إمكانية لكسب الحرية مع بقاء نظام مبارك وعائلته، ولا إمكانية لكسب الاستقلال الوطني بدون إزاحة النظام القائل بالحق، فقد انضم نظام مبارك- بوعي المصلحة- إلى صف الاستعمار الأمريكي الإسرائيلي، وجعل مصلحة من مصلحة إسرائيل تماما، بل ويدافع بعنف عن أمن إسرائيل واحتلالها وحصارها للفلسطينيين بأكثر من إسرائيل نفسها، وإذا كانت مقاومة إسرائيل فريضة دينية ووطنية، فإن مقاومة وتغيير نظام مبارك هي «أم الفرائض».

* كاتب من مصر

حسام ابراهيم*

■ لأنها رأسمالية مصطنعة إلى حد كبير فلن تجد في مصر رأسماليا صاحب رؤى جذرية بالاهتمام مثل جورج سوروس، المستثمر المالي العتيد في الغرب، الذي تكاد افكاره وتنظيراته ورؤاه المتدفقة تضارع انشطته كمستثمر على مدى نصف قرن أو أكثر! وهو بالمناسبة من اصحاب الانتقادات الحادة لادارة الرئيس الأمريكي الغارب جورج بوش كما انه اسهم في تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية للمرشح الديمقراطي باراك حسين اوباما وربما كانت القدرة على التكهن الصحيح وتقدير الموقف بدقة او البصيرة هي اهم ما يتمتع به سوروس كرجل ينتمي لشريحة الرأسمالية المالية.

وللرجل الذي بلغ من العمر 78 عاما عدة كتب اولها صدر في عام 1987 بعنوان «كيمياء المال، واخرها كتاب عن الازمة المالية العالمية الرهانة بعنوان: «الامثلة الجديدة للأسواق المالية...معنى ازمة الديون في عام 2008، ليثبت دوره المزدوج كعراب وممارس في عالم الرأسمالية. وهنا فان المقارنة بين نموذج سوروس كرأسمالي من الشمال ونموذج رجل الاعمال المصري هشام طلعت مصطفى كرأسمالي من الجنوب قد تتحول لأضحك! سوروس ذاته اول من يسلم بأنه لا يمتلك اجابات كاملة وشافية لكل الاسئلة بما في ذلك الازمة المالية العالمية الرهانة والتي تعد اخطر ازمة اقتصادية في تاريخ العالم ولكنه على الاقل لديه مايقوله ويكفيه شرف الاجتهاد والمحاولة..فيخرج سوروس وان انتمى عضوا لشريحة الرأسمالية المالية هو رجل مهموم بقضايا المجتعة ويشارك حقا وفعلا في الاجتهادات الانسانية المتعددة لحل هذه القضايا والازمات مثلما يتجلى في كتابه الاخير الذي يقول فيه:«حتى على المستوى الشخصي استمر تسكسي باطر المفاهيم كشيء بالغ الأهمية فهذا العالم يرشدني لسبل صنع المال بغير ما يوجهني لسبل انقاذه وخاصة في وجه الخير حتى بات اطار المفاهيم جزء لا يتجزأ من شخصيتي وهويتي».

ومن هنا فهو يلاحظ في هذا الكتاب ان البعد الأكثر خطورة «للقاعدة العقارية» التي انفجرت في الولايات المتحدة لتسبب ازمة مالية عالمية تمثل في السياق الاقتصادي الدولي والتاريخي لهذه الازمة بل ان هذا البعد هو ما جعل الازمة خطيرة بالفعل..اين الكتب او التنظيرات والاجتهادات الفكرية للرأسماليين في بلد مثل مصر؟ لاشيء تقريبا؛ وانما هي الرغبة العارمة في التمتع بوجاهة السلطة إلى جانب ترف الثروة والتي تتجلى في فضائخ مادية تنتجر من حين لآخر واخرها فضيحة رجل الاعمال هشام طلعت مصطفى والمطربة اللبنانية الذبحة سوزان تميم!

ومن يلقي اطلالة سريعة على رحلة جورج سوروس سيدرك على الفور اهتمامه العميق بالاسهام في تخفيف معاناة الفقراء واصحاب الدخل المحدود اى ان عراب الرأسمالية المالية-واحد عنصر المضارين على مستوى العالم التفت لأهمية البعد الاجتماعي في الاستثمارات خلافا لواقع الرأسمالية المصرية للصطنعة والمتحالفة مع الدولة امنية المستقلة من وظائفها الاجتماعية. وخلافا للرأسمالية في الشمال فان الرأسمالية في مصر تتأى

الرأسمالية المبدعة ورأسمالية أخبار الحوادث

بنفسها عن الاستثمار في قطاعات يمكن ان تفيد اغلبيية الجماهير لتصبح المعادلة:انتاجا قليلا وطلبا كبيرا، وهي معادلة لا بد وان تؤدي لزيادة الأسعار بجنون كما يدخل في سياقها مشكلة ريف الخبز مثلا لقلة الاستثمارات في قطاع الزراعة.

وفي ظل هذا الوضع فان الحكومة في بلد مثل مصر لا بد وان تتدخل وتتخلى عن مفهوم «الدولة المستقلة» المكتفية بوظيفة الامن او القمع؛ هذا التدخل يتم عبر الادوات المتاحة مثل الموازنة والسياسات النقدية والضريبية ولا بد وان يكون لصالح الاغلبية وليس لحساب شريحة رأسمالية متخمخة بالاموال وتتصارع على الصعود في قوائم اغنى اغنياء العالم التي تنشرها مجلات مثل مجلة فورتشن، واحد جوانب الاشكالية المجتمعية الرهانة في مصر ان الارقام الخاصة بحجم ثروات الاغنياء تكدأ لاتصدق وتبعث على الدوار أو اقصى درجات الدهشة تماما مثل الارقام والمؤشرات الخاصة بحالة القبايع اسفل سلم الفقر الامر الذي يكشف بوضوح عن طبيعة النمو وسياسات الاصلاح التي تتحدث عنها الحكومة.

ان القوى الليبرالية وبعض الاتجاهات الاقرب للييسار في الولايات المتحدة ذاتها نجحت بانتخاب اوباما في استغلال الفرصة التي لاحت عندما لم يعد بمقدور سندنه اليمين المحافظ الجديد وورثة تركه رونالد ريغان التبحج بتصريحات عن الرخاء العالمي الذي يعم البلاد او فرص العمل التي لا تجد من يشغلها؛ فالليبرالية المتوحشة التي غرس الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان بذورها في الغرب الأمريكية كانت تتعارض حتى مع الافكار التقليدية للتفاعل الحميد بين الكتلبة السكانية والفرص الاقتصادية في امريكا والواقع ان امريكا تنجني الآن الثمار المريرة التي غرست بذورها في المرحلة الريغانية حتى ان جورج سوروس يتوقع في كتابه الأخير ان يطول امد الازمة الحالية للركود الاقتصادي بسبب مشاكل النظام المالي وماتنتهجه هذه المشاكل كما يسميه «بسياسات الدورات المضادة» وهو ما يوضحه بقوله: «على سبيل المثال فان ضخ المال بوفرة لتحفيز الاستثمارات لا يؤدي وظيفته بالفعالية المعتادة.»

انها الازمة المعاتية التي دفعت ادارة الرئيس جورج بوش الصغير للخروج على ثوابت الرأسمالية المتوحشة واتخاذ اجراءات درامية مثل تأميم اثنتين من كبر وكالات التسليف والاقراض العقاري في امريكا بالسبيل الوحيد لمنع الانهيار الاقتصادي هو التدخل الحكومي على نطاق واسع وفي وقت الازمة..هكذا ماحدث في اعنى رأسمالية في هذا العالم فدافعوا الضرائب عليهم في نهاية المطاف تصحيح اخطاء المصرفيين ومعالجة اخطاء البنوك و الدولة عليها بذل جهود نشطة لحد التدخل في اليات السوق وهي مسألة تحظى بقاسدة عند المصلوبين الرأسماليين في بلد مثل امريكا الذين هالمهم ان يصل التدخل الحكومي لحد التأميم؛ فكيف الحال في بلد كمصر؟

بكل الاسف والاسى سراح بعض المنفذين في القاهرة للقول بأن مصر بنمأى عن الاثار السلفية للآزمة المالية العالمية وكان مصر لا تعيش في هذا العالم؛ والمدهش ان دهاقنة المال واساطين الاسواق مثل جورج سوروس اكادوا ان احد اخطر ابعاد الازمة العالمية الحالية تتمثل في تجذير وتأميلن اللاليقين وعدم القدرة على التنبؤ بدقة بمجريات

السنة العشرون- العدد 6058 الاثنين 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 26 ذو القعدة 1429 هـ



الأحداث الاقتصادية في العالم ومن ثم أصبحت مسألة التوقعات مراوغة للغاية وقد تكون بحاجة ماسة لأقصى درجات البراعة حتى لاتقع في شرك التضليل في ظل هذه الأزمة وتداعياتها الكارثية.

وفي سياق «خطاب الدولة المستقلة» مضت الحكومة في مصر بعيدا وإلى حد يهدد السلام الاجتماعي في سياسة تحرير الأسعار والاحتكام لليات السوق مع دها جازفة في الخلق عن مبادا دعم الفقراء مع ان الدعم مبادا اصيل في النموذج الرأسمالي الأمريكي الذي تستوحي النخبة الجديدة في مصر أسوأ مافيه.

نعم فكرة الدعم للشرائح الفقيرة في المجتمع الأمريكي خرجت من وجود عدم عام 1935 في مرحلة الرئيس فرانكلين روزفلت المنتمي للحزب الديمقراطي وهو الحزب الذي تبني تاريخيا الاتجاه الداعي لتوسيع نطاق مظلة الحماية الاجتماعية للمصنفين كأصحاب دخل محدودة والمرة الاخير التي زاد فيها الحد الأدنى للاجور على المستوى الفيدرالي كان في عهد الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون عام 1993 والان ينهمك مفكرون ودارسون امريكويون في جهد بحثي متصل للاجابة على الاسئلة الكبيرة حول جذور الفقر ووصفات العلاج وكسر مايسمى بدورة الفقر العابرة للأجل.. وهانحن في مصر نشهد مهزلة جديدة تحت مسمى توزيع الأصول العامة للدولة على الشعب وهي فكرة تستهدف تصفية البقية المتبقية عن القطاع العام والارث الناصري بقدر ما تجافى حتى نظام السوق بالعلمى السائد في الولايات المتحدة ودول الشمال.

ربما كانت اعظم مزايا نظام السوق انه يجمع المعلومات من كل شرايين الاقتصاد ويترجمها لاشارات عامة واسعار بحيث يمكن للشركات والمستثمرين ان يتفاعلوا معها في صورة استجابات وردود افعال غير ان هذا النظام يتطلب ضوابط يركز عليها جورج سوروس في كتابه الأخير «الأمثلة الجديدة للأسواق المالية» الذي ينعي فيه غياب الحد الأدنى من الضوابط المنظمة للأنشطة المصرفية وخاصة فيما يتعلق بتقدير المخاطر ويعتبر هذا الغياب المؤسسي للضوابط احد اسباب انفجار الازمة المالية العالمية الحالية والتي بدأت من الولايات المتحدة.

وعلى النقيض من تصورات يردها المحتمسون لحرية السوق بلا ضابط او رابط او ادنى تدخل من الدولة والتابعة مما يسمى«بالضولية السوق» يقول جورج سوروس بوضوح ان الدولة عليها ان تتدخل دائما عبر ضوابطها لضمان الاستقرار للأسواق المالية وايز ملامح الازمة الحالية للرأسمالية انها أزمة داخلية بمعنى انها ليست ناجمة عن عوامل خارجية ولكنها ترجع لعوامل داخل النظام الرأسمالي ذاته فهي أزمة بنوية وتثبت خطأ النظمية السائدة لدى المصنفين الرأسماليين حول تصحيح السوق لنفسها بنفسها عبر توازاناتها وهو ما يتطلب فهما جديدا لطريقة عمل الأسواق التي تعرضت لعملية انهيار مخفية في الأزمة الأخيرة.

هذا انصراح للمستثمرين ورجال الاعمال في الغرب اما في مصر فان النموذج السائد نقرأ عنه في اخبار الحوادث كما يحدث الآن في قضية مقتل المغنية سوزان تميم.

* كاتب من مصر

«خلة» الحجاب والدخان في تونس

السياق لاكتسب معناه، فهذا لا يعني انه على المرأة أن تدخن حتى تترك ذنبا أو تحقق وجودها؛ ولا فلن تكون جذيرة بوصفها معاصرة وحداثية. إذ احسب ان المرأة الذكية هي التي تحلق بعيدا عن هذه المسافس والصغار، فهي لا تحتاج أن تنفخ الدخان في وجوه الرجال

المسكين حتى تحققي ايتها.

ولكن ما لا يفهم حقا هو ظاهرة التدخين عند المتحجبة أو لنقل المنتدبة المتحجبة، وهي ظاهرة باتت شائعة عند الكثيرات منهن، واصبحت بارزة للعيان بشكل مستمر. ونحن لا نريد ان نفترض سوء النية في هؤلاء ونرميهن مسبقا بالإيهام والنمويه و الخداع والجهل، أو انهم مندسات في صفوف جموع اللدنات يهدف التشويش عليهن و خلط الأوراق، بحيث تغيب المعايير ومعاها يغيب التميز بين الأضداد والثنائيات والصالح والطالح، بل أكثر من ذلك عند ان تكون المتحجبة مثلا لا لاخلاق السقيمة باتت في قفص الاتهام.

ولا يخفى على احد ما في مشهد المرأة المدخنة عموما من إثارة وإغراء أثبتت الدخات حقا في ابرازها ويات صنعة وفنا عند الكثيرات منهن، بل فرصة للإيحاء أو التعبير عن الاستعداد للخطوات اللاحقة، لذلك فشل هذه الطريقة - لا نراها إلا تهيمشا للقضية وتميعها للذنين وعيئا بالاستحقاقات الدنيئة.

لست من دعاة النقاب والخمار أو الحجاب كما يقال؛ إذا كان هذا الحجاب يحمل معه مشروعا لحجب النور عن العقل، ويعني اختيار السكنون على الحياة والسجن على الحرية، أو اقتصر على تخفية الجسد فقط، أو كان مستقرا ومسلقا أكثر مما يجب، أو استجابة لظرفية معينة، أو إنكارا للذات وإعلانا عن موت الجسد، أو كان انخراطا سياسيسيا، أو التزما أيديولوجيا، أو حتى إذا كان بدواع دينية بحتة.

وساكون فقط مع الحجاب، إذا كان محاولة للتصدي لكل مظاهر الانحراف والاعتقار والتغريب، ومتى كان ينبع من وعي حضاري وثقافي وحساس بالأسوأولية وقاعة ذاتية راسخة ومؤسسه؛ بما هو محاولة للتصدي للتففسح الأخلاقي والذبات على الموقف والاعتراض على كل أشكال الاستغلال المادي للجسد، ومتى كان يهدف إلى الحفاظ عن الجذور الأصلية للثقافة الوطنية والحفاظ عن العرض والشرف والحياة والحشمة، و كان محاولة لتجنب استفزاز ما تبقى من مشاعر الرجولة في الرجل.

وساكون مع الحجاب إذا كان الحجاب لعلتنا الأخيرة، وحصننا الحصين للتصدي للقيم البذلة، والاستبداد، والتهرج الذي يثبت على أمواج الأثير المدخنة عبر الفضائيات العربية، وكل أشكال الفرنسة التي تتعدد ضرب اللغة العربية، و كان تعبيرا عن الصمود في وجه الحملات الشرسة آزاء الإسلام، والمشكلة في قناعاتنا الإسلامية، و كان تصكبا بقيمتنا وتشبثا بمبادئنا.

وساكون مع الحجاب متى تحول الحجاب عنوانا لهوية الأرض العربية أو السلمة لاسيما في فلسطين كل فلسطيني وفي الفيشان وكوسوفو والهند ونيجيريا وكينيا واندونيسيا وتركيا وأقاليم الصين المسلمة وفي كل بقاع الدنيا.

من هذا المنطلق، لا نرى في تلازم الخمار والتدخين إلا استفزازا و عيئا بالقضية؛ إذ ان من استحقاقات الحجاب- إذا كان لا بد منه- الالتزام بمنظومة القيم التي ترتبت عليه، والتي تغذيه وتربره، والعمل على الحفاظ على رزميته ليس بوصفه ساترا لعورة الجسد فقط، وإنما بوصفه ساترا لعورات كل المجتمع وحمايا تصوراتها التثلى وبوصفه الثابت وسط المتغيرات.

شاكر الحوكي*

■ لست معنيا بأن تدخن النساء سكاثر «الروايا» و«المارلبورو»،

وكل ما أبعدته الشركات الأمريكية من سومو قاتلة أو تسبيح في انتقاره، إذا كان ذلك يرحمن وسبعدهن، بل يعكس كتد دائما أتساءل كيف للنسوة أن تبقى دون الرجال بنمأى عن آفات هذه الظاهرة السلبية؛ هل لكحة تميزن بها أو بعد نظرا لم مثل له عند الرجال خاصة وأنهن أكثر انتهاها واهتماما للمسائل الصحية؟ ولكن التجربة والأيام أثبتت ان حال المرأة من حال الرجل تنحني للمظاهر السلبية وتستجيب للشكيات وجاهزة للمسير خلف السائرين، وإنه ليس صحيحا، أو لم يعد صحيحا ان المرأة هي حامية التقاليد والقيم كما يتصور، بل ان المفارقة النفسية عند المرأة قد تبدو اعقد من تلك التي تصيب الرجل. ذلك ان الرجل، الذي يحسب نفسه يثق بقدر العلم والمهم هو يقف بين اصابعه مجرد سيكارة، قد فقد منذ مدة يقبل بنفسه ومظهره واستسلم محيطا إلى سحر السكاثر حتى انه لم يعد يبالي بصحته أو يهتم بنظافة جسمه، شارك بذلك الزمن يفعل فيه فعله دون مقاومة، وليس عصور خلت من التهميش والقهر والاستبعاد تطرأ على مظهرها بفعل هبة ريح من هنا، أو نسمة من هناك، أو قطرة مطر.

وذلك ومع، نفهم ان يكون التدخين تمردا على المجتمع، ورفضا للتقاليد،

وأملآءاته، ومحاولة لجارة العصر بكل ايجابياته وسلبياته، وشكل من أشكال تحرير المرأة عن حريتها وانخراطها في الحداثة، ومحاولة لتأكيد الذات على حقها في التصرف بحرية في جسدها؛ في وقت استفحل الصراع بين السياسي (الدعاء بحقوق المرأة) والديني (التشديد على النقاب والخمار) والاقتصادي (الإشهار) على هذا الجسد المسكين، إذ يحاول كل طرف ان يحتكر الوصاية عليه.

وتتفهم ان يكون التدخين عند المرأة جزءا من محاولة تجديد الأعراف والقيم، وشكلا من أشكال ادراك المرأة لذاتها، وسحب اعتراف الآخرين بها كما هي، وان اضرت التدخين بصحتها وجعلها فالأولوية باتت لفرض الذات قبل فرض الجمال، وأن تثبت وجودها بوصفها ابنة اليوم وليس الأمس، وابنة مجلة الأحوال الشخصية ومبدأ المساواة، وورثة العادات الغربية، وليس عصور خلت من التهميش والقهر والاستبعاد والاستبعاد، وقد لا يكون من الصدفة أن لا يحلو للنساء التدخين إلا في

المحافل العامة وفي حضور الرجال بالذات.

ليس الهدف هو الإقراز بالواقع الجديد بما يرتبب عنه من نتائج؛ وهو بالمناسبة ما يعجز الرجال عادة عن فهمه، فيأخذون ذلك على انه مجرد نزوة عابرة لفضاء لحظة عابرة أو مجرد مشهد في شريط يعود إليه دور البطولة. وبالتالى لا يهم، ولكنه لا يلبث ان يدرك ان اللحظة العابرة مستمرة وأن كل «الرجال» إبطال فقا يلبث ان يسترد عمامته، ويستعيد موقف الدوني من المرأة المدخنة، ويتجرم الموقف.

وإذا كان هذا المشهد بكل ما فيه وما عليه، لا يمكن تفهمه إلا في هذا

دراسة علمية حديثة تكشف ان اليمن موطن الإنسان الأول

صنعا -سبأنت: يعلن نائب عميد كلية الطب الدكتور علي محمد المري غدا الثلاثاء في المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل «منارات» نتائج أحدث دراسة علمية في مضمرا تقصي وتتبع تاريخ البشرية من خلال الحامض النووي وشريط الجينات الوراثية التي خلصت بالدلائل العلمية والمعطيات الجردة إلى أن اليمن منبع وموطن البشرية الأول، حسب المري.

ويستعرض الدكتور المري في محاضرته التي ينظمها المركز تحت عنوان «اليمن موطن الإنسان الأول.. يؤكد» أحدث اكتشاف علمي للحامض النووي دي ان اء، المراحل والخطوات التي قطعها الدراسات في جميع أنحاء العالم في هذا المجال والدواعي والأهداف التي انطلقت منها الدراسة اليمنية والآليات والمعطيات التي اعتمدها والنتائج التي خلصت إليها.

وأوضح الدكتور علي محمد المري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان هذا البحث الذي سيجتم تناوله بمركز «منارات» يمثل خلاصة مسيرة بحثية طويلة حول فكرة الإنسان الأول وتقصي أصوله الوراثية، مشيرا إلى معطيات الفترة الماضية الممتدة إلى خمسة عشر عاما من الجهد الفكري العلمي في هذا المجال. وقال: بعد اكتشاف الخارطة الجينية للإنسان في مطلع الألفية الثالثة ظهرت تطبيقات كثيرة لهذا الاكتشاف العظيم منها الشريط الجيني (دي ان اء) الذي له القدرة على حفظ تاريخ البشرية إضافة إلى الحقائق العلمية عن الصفات الوراثية، وانطلاقا من ذلك بدأت عدة محاولات بحثية في الغرب خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة الأصول الوراثية عند اليهود الحمر اشارت نتائجها إلى ان أصول البشرية تعود جذورها إلى منغوليا، فالتجهت الأنظار والبحوث إلى هناك غير انها عادت فاشارت (تلك البحوث) إلى مكان أعمق في مركز الأرض وهو الجزيرة العربية وتحديدًا اليمن.

وأوضح المري: «كان هناك معتقد بان أصول البشرية تعود جذورها إلى أفريقيا غير ان ثمة اعتقادا بان انسيابها وتحدرها كانا إلى أفريقيا عن طريق جنوب سيناء، لكنه ثبت لاحقا ان الطريق الذي عبرت منه الهجرات البشرية من اليمن إلى أفريقيا كان عن طريق باب المندب لذلك اتجهت الأنظار إلى اليمن لإجراء الأبحاث العلمية لتأكيد هذا الاعتقاد.»

وأضاف: «على مدى السنوات الماضية ابتداء من عام 2002م بدأت عدة بعثات علمية متخصصة من عدة دول أوروبية تقد إلى اليمن لأخذ عينات مختبرية (الدم واللحباب) من اليمنيين المقيمين داخل اليمن ومن المغتربين في مهاجرهم، وعلى نفس الصعيد كتفد مؤسسات بحثية علمية في الدولة العبرية خطوتها في إجراء بحوث مماثلة لعينات من مغتربين يمنيين في أقطار غربية أخرى ومن اليهود المتحدرين من أصول يمنية.»

وتابع: «انطلاقا من كل ذلك استعصرنا مسؤوليها الوطنية والعلمية وفقنا بمشاركة علماء متخصصين من جامعتي فلوريدا الأمريكية وكامبردج البريطانية بإجراء بحث في هذا المجال متوخين الدقة والمنهج العلمي المجرى من اي عواطف، وتمكنا من جمع 550 عينة جينية من مناطق بعيدة مختلفة ومن خلال التحليل المختبري تم التوصل إلى نتائج علمية متطورة جدا في مضمرا تقصي وتتبع تاريخ البشرية من خلال الحامض النووي وشريط الجينات الوراثية، وهي النتائج التي تؤكد بالدلائل والمعطيات ان اليمن منبع وموطن البشرية الأول.»

وبين ان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الأصول الوراثية للشعب اليمني وبحث علاقاته بالمجتمعات البشرية من حوله في محيطه العربي والإقليمي وقصائه الإنساني باعتباره شعبا أصيلا ومن أكثر الشعوب عراقة.»

حتى إناث القردة تحب.. الثرثرة!

لندن-يو بي آي: تحب إناث قردة «ماكايو» الثرثرة كظفيراتهن من بني البشر. وتوصل علماء إلى ذلك بعد قضاء 3 أشهر وهم يستمعون لمجموعة من قردة «ماكايو» تعيش في جزيرة كايو سانغا غوا قبالة بورتو ريكو. وقالت الباحثة ناتالي غرينو من جامعة روهامبتون في لندن لجلة «نيوساينتيس» إن نتيجة هذه الدراسة تشير إلى أن إناث القردة يتواصلن في ما يبهن عن طريق إطلاق أصوات مختلفة ويحتفظن بشبكات اتصالات أكبر في ما يبهن.

ونشرت صحيفة «الدائلي مابل» أن الخبراء سجلوا المرات التي كانت فيها هذه الحيوانات تطلق أصواتا وتتواصل مع بعضها حيث لاحظوا بأنها تتجاهل أحيانا دعوات أخرى قد تكون هامة بالنسبة إليها كتناول الطعام وما شابه. كما لاحظ هؤلاء أن إناث هذه القردة تفضل الاختلاط مع الثرثرة مع الإناث أكثر من الذكور، وعربن عن الاعتقاد بأنهن يفضلن نسيج علاقات أقوى مع الإناث لا الذكور، وأضاف فريق البحث أن نساء هذه القردة يطلقن أصواتا «ودودة»، أكثر بـ13 مرة من الذكور خلال التخاطب اليومي في ما يبهنا.

استئصال نصف دماغ طفلة

لإنقاذها من نوبات الصرع المتكررة

لندن-يو بي آي: أجرى أطباء عملية لطفلة عمرها خمس سنوات أزلوا خلالها نصف دماغها بغيئة لإنقاذها من نوبات الصرع المتكررة التي كانت تصيبها وتعيق نموها الذهني وتؤثر على أسلوب حياتها.

وأخفقت العلاجات التقليدية التي وصفت للطفلة الأمريكية بروكلين بيور لثلاث سنوات وحدثت من نشاطها البدنية حيث كانت تمشي على ركبتيهي ولا تتنطق إلا بكلمتين اثنتين للتعبير عما تريده من أهلها.

وقالت جسيكا تلسون، والدة الطفلة، لصحيفة «الدائلي مابل» إن ابنتها «بحالة جيدة الآن»، مشيرة إلى أن نوبات الصرع التي كانت تعاني منها باستمرار قبل العملية أثرت على تنطقها وحركاتها بشكل كبير وجعلتها تشعر بالخمول والرغبة بالنوم طوال الوقت.

وقال الأطباء في مستشفى الأطفال في شيكاغو إن بروكلين كانت تعاني من نوبات صرع بشكل متواصل أسوأ كانت تامة أو لا.

وقرر الأطباء إجراء عملية جراحية للطفلة لزالة الجزء الأيسر التالف من دماغها وأبقوا على الجزء الأيمن لأنه كان بحالة سليمة، وتبين لهم أن التلف في الجزء الأيسر من الدماغ بدأ يسبب نزيغها عندما كانت في الأسبوع الثاني عشر من عمرها، وقال الدكتور مايكل كورمان وهو أخصائي في أمراض الأطفال إنه عندما تحققت ثلاثة أدوية في منع حدوث نوبات الصرع عندها يجب التفكير في الجراحة، وأعرب كورمان عن اعتقاده بأن الدماغ سيعمل بشكل أفضل بعد استئصال الجزء الأيسر منه لأن الجزء الأيمن بحالة سليمة.

كتاب ينصح المدرسين في بريطانيا بإلقاء النكات على طلابهم

لندن (بريطانيا) -يو بي آي: صدر أخيراً في بريطانيا كتابٌ ينصح المدرسين بإلقاء النكات على طلابهم ومساعدتهم على اكتساب أصدقاء جدد والتغلب على الخوف التي قد يشعرون بها من احتمال التعرض لهجمات إرهابية وحتى لدغات الأفاعي.

والكتاب الذي وضعه الدكتور دافيد سيندولف من جامعة مانشستر وهو بعنوان «emotional literacy» (أفكار للتطبيق) يقترح إعطاء دروس للأطفال حول كيفية اكتساب أصدقاء جدد والشعور بالسعادة أكثر وخفض معدلات الضغط والتوتر النفسي من أجل زيادة تحصيلهم العلمي.

ويتضمن الكتاب فقرة حول تطوير النشاطات التي تساعد على معالجة الشعور بالخوف والغضب والضغط النفسي في المدرسة.

وقال سيندولف إن الكتب يساعد على إيجاد حلول للمشاكل التي وردت في تقرير منظمة اليونسكو العام الماضي والذي وصف الطلاب البريطانيين بأنهم «الأكثر تعاسة في العالم الغربي».

وأضاف: تشير كل الدلائل إلى أن أطفالنا يتنجحون أكثر إذا كانوا هادئين وسعداء وهذا الكتاب يشرح لهم الطرق التي يتعين على المدرسين اتباعها لعلاجها هذه المسائل».

تحذير من إدمان الأطفال على ألعاب الفيديو

لندن-يو بي آي: حذر طبيب نفس بريطاني من الضرر الذي يمكن أن يسببه إدمان الأطفال على ألعاب الفيديو.

وقال الاختصاصي بأمراض الأطفال النفسية الدكتور ريتشارد غراهام إن ألعاب فيديو مثل «وولد كرافت» على الإنترنت والتي تتيح للمرء تخيل أنه بطل ومستكشف ومغامر ومقاتل في جو من الأثارة والتشويق مضرة بالأطفال لأنها تجعلهم يعيشون في عالم خيالي وتفصلهم عن مجتمعهم.

وحذر غراهام من أن هذه الألعاب تجعل الأطفال المتعرضين اجتماعياً أكثر انعزالاً والتصاقاً بالشخصيات التي يريدون أن يجسدوها وتحرمهم من الاختلاط الطبيعي بغيرهم من الأطفال.

وأضاف «أن بعض المرضى يقولون لي بأنهم يمارسون هذه اللعبة ما بين 14 و 16 ساعة يومياً بشكل متواصل، وأعتقد أن النتائج المترتبة على ذلك ستكون صعبة جداً».

وأصيب الطفل لورنزو أماتو من منطقة «ليس» بإيطاليا بجلطة دماغية ولم يستطع التحدث أو التعرف على من حوله لبعض الوقت، وقال الأطباء إن ذلك سببه ممارسة هذه اللعبة لساعات طويلة، وطلب أماتو من مكتبه بعدما استعاد عافيته التخلص فوراً من ألعاب الفيديو في المنزل. وقال: كلما فكرت بهذه الألعاب أشعر برغبة بالتخلص منها».

وقال علماء نفس لصحيفة «الدائلي تغراف» إن ما لا يقل عن 11 مليون شخص يمارسون هذه اللعبة على الإنترنت في العالم.

الجليد يهبط على بريطانيا

لندن (بريطانيا) -يو بي آي: حملت رياح القطب الشمالي الباردة هذا العام معها الثلوج إلى مختلف مناطق بريطانيا.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية اسم الأحد أن الثلوج والأمطار هطلت على اسكتلندا وويلز وشاير وكمبريا خلال الليلة قبل الماضية.

وأضافت أن هطول الأمطار والثلوج أثر على الكثير من مناطق شمال انكلترا وليكتون لنشاير ونورفولك وساوثوك وأجزاء من غرب ووسط وجنوب شرق المملكة المتحدة. ودفعت سواء الأحوال الجوية السوفلين في منطقة مانشستر الكبرى إلى إغلاق الطريق السريع «ام-26» بشكل مؤقت أمام المرور، كما تم إقفال عدة طرق في وسط اسكتلندا وغرامايم بعد هطول الثلوج يوم السبت.

وفي منطقة ليكتون لنشاير انصحت الشرطة السائقة بعدم قيادة سياراتهم إلا في حالة الضرورة القصوى بسبب استمرار هبوط الثلوج في أجزاء واسعة من البلاد. وتوقع خبراء أن تصل كثافة الثلوج إلى ما بين سنتيمترين و4 سنتيمترات، والحرارة إلى ما بين 8 و 12 درجة مئوية في أيرلندا الشمالية وغرب المملكة المتحدة وحوالي 6 درجات مئوية في شرق البلاد.

في هذه الأثناء تستخدم المجالس البلدية المحلية مركبات خاصة بإزالة الثلوج والجليد من الطرقات لتسهيل حركة المرور وتجنب حصول حوادث اصطدام.

فريق طبي عالمي لعملية فصل توأم ملتصق

لندن-يو بي آي: ينتظر أن تضع مراقبة بريطانية عمرها 18 سنة توأمًا سيباميا من الإناث ملتصقتين ببعضهما البعض خلال أسبوعين على أن يصار إلى إجراء عملية جراحية لهما.

ونشرت صحيفة «هن» اسم الأحد أن فريقاً طبياً عالمياً سيكون حاضراً من أجل ضمان سلامة التوأم والأم ولورا ولياميز.

ويعتزم جراحون بريطانيون فصل التوأم عبر إجراء عملية جراحية معقدة، والتي لا تتم عادة إلا إذا كان لدى كل من الطلين قلب وعمود فقري، وتعترم الأم وهي من شروريزيري بمقاطعة شروريشاير إطلاق اسمي «فايث» (الآيمان) و«هوب» (الامل) على التوأم وهما من الأناث.

وينتظر نقل التوأم والأم من مستشفى النساء في برمنغهام إلى مستشفى الأطفال أو مستشفى أورموذ الكبرى في لندن بسبب خطورة العملية.

وتعد ولادة التوأم الملتصقين من الأمور النادرة إذ لا تحدث إلا مرة بكل 200 حالة ولادة.



مادونا في حالة نفسية جيدة بعد الطلاق

واشنطن -يو بي آي: قال مصدر مقرب من المغنية العالمية مادونا أنها في وضع نفسي جيد بعد طلاقها من زوجها المخرج البريطاني غاي ريتشي وهي تبذل ما بوسعها لتخطي هذا الأمر مع سعادة بسيطة من زوجها السابق الممثل الأمريكي شون بين.

وأضافت قائلة: «بيبول» الأمريكي عن مصدر مقرب من مادونا قوله «أنه وضع صعب ولكنها ليست مقطورة القلب» وأضاف «أنها تتعامل مع الوضع بطريقة جيدة».

والتشير الصرلى إلى المغنية العالمية، التي كانت في لوس أنجلوس المصاحبة للموسيقي في جولتها الفنية «دقيق وحلو» وتركز حالياً على عملها وعلى أطفالها وتحاول نسيان

الزواج يتراجع في أوروبا

بروكسيل (بلجيكا) -يو بي آي: ذكرت دراسة أن عدد الذين عقدوا قرانهم في أوروبا خلال السنوات الماضية كان محدوداً جداً.

ويحسب الدراسة التي أعدها المفوضية الأوروبية فإن السبب وراء ذلك قد يكون الرغبة لدى الكثيرون بالزواج وتكوين أسرة في سن متأخرة. ونقلت صحيفة «إي يو أوبزيرفر» عن خبراء قولهم إنه في حين أن المرأة كانت تتزوج في الرابعة والعشرين والرجل في السابعة والعشرين في تسعينات القرن الماضي في أوروبا فإن الفجوة ازدادت وتزوجت في سن السابعة والعشرين والرجل في التاسعة والعشرين في عام 2003.

وأشارت الدراسة إلى أن الزواج التقليدي لم يعد «الخيار الوحيد» لإقامة علاقة بين الرجال والنساء في أوروبا.

نفوق القط ذي الوجهين

بيرث (أستراليا) -يو بي آي: قال أطباء بيطرة استراليون اسم الأحد إن القط الذي ولد بوجهين قبل ثلاثة أيام نفق اختناقاً بسبب تراكم السوائل في رئتيه وعجزه عن التخلص منها.

ونشرت صحيفة «بوسطن استراليا توداي» أن القط ولد في عيادة سوان في مدياف خارج بيرث، مضيفة بأن أطباء البيطرة لم يتوقعوا أن يعيش طويلاً.

ونقل أطباء البيطرة القط، وهو واحد من بين ثلاثة قطط ولدوا دفعة واحدة، والأخران ولدا بحالة طبيعية، من العيادة كي يقضي ساعاته الأخيرة مع أمه. والطريف أن القط كان يأكل بقم واحد ويومع بالفميين معاً.

جدة تستعيد رخصة القيادة بعد عامين من سحبها منها لتهورها

لندن-يو بي آي: استعادت العجوز البريطانية أودري هميل رخصة قيادتها بعد سحبها منها قبل نحو عامين بسبب تهورها في قيادة سيارتها وتسببها بحادث مروري.

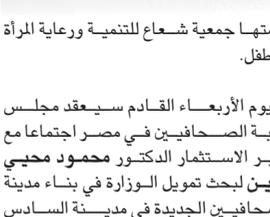
ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية اسم الأحد أن أودري (82 سنة) من نيوتن إنكليف في مقاطعة ديرهام منعت من قيادة سيارتها في عام 2006 بسبب قيادتها في طريق سريع وخطأ واصطدامها بسيارة أتية من الجهة المقابلة.

وقالت هميل «دفعت غرامة مالية قدرها ألف جنيه استرليني (حوالي 1493 دولاراً أمريكياً)، وسحبت رخصتي مني وطلب مني الخضوع لامتحان قيادة جديد لاسترجاعها».

وأضافت ولم تكن سعيدة بهذا الأمر ولكنها كتبت مضمومة، «مضيق» معظم الناس الذين يخضعون لامتحان الحصول على رخصة القيادة يشعرون بالخوف خشية الرسوب فيه ولكني بذلت جهداً كبيراً الأمريكي المرموق وأستأذنت العلوم وحصلت هميل على رخصة قيادتها أول مرة قبل نحو 47 سنة.

أحوال الناس

- الأمير الأردني الحسن بن طلال عم الملك عبد الله الثاني ألقى محاضرتين في جامعتي يورك ودرام البريطانيتين في الأسبوع الماضي، قدم خلالهما رؤية عميقة للوضع الإنساني المعاصر في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم بصفة عامة.
- واستقبله في زيارته لجامعة يورك البروفيسور سلطان بركات وبريان كانثور والبروفيسورة البارونة هالة أفشار.
- وزير الصحة المصري الدكتور حاتم الجبلي سيقيم نهاية الشهر الحالي بزيارة إلى قطر لبحث تعاقد قطر مع أطباء وهيئات ترميز مصريين للعمل في مستشفياتها، وتصدير الأدوية المصرية إليها.
- العميد كامل المجالي مدير إدارة مكافحة المخدرات في الأردن أفتتح الأسبوع الماضي دورة التوعية لمكافحة المخدرات التي
- الدكتور مصطفى السعيد، وزير الاقتصاد المصري الأسبق، وعضو مجلس الشعب الحالي، ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس سيكون ضيف الضالون الثقافي للسفير السعودي هشام الناظر يوم الأربعاء القادم، والذي يعقده السفير كل أسبوع.
- الباحثة السعودية الدكتورة هتون اجواد الفاسي استاذة تاريخ المرأة في جامعة الملك سعود والكتابة في صحيفة «الرياض» حصلت على وسام السعفة الأكاديمية برتبة «فارس» من الحكومة الفرنسية.
- توفي في القاهرة عن عمر يناهز السادسة والثمانين نقيب الأشراف أحمد كامل ياسين الرفاعي، الذي كان أيضاً شيخ عموم الطريقة الرفاعية في مصر.



هولوكوست أوحاد



صبجي حديدي

كما في المثل الشائع: لا نرحمك، ولا ندع رحمة الله تنزل عليك! أو، إذا شئنا تحريف مثل شائع آخر، نستعطر آلاف اللعنات على الظلمة، خيراً من أن نشعل شمعة واحدة!

هذه حلال غلاة اليهود إزاء العلاقة بين الهولوكوست والأرشيف التاريخي، وهذا جوهر موقفهم في استخدام العداء للسامية كأداة تأميم رهيبية ضد كل من تسول له نفسه مراجعة التاريخ، أو التدقيق في الأرشيف، حتى صارت مفردة «مراجعة» سبياً في حد ذاتها، وممارسة رجيمة، وسلوكاً مناهضاً لليهود.

وبالطبع، ليس المرء بحاجة إلى عناء شديد كي يتخيل استثناء هذه القاعدة، الوحيد في الواقع: مراجعة التاريخ بما يفيد تدعيم الرواية اليهودية الرسمية عن الهولوكوست، تحديداً وحصرها، وضد كل وأبي رواية أخرى.

خذاً، على سبيل المثال، لائحة أحدث إصدارات متحف الهولوكوست التذكاري في واشنطن: «مصادرة أملاك اليهود خلال الهولوكوست، 1933 - 1945»، «المحرقة في أوكرانيا: التاريخ، الشهادة، الإستذكار»، «مسيسو هنتر: رجال الدين الكاثوليك والإشترائية القومية»، «بين المقاومة والإستشهاد: شهود يهوه خلال عهد الرايخ الثالث...» وغني عن القول إن هذه الأعمال تعتمد منهجاً إنتقائياً مغرطاً في عزل بعض الوقائع عن سياقاتها بحيث تأخذ بعداً أحادياً يضخم معاناة اليهود، الأمر الذي يقترن أيضاً بإهمال - أو حتى تشويه، وطمس، وطي - الوقائع الأخرى التي تصف معاناة الآخرين.

وعلى الموقع الرسمي للمتحف، وأيضاً لكل عزة علف الحيوان جزء الحصار الإسرائيلي البربري، يختار إليي فيزل - القيم على تراث الهولوكوست، وحامل جائزة نوبل للسلام - التعليق على مأساة أهل دارفور، هكذا: «في التوراة نجد الوصية التالية: Lo taamod al dam reakha، أي «لا تقتف ساكتاً أمام سبك دم أخيك الإنسان». إن الوصية الإلهية لم تقل akhikha أي أخيك اليهودي، إنما reakha أي أخيك الإنسان، سواء كان رجلاً أم امرأة، يهودياً أم غير يهودي. فالبشر أجمعون لهم الحق في حياة كريمة يحدها الأمل بلا خوف أو ألم!

وذاً يوم، قبل عقد من الزمن، كاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أن يدخل التاريخ اليهودي بوصفه أول زعيم عربي يزور متحف الهولوكوست، فيدشن «خطوة لصالح رمزية بالغة الدلالة، بين الضمير العربي والضمير اليهودي من جهة، وبين التاريخ الفلسطيني وتاريخ الهولوكوست من جهة ثانية وبصفة خاصة. كان هذا، على الأقل، هو الغرض الأبعد الذي سعى إليه نديسن روس وساعده أرون ميلر حين حثاً عرفات على القيام بالزيارة، فكلاهما يهودي، وكلاهما عضو في مجلس إدارة المتحف، وكلاهما يشغل منصباً رفيعاً في الخارجية الأمريكية.

ما حدث بعدئذ أسقط مقترح الرمز والتصالح، وعزز الحكايات العتيقة المتأصلة حول احتكار اليهودي لعقده الضحية وممارسة دور الجلاذ في آن معاً، وانخراطه أكثر فأكثر في استعمار اللعنات على الظلمة بدل إشعال شمعة واحدة. في البدء وافقت إدارة المتحف (وهو، للإيضاح، مؤسسة فدرالية أمريكية وليس ملكية خاصة)، ثم حجبت حق عرفات في معاملة VIP الخاصة لكبار الزوار، وتفصلت عليه بحق الدخول كأبي زائر عادي، ثم تلكات وتأتأت حتى اقتنع عرفات أن الزيارة في صيغتها هذه سوف تنطوي على مهانة شخصية له، قبل إهانة شعبه.

والعالم، آنذاك، لم يكن يفرض من محاكمة الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي (بالتهمة ذاتها: «مراجعة» التاريخ، ليس في صالح الرواية اليهودية عن الهولوكوست) حتى لوح غلاة اليهود في أمريكا وبريطانيا بإطلاق محاكمة ثانية تحض الحكاية ذاتها، مع فارق أن الفرة اعانت هذه المرة تستهدف نورمان فنكلشتاين (المؤرخ وعالم الاجتماع الأمريكي المرموق وأستاذ العلوم السياسية في جامعة نيويورك، واليهودي سليل أسرة ناجية من المحرقة)، وروث بتينا بيرن (المؤرخة الكندية، والباحثة المسؤولة عن ملفات الجرائم بحق الإنسانية في وزارة العدل الكندية).

أما صاحب الدعوة فهو دانييل جونااه غولدهاغن، صاحب مجلد في 619 صفحة، عنوانه «جلادوه هتلر المتطوعون: الألمان العاديون والهولوكوست»، وأطروحته الوحيدة هي التالية: ألمانيا بأسرها، بلداً وشعبياً وثقافة، مسؤولة عن الهولوكوست، وما يُقال عن الألمان لا يمكن أن يُقال عن جميع الأمم الأخرى مجتمعة. الأمة الألمانية هي الهولوكوست، ولولا هذه الأمة لما كان الهولوكوست». جريمة فنكلشتاين وبيرون كانت تنفيذ أطروحة غولدهاغن، التي على علمي هادىء، وفي دورية فكرية رصينة هي «المجلة التاريخية» التي تصدر عن جامعة كامبردج، التي كانت قد اتصلت به لكي يرد، فأختار أن يفعل عن طريق مكتب محاماة!

وهنا، في العودة إلى إليي فيزل، فقرة ثانية من بكائيته على أهل دارفور: «بصفتي يهودياً لا يرى مأساة تغارن بحجم الهولوكوست، أجد نفسي مهتماً بالمأساة السودانية وأعتبرها تحدياً، لا بد لنا أن نشارك. كيف لنا أن نلوم غير اليهود على لامبالاتهم تجاه معاناة اليهود، إذا التزمنا نحن الصمت واللامبالاة تجاه نحن الآخرين؟». وبالفعل، كيف للمرء أن يفهم أن البربرية الإسرائيلية تتواصل في غزة، ولا يرتفع ضدها إلا القليل - الحائر، المتناظر، الخافت، الخجول - من أصوات يهود العالم! أو، بالأحرى: كيف للمرء أن لا يفهم ذلك الصمت!